

تحتسح اللبر باب

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
شبكة روايتى الثقافيه

هى... كانت أكثر بكثير من سكرتيرته
علاقتها كرئيس وسكرتيره كانت مثاليه
تماما، هو رجل أعمال حاد ومتوقد دائما، وهى
تملك الكفاءة وترقى لجميع توقعاته
ولكن الأدوار التى يمثلها ماكس وكليا
بشكل جيد جدا فى المكتب تتغير تماما
بعد عدة ساعات، فينقلان إلى عاشقين شغوفان
وهذا ما تجده كليا مؤلماً عند تحقيقه
وبينما ماكس ظل لفترة من الوقت قادراً على
التحكم فى عواطفه وشغفه كما يريد...
كليا كانت قد وقعت فى الحب الذى لا مفر
منه وهى أيضاً كان عليها أن تخبئ مشاعرها أو
أن ترحل... فجأة ظروف غير متوقعه سرقت
منها كل خياراتها



www.Rewity.com

ترجمة: فراشه وردى

الكاتبة Michelle Reid

تصميم: بحر الندى

الحنوإح الأصل للرواية

الترجمة والتحقية

فراشه ورید

A QUESTION OF PRIDE

الكاتبة

Michelle Reid

التفسير الخارج

بحر النید

سنة النشر

1988

التفسير الداخل

فراشه ورید

شبكة الروايات

شبكة الروايات

شبكة الروايات

شبكة الروايات

منتدى

الروايات الرومانسية المترجمة

شبكة الروايات



الفصل الأول

ثمن الكبرياء

عينان أرجوانية عميقة تخبئ
الكثير داخلهما بينما تراقب الرجل
الذي ترك الفراش منذ دقائق وهو
يتنقل في غرفة النوم يرتدى منشفه
فقط حول خصره وقد أنهى استحمامه
للتو ويديه منشفة أخرى يفرك بها
شعره بينما جبينه مقطب كأنه غارق
في أفكاره

" بحق الله ، إنهضى كليا " تمت
بصوت جهورى عميق وشرس ونظراته
بالكاد إتجهت نحو الفراش حيث
لا زالت ترقد مترددة فى مغادرة الفراش
" لقد تأخرنا بما فيه الكفاية "
تثائب بكسل ورفعت نفسها لتستند

إلى مرفقها وهى تبعد بيدها شعرها
الأسود الحالك عن وجهها ثم عادت
لتراقبه وهو يتحرك فى الغرفة
ويجمع ملابسه المتناثرة
قطعة من أدونيس هذا هو
ماكس ، عضلات صحية وبشرة تشرق
بالعافية ، تحركاته دائما بارعة
وإيجابية، فهو واحد من أثرياء العالم،
شركته الناجحة للكمبيوتر
والإلكترونيات لها أفرع فى جميع
أنحاء العالم.... كما أنه يملك عقل
حاد فائق الذكاء وأربع وثلاثين عاماً
من العمر، وإضافة إلى كل ذلك
مظهر داكن رائع أى رجل كان

العمل للفرح

ثمن الكبرياء

ليقتل للحصول عليه
كما أنه ليس ذلك الرجل الذي
يتقيد داخل حلقه من الذهب
"كلياً..." التحذير هذه المرة كان
مقتضبا مع نفاذ صبر
"أنا أستطيع أن أستلقي قليلاً اليوم"
قالت بهدوء وهي تراقب بإهتمام ردة
فعله " رئيسي منحني اليوم إذن
بالتأخير لعدة ساعات اليوم....
كتعويض عن العمل الإضافي الذي
أثقل كاهلي مؤخراً"
لم ينتبه لنبرة السخرية في صوتها،
ولكن هذا لم يدهش كلياً، فهو فقط
مهتم بالوصول إلى المكتب، الليل

إنتهى لذا الرجل العاطفي الذي كان
بين ذراعيها طوال ساعات الظلام قد
رحل
توقف أثناء إرتدائه لسرواله وأخيراً
أنصب إهتمامه عليها "أنا لا أتذكر
إعطاءك أي عطلة" عاد لإرتداء
سرواله ثم تابع يرتدي قميصه " ليس
هذا الصباح، على أي حال..... اللعنة"
تمتم وقد تحول إنتباهه مرة أخرى
بينما يبحث على الأرض بعينين
نافذتي الصبر " لماذا لا تذكريني
بتعليق ملابسي عندما أنام هنا؟"
قالت بسخرية مرة أخرى " أنا لست
مربيته، ماكس"

الفصل الأول

ثمن الكبرياء

وجدت إحدى جواربه الرمادية متشابكة داخل ملاءات الفراش البيضاء فرفعتها وناولتها له بصمت، جلس على حافة الفراش بينما يرتديها

"لا يمكن أن تأخذي هذا الصباح عطلة" عاد الآن ليحدثها بالطريقة العملية التي يحدثها بها بالنهار، لأن الآن هو وقت (ماكس النهاري) كان قد وجد جوربه الزوج الآخر من جوربه ورابطة عنقه بضربة حظ، وانحني ليرتديها إمتدت يدها لتمررها على ظهره فتجمد ولكنه تجاهل لمستها ولم يتوقف عن إرتداء جوربه

وحذائه " لدينا اليوم عقد ستانويل يجب بحته قبل أن أقابلهم على الغداء، لذا كوني فتاة جيدة عزيزتي" تشدق "إنهضى واستعدى، يجب أن تصلى إلى المكتب في الوقت المحدد بما أننى يجب أن أعود إلى شقتى لأبدل ملابسى" عادت لتستلقى على الوسادة وهي تضع ذراعيها أعلى رأسها ونظراتها لاتزال تتابع تحركاته وهو يقف ليغلق قميصه ثم يعقد رابطة عنقه وهو يرفع ذقنه المربع لأعلى "أنا جادة، ماكس" قالت "لن أحضر هذا الصباح....أنا أخبرتك الأسبوع الماضى" كان هذا كذب صريح فهي

الفصل الأول

ثمن الكبرياء

لم تخبره بأى شيء من هذا القبيل،
ولكن ماكس لن يتذكر فهو
لا يستمع إلا إلى القليل جداً من الأمور
الشخصية بينما يلعبان دوريهما
الرئيس والسكرتيرة" لقد قمت
بترتيبات لمقابلة شخص ما....
صديقة قديمة، ولا أستطيع تأجيل
هذا اللقاء"

كان يحاول تقرير ما إذا كان يجب
عليه أن يأمرها بالذهاب للعمل أم
يتراجع بينما يمشط شعره
سألها "إذن، متى أتوقع قدومك؟"
ابتسمت كلياً بسخرية فهو قد قرر ألا
يتجادل معها لأنه متأخر وهذا سيأخذ

من وقته الثمين، كان قد درس
الإيجابيات والسلبيات وقرر أنه من
الأفضل له أن يقضى الصباح بدون
سكرتيرته بدلاً من أن يتأخر
"إمهم....أعتقد أنه فى الواحدة"
"إذا أراك فى الواحدة.....لا، لن أفعل"
قال وهو يرتدى سترته ويتجه نحو باب
غرفة النوم " سأحضر فى الثانية،
يجب أن أجعل مандى تغطى
مكانك...." كان كأنه يتحدث مع
نفسه وقد نسى كلياً تماماً
"ماندى تعرف بالفعل" أخبرته بلهجة
جافة، فهو كان ينبغى أن يعرف أن
كلياً لم تكن أبداً غير كفوءة

الصل للؤلؤ

ثمن الكبرياء

موجة مفاجئة من اليأس جعلتها
تعتدل وتناديه "ماكس....؟"
توقف ولكنه لم يستدر وقد تشنج
جسده قليلاً وظهر ذلك في صوته
وهو يستفسر بخشونة "نعم؟"
شاهدت انقباض فكه الغاضب
فتنهدت داخلها "لا شيء" أجبرت
نفسها أن تقول بخفضة لاتشعربها فعلاً
"أنا أتساءل فقط إذا كانت العشيقات
يحصلن على قبلة وداع، هذا كل
شيء"
لأبد أن هذا وخز ضميره قليلاً لأنه
إستدار إليها "يا إلهي، كلياً" تنهد "
لقد خرجت للتو من الفراش بعد أن

مارست معك الحب بشغف مجنون،
بالتأكيد أنت لاتشعرين بالإهمال"
تمددت مرة أخرى وهي تتظاهر
بالتثاؤب وقد تالأ شعرها الأسود
حولها بشكل مغرى جعل قبضة
ماكس تتشدد على يد الباب "لا أنا لا
أشعر أنتى مهملة" أكدت له بهدوء
"أراك لاحقاً"
أرسل لها إبتسامة سريعة واحدة من
تلك الإبتسامات التي تأخذ أنفاسها
بعيداً، ثم خرج من الغرفة ومن الشقة
بأكملها وترك كلياً تحقق بالسقف
وحدها
ماكس يظن أنه يمارس الحب بينما

العقل للفرد

ما يفعله في الواقع هو قلبية ملاذاته
والتمتع بالعلاقة الحميمة، بينما هي
تمارس الحب معه وهناك فرق شاسع
بينهما

إنه شخص وحيد...روح حرة، ليس
لديه علاقات ولا يريد لها، ولأنه التام
لشركته، لديه هالة من الطاقة
تجعل كل امرأة تنجذب إليه وهو
أعزب وثرى لذا لم لا يتمتع بممارسة
الحب.... صححت لنفسها... إنه يتمتع
بممارسة العلاقة الحميمة وهو
يمارسه بنفس الكمال الذي يمارس
به عمله، ولكي تكون منصفة فهو
عندما يعطى، يعطى تماماً....حتى لو

نحن الكبرياء

كان ذلك لفترة مؤقتة
إنه يحب أن يظل هذان القسمان من
حياته منفصلين تماماً، ولكنه لسبب
ما كسر هذه القاعدة عندما جعل
كلها عشيقته وهو ليس سعيداً بهذا
الوضع، هي تعرف ذلك لأنه كان
حريصاً جداً على ألا يعرف أحد في
المكتب بعلاقتهمما
جو يعرف.... ولكن بعد ذلك جو لم
يكن فقط مدير شؤون الموظفين لدى
ماكس، إنه أيضاً صديقه المقرب،
كما أن جو داهية وسيكون من
الصعب إخفاء أي شيء عنه فهو يملك
حاسة غير مرئية تمكنه من معرفة

العمل اللؤلؤ

ما يذكرك به الناس ولو على بعد
خمسين متراً

ولكن فيما عدا جو فما كس كان
فائق الحذر، فقد تعامل مع وضع كليا
كحبيبته وسكرتيرته كرجل
متزوج ويخفي خيانتة..... خلال النهار
يسود بينهما البرود بينما كليا

بفاعلية تنظم أموره وتكتب رسائله
وتتلقى المكالمات الهاتفية ولكن
بعد حلول الظلام وخروجها من
المكتب تصبح إمرأته مغويته، المرأة
التي تجعل اللهب يظهر في عينيه
الزرقاوين الباردتين، ثلاث وربما أربع
مرات في الأسبوع يتقابلان، يتناولان

ثمن الكبرياء

الطعام في نفس المطعم الحميمي
وربما يرقصان قليلا في حلبة الرقص
الصغيرة تحت الضوء الخافت ثم
يعودان إلى هنا، إلى شقتها لقضاء
ساعات طويلة عاطفية بين ذراعي
بعضهما

في الصباح يعود مرة أخرى إلى رجل
الأعمال بمجرد أن يضع قدميه على
الأرض، ثم يسبق له أبداً أن عرض
عليها توصيلها إلى العمل في الليالي
التي يقضيها هنا على الرغم من أن
سيارته متوقفة أسفل البناء وهي
ستغادر في نفس الوقت الذي سيفادر
فيه لتصل للعمل، ولكنها لم تمنع

ثمن الكبرياء

العمل لله

الباب خلفها....
في الحادية عشر والنصف كانت
كلية تجلس وحيدة في المقهى تحديق
في بقايا فنجان القهوة
بالكريمتة.....إنها حامل
لقد كانت تشتبه في ذلك منذ بعض
الوقت ولكن الطيب قد أكد
ذلك..... إنها حامل
الفتاة الواقفة خلف منضدة المحاسبة
في المقهى رفعت صوت الراديو
فتصاعدت موسيقى أغنية حب حزينت
تتحدث عن إنتهاء العلاقة وبما أنه
معروف من البداية كيفية النهاية
فلما الآن الشعور بالإنهيار..... كلية

حقاً... إنها تحب ماكس وتفضل أن
تبقى علاقتهما سراً على زملائهما في
العمل لأنها ليس لديها أي رغبة في أن
تصبح موضوعاً للأشاعات هناك
يمكنها الآن أن تنهض من الفراش
فقد خرج، اعتدلت ووضعت قدميها
على الأرض وجلست ببطء وسكون،
هذه هي النهاية، خمسة أشهر من
النعيم ووجع القلب ... قريباً سينتهي
كل ذلك، وهذا ليس خطأ أي شخص
سواها، ولكن معرفة ذلك وقبوله
لا تجعل الأمر سهلاً
أوه..... يا إلهي.... وضعت يدها على
فمها وركضت إلى الحمام وأغلقت

ثمن الكبرياء

الصل للفرق

من حدوث ذلك، ويجب الآن أن تتحمل عواقب خذلانها لماكس بعدما وثق بها في هذه النقطة. ينبغي أن تفكر فيما يجب أن تفعله، لأنه عندما يكتشف ماكس فسيغضب بشدة، في الواقع لقد أدركت الآن أنها لا يمكن أن تتركه يكتشف الأمر، على الأقل ليس حتى تضع خطة، وتنظم نفسها بحيث تكون معرفته لا تؤثر عليها، إنها لن تتزوج به تحت تأثير هذه الظروف الغير سعيدة وهو سيقترح عليها الزواج، ماكس رجل شريف على طريقته الخاصة، ولكن بينما يتزوجها

يمكنها أن تقول لما هي تعرف ذلك من التجربة... إنه ذلك الشعور القاسي الذي يسمى الأمل.... هو من يجب لومه لقد أملت أن تكون إستثناء من القاعدة.... المرأة التي سيحبها ماكس بما يكفي ليتزوجها، ولكنه لم يفعل ولن يفعل، ألم يجعل ذلك واضحاً من البداية، أن هذه علاقة فقط وأنه ليس لديه مكان في حياته للألتزام؟ وألم تقبل هي بكل ذلك عندما سمحت له أن يجعلها عشيقته؟ حمقاء.... كلياً الحمل هو خطأها بالكامل، لقد أخذت على عاتقها مسؤولية حمايتها

الفصل الأول

ثمن الكبرياء

فسيكورها من أجل ذلك
يجب عليها أن تنهى علاقتهما
وبسرعة، إنها لم تجرؤ هذا الصباح
على الخروج من السرير بينما لا يزال
موجوداً لأنه في الأيام القليلة
الماضية كانت تعاني من غثيان
الصباح، لقد تمكنت من إخفاء ذلك
عنه إلى الآن ولكنها لن تستطيع فعل
ذلك بعد الآن....

"هل أنت بخير عزيزتي؟"

رفعت كليا وجهها لتجد النادلّة تقف
أمامها ويبدو على وجهها الاهتمام،
ابتسمت لطمئننتها ولكنها لم تكن
ابتسامة مقنعة ويبدو أن المرأة فهمت

لأنها ربتت على كتف كليا بتعاطف
وابتعدت دون كلمة أخرى
حان وقت الرحيل، وقفت كليا وجمعت
أشياءها، علمت أنها لابد أنها تبدو
شاحبة لأنها تشعر بالشحوب ومن
الصعب عليها أن تفعل شيء حيال ذلك
لأنها تشعر من داخلها بالخدر، هذا
كان سخيفاً فهي لديها الليلة بأكملها
لتفكر وترقب أفكارها المشوشة،
ماكس لن يراها الليلة فهو لديه عشاء
عمل ليذهب إليه لذا ستعود إلى
المنزل بعد العمل وتغلق على نفسها
داخل شقتها وتفكر بوضوح وثبات
كانت كليا تعمل على مكتبها

الفصل الأول

ثمن الكبرياء

عندما دخل ماكس إلى المكتب
كالإعصار وتجاوز مكتبها دون حتى
أن يلقي إليها نظرة
"حولى لى خط خارجى الآن" أمرها ثم
إختفى داخل مكتبه وأغلق الباب
خلفه

زفرت بعمق ولم تكن تدرك أنها
تحبس أنفاسها بتوتر، هل هو الشعور
بالذنب أم الخوف؟ أدركت بألم أنه
شيء من هذا القبيل، لقد كانت
تخشى أن يلقي ماكس نظرة واحدة
على وجهها ويعرف، بينما هو فى الواقع
لم يلقي عليها نظرة واحدة
ليس أن ذلك غير عادى....إعترفت

وهى تحول إليه خط خارجى بضغطت
زر على وحدة التحكم التى أمامها،
ماكس يتصرف كما كان يفعل دائماً
هنا، ولكنها هى التى تغيرت منذ
إفتراقهما هذا الصباح، إستندت إلى
الخلف وقد ظهر الحزن فى عينيها...إنه
دائماً حاد ومقتضب ولديه طاقة
لاتنضب

لابد أنه حصل على عقد ستانويل،
لابد أنه يتصل بجميع المتعاقدين معه
الآن لتحذيرهم أن يتوقعوا طلبات
كثيرة، إنه يحب أن يفعل ذلك
شخصياً لأن هذا يجعلهم يجلسون
وينتبهون، ثم يفوض أتباعه لمتابعة

الفصل الأول

ثمن الكبرياء

الأمر بينما يبدأ هو بالبحث عن
المزيد من العمل
صدر صوت من جهاز الاستدعاء جعلها
تقفز "نعم، ماكس؟"
"أحضري نفسك إلى هنا" صاح بها ثم
أغلق الاستدعاء
أخذت كليا نفساً عميقاً وهي تأمل أن
التوتر الذي تعاني منه لا يظهر على
وجهها الشاحب ثم إلتقطت مفكرتها
وقلم رصاص وذهبت إلى مكتبه
لقد بدل ملابسه.... كما قال أنه
سيفعل، تحركت كليا بهدوء عبر
الغرفة وجلست أمامه، البذلة
الداكنة بدت جيدة عليه، لقد

منحت هذا الجسد الصارم ذو العضلات
مظهراً رائعاً، والقميص الأبيض جعل
لون بشرته يبدو داكناً أكثر
أناقته بدت تأكيداً للطريقة التي
يدير بها حياته، نظيف ومرتب ووحيد
جداً
أنا أحمل طفلك ماكس.... قالت له
بصمت.... أنا سألد طفلك
دموع الألم ظهرت في عينيها وكان
عليها أن تحرك عينيها ل تمنعها من
النزول، حدقت بوجه شاحب في
ركبتيها حيث توجد مفكرتها
"هل قابلت صديقتك؟"
"ماذا....؟" لقد ظنت أنه منهمك في

الفصل الأول

ثمن الكبرياء

حزمت الأوراق المكدسة أمامه لذا
صوته حينما تكلم أصابها بالصدمة،
إثبتى..... حذرت نفسها، أنتى فى خطر
الأنهيار.... تماما مثلما قالت الأغنية
التي كانت فى المقهى "نعم، لقد
ذهبنا إلى مقهى صغير قبالة ساحة
ريجنت"

ماكس لم يكن يصفى.... يمكنها
أن تعرف ذلك من عينيه اللتان
تتابعان باهتمام الأوراق التي أمامه،
لقد سألها فقط من باب المجاملة، إنه
حقاً غير مهتم بأى شيء تفعله إلا إذا
كان يحدث فى الفراش
تسخرين كلياً.... إتهمت نفسها بمرارة،

إن هذا لا يشبهك أبداً، ها أنتِ تنامين
معه... تحبينه وتكرهينه فى نفس
الوقت، والمحزن فى كل ذلك أن
ماكس ليس لديه أدنى فكرة عن
ذلك

"جاهزة الآن؟" رفع رأسه وضافت عيناه
كما لو أنه رأى تعبير الألم على وجهها
"ستت نسخ" غمغم وهو يسلمها عدة
مستندات "تذهب إلى....." وبدأت

فترة بعد الظهر
كانت الساعة قد أصبحت الخامسة
قبل أن يبدأ أى منهما بالحصول على
بعض الراحة، عملاً معاً بهدوء وبشكل
فعال طوال فترة بعد الظهر، أجواء

العمل للفرد

العمل وديناميكية ماكس المعتادة
ساعدت كلياً على نسيان مشاكلها
الشخصية، ولكن الشحوب لا يزال
ظاهراً على بشرتها الناعمة لأن
ماكس توقف أمام مكتبها عندما
خرج من مكتبه، خمنت أنه يراها
الآن حقاً لأول مرة طوال اليوم بينما
اليوم المحموم يقترب من نهايته
إتكأ على مكتبها وهو يميل برأسه
الداكن قليلاً ليرى وجهها بشكل
أفضل "كلياً، هل أنت بخير؟"
لو كانت تفكر بعقلها المعتاد
لكانت شعرت بالإمتنان لقلقه، ولكن
بدلاً من ذلك رسمت ابتسامة على

ثمن الكبرياء

شفتيها وهي ترفع رأسها إليه "أنا بخير"
كذبت وأجبرت نفسها على الابتسام
بشكل أفضل لإثبات صحة كلامها
"إنه فقط واحد من تلك الأيام،
أعتقد.... أننى سأكون سعيدة عندما
أعود إلى المنزل الليلة وأتمدد"
كان يعبس بالشكل المعتاد عيناه
الزرقاء الداكنة يلمع فيهما بصيص
من التعاطف والدفاء، إنقبض
قلبها.....إنها تحبه وماكس الدافئ
هذا هو من لا تستطيع مقاومته
"كلياً الجميلة" تمتد بعمق ثم فاجأها
بأن إنحنى ليلمس خدها بلطف
"الجميلة.....الرائعة كلياً، أعتقد

الفصل الأول

ثمن الكبرياء

أننى..... "توقف وأطراف أصابعه
تجمدت على خدها قبل أن ينتزعها
بعيداً، إستقام وعلى وجهه تعبير
غريب.... كما لو أنه مصدوم
التوتر بدا كما لو أنه ظهر من العدم
وشعرت كلياً بالحيرة، ما الذى كان
سيقوله وجعله يتوقف ويتوتر هكذا؟
شعرت بشيء من الذعر..... يستحيل أن
يعرف، أليس كذلك؟ لا يمكن أن
يخمن؟ لا.... بالطبع، لن يفعل
لم تكن لدى كلياً أدنى فكرة عما
يجرى فى عقل ماكس وهو يتطلع إلى
وجهها.... فهى فعلاً كانت الجميلة
الفجرية كما يحب أن يدعوها دائماً،

وهذا ليس بعيد عن الحقيقة فشعرها
الأسود الطويل ذو تموجات رائعة
وذلك يعنى أنها يجب أن تحافظ عليه
معقوداً بشدة فى العمل، وعلى الرغم
من أن ماكس يعشق شعرها وهو حراً
طليقاً، فشعرها المعقود ساعد فقط فى
إبراز وجهها البيضاء المثلالي ذو
البشرة العاجية الناعمة، أما عيناها
فكبيرة وداكنت لها لون هو خليط
رائع من لون اللافندر والأزرق الداكن
تبعاً لحالتها المزاجية.. أنف صغير
ومستقيم وفم سخى ومثير، إنها طويلة
ونحيلة ولكن بمنحنيات رائعة
.... كلياً دائماً لديها القدرة على إثارة

الفصل الأول

ثمن الكبرياء

أى رجل دون حتى أن تدرك ذلك وهذا ما تفعله بماكس فى كل مرة يتطلع إلى وجهها، وهذا ما يجعله غاضباً فهو لا يحب هذا الضعف الذى إكتشفه فى شخصيته العنيدة نظر إلى ساعته ومن الواضح أنه يرغب فى الرحيل "هل شارفتِ على الانتهاء؟" "عشر دقائق فقط، هذا كل شيء" أكدت له وقد تذكرت موعد العشاء الليلة، منحته إبتسامة مطمئنة... فماكس لا يحب أن تعمل حتى وقت متأخر، هو لديه ضمير كرنيس بما يكفى حتى لا يرغب فى أن يعمل الموظفين لديه أكثر مما يعمل هو

نفسه، قالت بمحاولة أخيرة لحثه على الرحيل "أتمنى لك أمسية لطيفة" "أنا سوف أحضر لأقلبك ليلة الغد" بدا متردداً فى الذهاب الآن.... غداً هو السبت وسيذهبون إلى المسرح، لقد حجزت التذاكر بنفسها الأسبوع الماضى سيذهبان لحضور أحدث عرض موسيقى "يمكننا أن نذهب بعد ذلك إلى الملهى إذا كنتِ ترغبين.... نتناول العشاء، وربما الرقص قليلاً؟" ما الأمر معه؟ شعرت كليا بالحيرة إزاء هذا التردد الغير عادى الظاهر عليه "هل أنتِ متأكدة أنكِ بخير؟" لا بد أنه هو أيضاً يشعر بالحيرة ليسأل نفس

ثمن الكبرياء

الصل للؤلؤ

ركزت كلياً نظرها على الآلة الكاتبة "أنت كذلك في بعض الأحيان" أجابت بتهكم "وهذا ما يعرفه كلانا على حد سواء" عادت إلى الطباعة بينما وقف ماكس أمام الباب المفتوح وهو يراقبها، أراد أن يقول شيئاً ويدافع عن نفسه، إنه غاضب وقد فوجئ بهجومها عليه.... وهذا يحدث نادراً جداً حتى أنه عندما يحدث لا يعرف كيفية التعامل معه، نظر إلى ساعته ثم إلى رأس كليا المحنى، التوتو بينهما وصل إلى حد لا يطاق ثم تنهد وغادر الغرفة دون أن يقول كلمة أخرى

السؤال مرتين، فماكس ليس من النوع الذى يكرر نفسه ربما بعض من ضيقها قد وصل إلى ماكس دون أن يدرك ذلك توترها جعلها تلجأ للسخرية "ماذا بحق السماء سيكون الخطأ بى، ماكس؟ إذا واصلت على هذا النوع سأبدأ فى التساؤل عما إذا كنت تعاني من وخز فى الضمير" إنها أبداً لم يتشاركها هذا النوع من المحادثات فى المكتب وهو لم يحب ذلك فقد توتر وتصلب وجهه "أى شخص يسمعك سيعتقد أنني قاسياً معك" تمتد واتجه بخطوات غاضبه نحو الباب

شمن الكبيرياء

العسل اللؤلؤ

www.rewity.com

توقفت كلياً عن الكتابة وسحبت
قطعة الورق من الآلة، فقد كان ما
كتبته هراء.....محض هراء

مؤشاة

روايات الرومانسية المترجمة

شبكة الروايات

شبكة الروايات
شبكة الروايات

شبكة الروايات

منتدى

الروايات الرومانسية المترجمة

لراشد وردى



الفصل الثامنة

ثمن الكبرياء

جلست كلياً لخمس دقائق تحديق في
الجدار المقابل دون أن ترى شيئاً، في
الخارج كانت أصوات الضجة
الجماعية المألوفة التي تحدث في
كل مساء في هذا الوقت بينما شعرت
أنها معزولة تماماً بثقل مشاكلها
كانت مشاكلها قد بدأت تتراكم
داخلها وتجذبها إلى إكتئاب عميق،
لذا وقفت فجأة وقد أصدر مقعدها
صوتاً مزعجاً داخل المكتب الهادئ
جداً ثم فعلت شيئاً لم تفعله من قبل،
ذهبت إلى مكتب ماكس وأغلقت
الباب خلفها وذهبت إلى الخزانة التي
يحتفظ فيها بالمشروبات الروحية

وسكبت لنفسها بعض من النبيذ ثم
وقفت تترشف الشراب وهي تنظر من
النافذة الكبيرة إلى لندن المزدهمة
بالأسفل، كانت ساعة الذروة في أوجها
وبالرغم من أن المكتب على إرتفاع
عالي إلا أنها استطاعت سماع الأصوات
تصل إليها بينما حركت المرور كانت
شبه متوقفة بالفعل وجموع من البشر
تسير بجانب بعضها مثل جيش النمل
كانت المكاتب التنفيذية لشركة
إلكترونيات الكمبيوتر تقع جميعها
في الطابق العلوي من المبنى المؤلف
من ستة طوابق، ماكس يمتلك أغلب
الطوابق، كل طابق كان متخصص في

ثمن الكبرياء

الفصل الثاني

يجعل الشركة تتقدم أكثر وأكثر،
إنه قلب الشركة وروحها ودون وجود
قوته الدافعة فالشركة ستتهلك.....
تماما كما تشعر هي الآن
لقد بدأ كل الأمر ببرائة، لم تكن
سوى سكرتيرة ثانوية تعمل في
الطابق الثاني من أجل مندوبين البيع
لإستخدامها عندما يحتاجون إلى
سكرتيرة، لم ترى ماكس طوال
الستة أشهر سوى مرة واحدة وكان من
مسافة بعيدة عندما قام بإحدى
زياراته النادرة إلى طابق الطباعة،
كان يقف أمام الحاجز الزجاجي
خارج الممر وجهه الداكن ينظر إلى

فرع من الكمبيوتر، طابق للتصميم
وآخر للإلكترونيات وعمليات البيانات،
وغرف الطباعة حيث كانت تعمل
قبل أن تنتهي هنا كسكرتيرة، أما
تجميع المنتج النهائي فيكون في
الطابق الأرضي حيث يقوم ماكس
بفحص وتشغيل وإعادة تشغيل أحدث
إبداعاته حتى يتأكد من كفاءته
وكذلك خبرائه الذين يتقاضون
أجوراً مرتفعة، ثم يبدأ جيش
مندوبين البيع لديه في بيع المنتج
في حين يركز ماكس على شيء
أكبر، إنه هو الذي يحصل على عقود
أكثر ربحاً للشركة، هو الذي يجعل

ثمن الكبرياء

الفصل الثاني

ذلك الآن بينما قد فات الآوان، صغيرة جداً بالنسبة لرجل خبير كما كس، كان هو من كسر اتصال أعينهما في ذلك اليوم، هو من رفع زاوية فمه بإبتسامته الساخرة التي يحب إستخدامها ليجعل الناس يشعرون بعدم إرتياح، بينما هي من شعرت بالحماسة وتحول وجهها للون الأحمر، باقى الفتيات كانوا يحدقن في وجهها كما لو أنها قامت بالأعتداء على رئيسهن المحبوب، وقد مازحنها حول هذه الحادثة لعدة أيام بعد ذلك، ولكن بعدما مرت أسابيع ولم يتلقوا أى زيارات من صاحب العمل المبجل عادت الحياة

صفان من الطابعات حيث تعمل فتيات من كل الأشكال والأعمار والأحجام، لاحظت أنه يبحث عن شيء لأنه في تلك اللحظة كانت تسير في الممر الرئيسي بين الطابعات، إلتقت عيونهما لثانية، ثانية واحدة عرفت فيها معنى الأقاويل التي تتداولها الفتيات عن رئيسهم البعيد المنال، لاحظت شعره الأسود وجبينه المقطب وعيونه الزرقاء البراقة التي سرقت أنفاسها وجعلتها تتوقف بينما هو بكل غطرسة تأملها من رأسها حتى أصابع قدميها لقد كانت صغيرة جداً... أدركت

الفصل الثاني

ثمن الكبرياء

مرة أخرى إلى رقابتها وتم نسيان كل شيء، حتى غادرت سكرتيرة ماكس إلى كندا مع زوجها الجديد وتم عرض الوظيفة على كليا كانت بالكاد في العشرين وساذجة، ولكنها لم تعد كذلك بعد الآن.... اعترفت بامتعاض، من المدهش ما يمكن أن يتعلمه المرء في غضون بضعة أشهر من ماكس، لقد انتقلت من الفتاة التي ترى الرجل فقط كشخص تتمتع بصحبته في أمسية ممتعة قبل أن تتركه على باب شقتها ليغادر بعد قبلة شكر على الخد.... إلى امرأة بكل ما للكلمة من معنى،

إمرأة هادئة مسيطرة والتي تعملت كيف تسيطر على مشاعرها لتتناسب مع الرجل الذي أحبته لقد عملت معه لشهر قبل أن يطلب منها ماكس الخروج معه، حينها كان قد طلب منها العمل لوقت متأخر ثم عرض عليها الخروج للعشاء كتعويض، ثم في المرة التالية كان عرضه للعشاء بدون أي أعذار كان جذابا ويمتلك سحراً عندما يقرر استخدامه يستحيل مقاومته، في الواقع إنها تعتقد الآن وهي تنظر إلى الوقت الماضي أن ماكس قد استولى على إهتمامها بدون حتى أن يضطر

الفصل الثامنة

ثمن الكبرياء

لبنذل الكثير من الجهد، حتى أنه لم يكلف نفسه عناء اختيار كلمات منمقة عندما عرض عليها إقامة علاقة، لقد أخبرها فقط على العشاء في إحدى الليالي أنه يريد أن يكون عشيقها ثم إنتظر ردها على عرضه الآن تجد بعض الراحة وهي تتذكر أنها أحبطته ورفضت عرضه أول مرة، إلا أن إجابته كانت أنه ضحك بسخرية كما لو أنه متأكد من سيطرته عليها....لقد كان يعلم، حتى وهي ترفضه ببرود أنه سيفوز في النهاية لقد إكتشف برائتها فقط عندما

أصبح الوقت متأخراً جداً للأنسحاب، لقد كانت خجولة جداً لتخبرة وخشيت كذلك أن تفقده إذا أخبرته، كان غاضباً في البداية بدلاً من أن يكون مسروراً ثم ظهر الغرور عليه "لم يسبق لى أن مارست الحب مع عذراء من قبل" همس ثم بدأ في تعليمها كل مايعرفه وتحويلها إلى المرأة التي يريد، حتى ذهبت الفتاة الخجولة إلى الأبد، وهي تركته يفعل ذلك لأنها أحبته، وقد علمت أن الأذعان لرغباته هو السبيل الوحيد لتبقى معه ربما لم يحبها في المقابل ولكنه

الفصل الثاني

ثمن الكبرياء

جعلها تشعر أنها جميلة ومرغوبة جداً، وأحياناً ممارسته الحب معها تخرجهما تماماً من عقليهما، شغفه بجسدها وعواطفه التي تجعلها في النهاية تستلقي منقطعة الأنفاس ورأسها وسط الغيوم.... في هذه الأوقات تقنع نفسها أنه يحبها لأنه يفقد سيطرته أيضاً على نفسه، ويرتتش هذا الجسد الداكن الضخم يرتتش بين يديها ويكون لها في تلك الدقائق الثمينة.... لها تماماً، أما ماكس فهو لا يحب ما يحدث في تلك الأوقات ويتحول ليصبح كئيباً وتقريباً غاضباً، لم يسبق له أن علق

على ما يحدث ولكنّها عرفت أنه يكرم فقدانه السيطرة إلى هذه الدرجة، لأنه بذلك يكشف عن حاجته الماستر لها، وهي تظن أنه نادراً ما تشارك عاطفته بهذا العمق مع أي امرأة أخرى، وهذا يجعله يشعر بالتهديد من أن يتطور ما بينهما، لذا فهو بعد ليلة مثل هذه يتراجع قليلاً ويصبح بعيداً وربما لا يأتي بالقرب منها لعدة أيام الليلة الماضية كانت واحدة من تلك الليالي، وهذا ما جعل حضوره إلى مكتبها اليوم مريباً أكثر، لأنه تقدم نحوها بينما من المفترض أن يتراجع كالمعتاد، لقد تصرف تماماً

ثمن الكبرياء

الفصل الثاني

شكراً للسماء من أجل ضبط
النفس.....سخرت بمرارة من نفسها،
إنها ليست في حالة ضبط النفس بل
هي في حالة صدمة، يد صاحبة
تحركت إلى بطنها، ونظرت كليا
للأسفل، أصابها النحيلة إنتشرت فوق
قماش التنورة الداكن، كم من الوقت
ستبقى كذلك...نحيلة، أنيقتة؟
ليس لوقت طويل، إنها بالفعل في الشهر
الثاني من الحمل، وحالتها ستبدأ في
الظهور قريباً
ماكس زرع بذرة داخلها وستكبر إلى
أن تصبح طفل جميل بشعر داكن
وعينان زرقاوان، اجتاحتها رعشة

خارج عن سلوكه المعتاد وهذا
أربكها وضايقها في الوقت الذي تشعر
فيه بما يكفي من الأرتباك والضيق
أصبح الظلام يعم الخارج الآن، أضواء
الشوارع أضاعت كل شيء باللون
الذهبي الممل، بالكاد يبدو أن أي
شخص يتحرك الآن بالأسفل ومرة
أخرى هاجمها الشعور بالوحدة، أخذت
رشفة كبيرة من الشراب وانزعجت من
الطعم المر، لقد فعلت شيء لا يشبهها
إلا أنها شعرت بحاجة إلى نوع من
الدعم فبدأ خلها أعصابها تصرخ من
الألم والخوف والأكتئاب بينما
ظاهرياً تبدو هادئة كما هي دوماً

ثمن الكبرياء

الفصل الثاني

إطلاق سراحها من عقد عملها دون أن يعرف ماكس، يجب أن تقطع كل طرق الاعتماد على ماكس قبل أن تخبره أو أنه سيصر على الاحتفاظ بها هنا، من باب الشعور بالواجب نحوها، وهي لاتستطيع تحمل ذلك، لايمكنها تحمل هذا الأذلال.... العمل هنا ورؤيته يوم بعد يوم وهي تعلم أنهما لن يتشاركا نظرة مرة أخرى أو لمسة لطيفة.....توقفي..... ابتعدت كلياً عن النافذة غاضبة من الطريقة التي تشوشت بها أفكارها "شرب الكحول أيضاً لن يساعد كثيراً" وبخت نفسها بصوت عال "

مفاجئة من العاطفة، طفل.... طفلها وطفل ماكس..... قدرت بشراسة فاجأتها....الأجهاز خارج المعادلة وكذلك زواجها من ماكس أخذت رشقة أخرى.... وظيفتها، سيكون عليها الرحيل، إنها لاتستطيع البقاء هنا، ليس دون أن تفقد كبريائها، ماكس سيكره ذلك إذا اضطرت لرؤيتها كل يوم وطفله يكبر داخلها، جسدها..... الجسد الذي جعله دائماً يعود إليها.... سيصبح ضخماً وغير جذاب، لا، إنها لاتستطيع الاستمرار في العمل هنا يجب أن تذهب لتري جو وتتوسل إليه

الفصل الثامنة

ثمن الكبرياء

" ليس بالنسبة لمزاجك ولا للطفل الذي تحملين " سارت إلى مرحاض ماكس وسكبت ماتبقى من الشراب في المغسلة ثم غسلت الكأس الزجاجي وأعادته إلى خزانة المشروبات ورتبت كل شيء كما كان ثم أمرت نفسها "إذهبي للمنزل" لكنها لم تتقدم خطوة واحدة نحو الباب، بدلاً من ذلك تقدمت نحو الأرائك الجلدية الكبيرة المرتبة وحولها العديد من النباتات الأنيقة وجلست بضجر على إحدى الأرائك وأمالت رأسها للخلف وأغلقت عينيها كيف ستتمكن من تدبير أمورها؟

بالطبع لديها شقتها وهي ملكها، لقد تم شراؤها ودفع ثمنها عندما كان والدها على قيد الحياة، لقد كانت منزل العائلة حينها..... منزل سعيد، إبتسمت للذكريات التي إستحضرتها في هدوء مكتب ماكس، والدها كان نصف إيطالي لقد كان يدير مطعمه الحصري جداً في لندن حتى مرض، ثم كان لا بد من بيع المطعم لأنه لم يعد قادراً على الاهتمام به، عندما مات تركها ووالدتها آمنين مالياً، لاديون وبشقة ملكهم ولكن لا شيء من هذا عوضهم عن غيابه، وقد ظلت كلياً تشعر بالقلق لفترة من أن والدتها لن

الفصل الثامنة

ثمن الكبرياء

لن تشفى أبداً من أحزانها
لقد إستغرق حزنها خمس سنوات
ليتلاشى، ثم فقط منذ إثني عشر
شهوراً تزوجت من جيمس أفيرن، لقد
أدار رأس إيمي الضعيفة وقلبها رأساً
على عقب.....إبتسمت كليا مرة أخرى
للذكرى، المسكينة إيمي لم يكن
لديها أي فرصة، جيمس نظر إليها
ببساطة ووقع في الحب، وكان سعيه
خلف والدتها مكثف ومسلى أما الآن
فلديهما منزل جميل في شيبرتون،
عش حب دافئ يحسدهما عليه أي
شخص
إيمي كانت فقط في الثامنة عشر

عندما أنجبت كليا، لقد تزوجت
الوسيم الداكن طويل القامة باولو
مادون بالرغم من معارضة والديها وهي
في سن السابعة عشر، ثم أثبتت
للجميع أن هواجسهم حول أن ماحدث
كارثة كانت خاطئة بتكريس
نفسها لزوجها حتى وفاته وباولو أيضاً
كرس نفسه لها، إيمي شقراء صغيرة
بشعر كالعسل وتحتاج دائماً لمن
يعتنى بها ، والسنوات الخمس التي
قضتها بدون زوجها الأول كانت أسوء
سنوات في حياة إيمي، أما الآن فلديها
جيمس تحبه ويعتنى بها وهذا
لطيف..... دائماً ماتشعر كليا بشعور

ثمن الكبرياء

الفصل الثاني

إيمي حساسة بطبيعتها ولكنها ليست غبية فهي لم تترك لكلها مجالا للرفض، الآن هي ممتنة لاستسلامها فوجود شقة ملكها ستجعل الأمور أسهل كثيراً بالنسبة لها في الأشهر المقبلة.... غرفة نومها القديمة ستكون مثالية لتحويلها إلى غرفة حضانت

يا إلهي! إلتوى قلبها بألم وخوف وإثارة كل ذلك شكل كتلة من الصراع داخلها، جذبت نفسها من على الأريكة عازمة هذه المرة على العودة إلى منزلها لتتابع أفكارها كان مكتب ماكس يقف في الغرفة

دافئ عندما تفكر في والدتها وجيمس وإخلاصهم لبعضهم البعض عندما تزوج جيمس وإيمي أصرا على أن تصبح الشقة ملك كلها وحدها "يجب أن تأخذنيها، عزيزتي" أصرت إيمي عندما جادلتها كلها "أنا لا أحتاج المال الذي سيأتي من بيعها، ووالدك كان سيرغب أن تعيش هنا، لقد أمضينا العديد من السنوات الرائعة هنا، يجب أن تحصل على عليها" أصرت مرة أخرى "حتى لا أشعر بالذنب لتركك"

كانت هذه هي الجملة الحاسمة التي أعلنت إستسلام كلها، ربما تكون

الفصل الثامنة

ثمن الكبرياء

لامعاً بالأوراق المرتبة عليه، سارت
ببطء إليه ومررت أصابعها على الخشب
الأملس، إنه دائماً ما يترك مكتبه
مرتباً تماماً مثل هذا.... مرة أخرى
طبيعته الأنيقة المنظمة تظهر،
مكان لكل شيء وكل شيء في
مكانه، تنهدت كليا واتجهت نحو
الباب والآلام داخل قلبها لاتطاق
المال.....فكرت في هذا وهي تغلق
باب مكتب ماكس وتذهب لترتيب
مكتبها، راقبها هنا كان إستثنائياً
ولكنها تنفق الكثير على الملابس
منذ أن قابلت ماكس، فماكس يحب
نساؤه تبدو أنيقة.... أنيقة مثله

إنه لن يحب مظهرها وهي تبدو
كالبالون وترتدى ملابس تشبه الخيام
بينما تحاول الحصول على أقصى
كمية من البرودة خلال أشهر الصيف
الحارة والتي ستكون المرحلة
النهائية من حملها إنها لن توهر نفسها
بعكس ذلك

هو....هي....هو، إنها تحب التفكير
في طفلها على أنه هو، لا بد أنه
سيكون بشعر داكن، كيف سيكون
غير ذلك وأبيه وأمه شعرهما داكن؟
إذا لم تكن والدتها قد تمكنت من
زرع بعض من جيناتها الشقراء داخلها
...إذن الطفل المسكين سيكون لديه

ثمن الكبرياء

الفصل الثاني

فرصة ضئيلة جداً في الحصول على
أى من جمال جدته الشقراء
فكرت كليا بإستمتاع.... إنها تملك
عينها والدتها، عينان كبيرتان مزيج
من لون الخزامى والأزرق لطفل صغير
مع قوة ماكس و..... تنهدت بألم
وأمسكت معطفها وحقيبتها وهرعت
نحو الباب

تصاعد رنين الهاتف بينما كانت
تحضر لنفسها شيئاً لتأكله، أغلقت
كليا عينيها بإحكام لعل هذا
الرنين يتوقف، لابد أنها والدتها تتصل
بها لمحدثتها كعادتهما كل أسبوع
إنها فقط لا تريد التحدث إلى إيمي

الآن، لا تريد التحدث إلى أى
شخص..... ولكن رغبتها في عدم
محادثة والدتها أكبر بكثير،
سينبغى عليها أن تبدو سعيدة وطبيعية
بينما هي لا تشعر بأى منهما، ستضطر
للكذب والذي كانت تفعله كثيراً
مؤخراً، إيمي ستسألها كيف حالها
وهي ستقول أنها بخير بينما هي تشعر
بشكل رديء.... رديء للغاية
أخبرت نفسها أن كل هذا رد فعل،
بينما تابع الهاتف رنينه وبدأت
أعصابها في التوتر أكثر "إصمت"
تمتعت من بين أسنانها المشدودة
وأصابعها التي تقبض على حافة

ثمن الكبرياء

الفصل الثاني

توقف رنين الهاتف بينما إستندت بثقل إلى المفصلة ساقها كالهلام تحتها، الصمت كان مريحاً.....مريحاً جداً، ظلت كذلك لبضع لحظات تستوعب السلام وتسمح لأعصابها بالهدوء مرة أخرى، ألقت الوجبة النصف محضرة بعيداً واتجهت بوجه شاحب على الرغم منها إلى الحمام بدلت ثيابها وارتدت ثوب نومها الأحمر القديم واتجهت إلى غرفة الجلوس، لقد بدلت قليلاً هنا منذ أن غادرت والدتها، الغرفة لاتزال تحمل الطابع القديم للمنزل، صورة في برواز لها مع والديها وهم ينظرون لبعضهم بحب،

المفصلة حتى إبيضت مفاصل أصابعها بينما حبات من العرق ظهرت على جبينها "أنا لست موجودة" تذمرت بألم "أنا لست هنا، أمي" الثقة.....الكلمة قفزت أمام عينيها المغلقتين، والدتها تثق بإبنتها أنها تتصرف بأخلاق، وكلها لاتستطيع أن تثق أن يكون ماكس مخلصاً.....حتى لحبيبته، وماكس وثق بها في تولي مسؤولية منع الحمل الغير مرغوب به، وقد خذلت والدتها وخذلت ماكس، أما هو فلم يخذل أى شخص..... لأنه أبداً أبداً لم يحصل على ثقته

ثمن الكبرياء

الفصل الثاني

توقف رنين الهاتف بينما إستندت بثقل إلى المفصلة ساقها كالهلام تحتها، الصمت كان مريحاً.....مريحاً جداً، ظلت كذلك لبضع لحظات تستوعب السلام وتسمح لأعصابها بالهدوء مرة أخرى، ألقت الوجبة النصف محضرة بعيداً واتجهت بوجه شاحب على الرغم منها إلى الحمام بدلت ثيابها وارتدت ثوب نومها الأحمر القديم واتجهت إلى غرفة الجلوس، لقد بدلت قليلاً هنا منذ أن غادرت والدتها، الغرفة لاتزال تحمل الطابع القديم للمنزل، صورة في برواز لها مع والديها وهم ينظرون لبعضهم بحب،

المفصلة حتى إبيضت مفاصل أصابعها بينما حبات من العرق ظهرت على جبينها "أنا لست موجودة" تذمرت بألم "أنا لست هنا، أمي" الثقة.....الكلمة قفزت أمام عينيها المغلقتين، والدتها تثق بإبنتها أنها تتصرف بأخلاق، وكلها لاتستطيع أن تثق أن يكون ماكس مخلصاً.....حتى لحبيبته، وماكس وثق بها في تولي مسؤولية منع الحمل الغير مرغوب به، وقد خذلت والدتها وخذلت ماكس، أما هو فلم يخذل أي شخص..... لأنه أبداً أبداً لم يحصل على ثقته

الفصل الثامنة

ثمن الكبرياء

والسجادة الموجودة هنا منذ أكثر مما
تستطيع أن تتذكر كما تنتشر
الوسائد اللينة المكتنزة في الغرفة،
دائما ما تكسبه هذه الغرفة نوعا من
الراحة ولكن ليس الآن، لأن كليا
التي كانت تشعر بالراحة في هذه
الغرفة لم تكن لتدخل نفسها في
هذه الفوضى ولا لتخذل والديها بهذا
الشكل..... اللعنة على ماكس
تكورت داخل أحد المقاعد المريحة
وهي تضم ثوبها الدافئ عليها بينما
التدفئة المركزية تجعل الشقة
دافئة، تصاعد رنين الهاتف مرة أخرى،
فاستقامت في مقعدها لترفع السماعة

لأنها لاتستطيع الاستماع إلى هذا
الرنين للمرة الثانية
"نعم؟"
"كليا؟ أين كنت؟ لقد إتصلت في
وقت سابق ولم يكن هناك أى
رد....."
إذا كان ماكس من يتصل وليس
والدتها "كنت في الحمام" كذبت
وقد إشتدت قبضتها على الهاتف
"أوه" صمت تماما وهذا حيرها كثيراً
ثم قال "هل أنت بمفردك؟"
إستندت كليا إلى الحائط خلف
ظهرها وهي تتساءل عما يحدث له فهو
عادة لا يتصل بها عندما يكون لديهم

ثمن الكبرياء

قد تندم عليه "أنا حقاً.....بخير،
ماكس" أكدت له عندما استطاعت
أن تثق بنفسها لتتكلم "فقط متعبت،
كنت ذاهبة إلى الفراش"
صمت آخر غريب، صمت لم تستطع أن
تحتمله، ما الخطب به؟ هل يمكن أن
يكون ثمل؟ ستكون هذه هي المرة
الأولى لو كان كذلك فماكس
يعرف حدوده دائماً
"هل أستطيع الحضور؟"
حدقت كلياً بدهشة في الهاتف،
أبدأ.....أبدأ لم تسمع منه مثل ذلك،
لم يتصل بها أبداً ليدعو نفسه كما
يفعل الآن

الفصل الثامن

ترتيبات بالفعل للقاء وتسبب ما هذا
أزعجها
"لا" كذبت مرة أخرى وهي تجد
ذلك أسهل في كل مرة "لدى رجل
ينتظرني، أنت الآن تزعجنا" بالطبع
إنها بمفردها...سخرت بصمت، ألم
تكن دائماً وحيدة بدونه؟
"لا تمازحيني، كلياً" صوته كان
منخفض وأجش جعلها بحاجة يائسة
لرؤيته ولمسه "كنت قلقاً عليك،
لقد كنت أشعر بالقلق عليك طوال
المساء، هل أنت واثقة أنك بخير؟"
أخذت نفساً عميقاً وهي تضع شفتها
بين أسنانها لتمنع نفسها من قول شيء

ثمن الكبرياء

الفصل الثاني

مايقوله صحيح فهو لن يستمتع بهذا الشعور" أنا كنت أحتاجك طوال هذا اليوم اللعين، سأحضر الآن، أريد أن..."
"لا" قاطعته بإقتضاب وشعرت بدهشته تصلها عبر الهاتف "أنا متعبة" قالت ببرود "ولقد خططت للذهاب مبكراً للفراش الليلة.... سأراك غداً"
أغلقت الهاتف قبل أن تمنحه فرصة الجدل معها، إنها لاتستطيع التعامل معه..... ليس الليلة، هي فقط لاتستطيع.....

"ما الأمر ماكس" تساءلت بريبتة "أليس من المفترض أن تستضيف عشاء عمل؟ إنه....." نظرت إلى الساعة التي أمامها "إن الساعة التاسعة والنصف لايمكنك أن تنهى العشاء في هذه الساعة المبكرة"
كادت تقريبا أن تراه يتحرك بشكل غير مريح، سمعته يتمتم "إنه.... إنه لم ينجح"
"ماذا.... ما الذي لم ينجح؟"
"العشاء،إنظري بحق السماء كلياً.....أنا أحتاجك" صاح بكلمات مندفعته، خمنت أنه غاضب.....من نفسه، إذا كان

شحن الكبرياء

الفصل الثاني

www.rewity.com

www.rewity.com

مروءات

مروءات

روايات الرومانسية المترجمة

روايات الرومانسية المترجمة

شبكة الروايات

شبكة الروايات

شبكة الروايات

شبكة الروايات

منتدى

الروايات الرومانسية المترجمة

لترجمة: فراهشه وردى



الفصل الثالث

ثمن الكبرياء

شخص ما كان يضع يده على جرس الباب، إستيقظت كلياً من نوم ثقيل وهي تتعرف على الصوت المألوف ولكن غير المرغوب به، تلمست بتخبط لتصل يدها إلى المصباح المجاور للفراش وأضاءته ففرقت الغرفة في ضوء مؤلم لها، نظرت إلى الساعة فوجدت أنها العاشرة....فاجأها أن الوقت مازال مبكراً...لأبد أنها سقطت في النوم في اللحظة التي لامست فيها رأسها الوسادة إستمر ضجيج الجرس فكافحت لتخرج من سريرها الدافئ وتضع رداء فوق ثوب نومها، كائناتاً من كان على

الباب فقد بدا مصمماً على الحصول على إجابة، خرجت إلى الردهة ورأت سلسلة الأمان موضوعة على الباب ففتحت الباب قليلاً بقدر ماسمحت به السلسلة وأطلت برأسها وعيناها الناعستان من خلف الباب ماكس كان يقف هناك متكئاً على إطار الباب يده في جيب سرواله ورابطة عنقه محلوقة، وبضع أزرار علوية من قميصه مفتوحة لتكشف قليلاً من بشرته الداكنة، وجهه كان متجهماً كان هناك صمت متوتر بينهما بينما كل منهما يحدق في الآخر ثم وبدون أي كلمة أغلقت

الفصل الثالث

ثمن الكبرياء

كلياً الباب وأزالت السلاسة ثم فتحتة
وسمحت له بالدخول بدون أن تنظر
إليه

دخل ببطء وأمسك الباب من يدها
وأغلقه خلفه بهدوء، مرت يد مرتعشه
خلال شعرها "أنا..... كنت نائمة"
صمت..... شعرت كلياً بفصمة غير
مريحة في حلقها، كانت تشعر
بذهنها مشوش وهذا لا يساعدنا الآن،
كما تعلم أن عينيها لا بد أنها حمراء
ومنتفخة لأنها تشعر أنهما كذلك،
إنها تشعر بالضعف..... وليست بحالة
تصلح أبداً للتعامل مع ماكس الغاضب
هو..... من ناحية أخرى بدا رائعاً،

وجهه القاسي وسيء بشكل غير عادل،
خفق قلبها بألم وتساءلت، هل سيكون
لديه هذا التأثير عليها دائماً؟ هذا
النوع من الأثارة المسكرة المختلطة
مع تحطيم للذات؟
سأل بهدوء عندما بدا أن الصمت حولها
سيتحطم بمليون صرخة ألم "ما
الخطب، كلياً؟"

رفعت نظرات غير سعيدة إليه لتجده
يتأملها بتركيز، إنه ليس غاضباً كما
ظنت، بل بدا في الواقع مهتماً والسبب ما
هذا جعلها تشعر أكثر بالأكتئاب،
إنها لا تملك أي إجابة لتمنحها له
فخفضت رأسها مرة أخرى حتى لا تضطر

ثمن الكبرياء

الفصل الثالث

في قوته الدافئة.... أن تأخذ الراحة
التي تعلم أنه يعرضها عليها..... أرادت
بشدة أن يحبها
الدموع تجمعت في عينيها وكانت
سعيدة لشعرها الطويل الذي سقط على
وجهها ليخفيه عن نظراته المتفحصة،
كانت الردهة الصغيرة مظلمة فقط
الضوء المتسرب من غرفة نومها هو
ما يضيئ ما حولهما
"هل أنا السبب؟" سأل بصوت أجش "هل
فعلت أو قلت شيئاً أثار استياءك؟
كلية.... ما الأمر؟" نفاذ الصبر ظهر في
صوته، لم يحاول أن يلمسها.... هو فقط
وقف هناك على بُعد قدمين منها،

للنظر إليه
"أنت تبدين شاحبة وبائسة" أعلن
باطف عندما لم يتلقى أى رد " لقد
كنت غريبة هذا الصباح عندما
غادرت من هنا، وكذلك كنت في
العمل..... وهادئة، أعلم أنني أكون
خنزيراً أناني أغلب الوقت" أضاف
بتنهد ثقيل عندما ظلت صامته
"ولكنني لست سيئاً لدرجة ألا أشعر
بالاختلاف فيك.... الا تستطيعين
إخباري ما الخطب؟"
ارتجفت كلية وتنهدت داخلها، إنه
يبدو لطيفاً جداً ومهتم للغاية، أرادت
أن تلقى ذراعها حولها وتفقد نفسها

ثمن الكبرياء

الفصل الثالث

ميتة؟ لا، إنها تتألم بشدة من داخلها وهذا ما لا يشعر به الأموات ماكس بدا حزيناً وجسده متوتراً وهو يشعر بالحيرة من سلوكها الغريب وشعور غامض بعدم الأرتياح يجتاحه، هو لا يحب هذا الشعور إنه يحب أن يدور كل شيء في حياته كترس مزيت جيداً

"نحن النساء نشعر كذلك في بعض الأوقات.... كما تعلم" تشدقت بتهكم وابتسامتها كانت إبتسامته سخرية من الذات "إن هذا كله بسبب الهرمونات" "آه" إنه يحب هذا..... هذا شيء يستطيع فهمه، إن هذا يزيل الحيرة والإنزعاج

بهاتان العينان الحادتان تتأملان وجهها المنخفض ينتظر تفسيراً لسلوكها الغريب

كان ترتجف من الداخل وخلال لحظة سيظهر إرتجافها واضحاً، حضوره إلى هنا في هذا الوقت من الليل ودون أن تتوقع حضوره لم يمنحها وقت لاستجماع نفسها، لكنها فعلت ذلك الآن، أخذت نفس عميق ورفعت وجهها إليه وقد رسمت عليه تعبيرات مطمئنة "أنا فقط متعبت جداً ماكس" أخبرته بهدوء "أنت لم تفعل شيئاً.... لا شيء أبداً" صوتها بدا غريباً حتى لأذنيها، ميتاً..... هل هي

الفصل الثالث

ثمن الكبرياء

بمرارة راقبت التوترو وهو يغادره،
تعبيرات وجهه إسترخت وعادت
غطرسته الكسولة المعتادة، عندما
تقدم ليجذبها نحوه كليا ذهبت بين
ذراعيه بطيب خاطر، إنها تحتاج
لهذا.....ربما هو يعرض عليها الراحة
لأسباب خاطئة لكنها تشعر بالضعف
حتى أنها ستقبل بأى فتات يرميه فى
طريقها، إنها تحبه وتحمل طفله وهى
خائفة مما يمكن أن يحملة لها
المستقبل..... مستقبل بدون ماكس،
بدون الكمية الصغيرة من الرعاية
التي يمنحها لها
"أنا نذل عديم الأحساس" وبخ نفسه

بمزاح جعلها تضحك وهذا ما كان
يريده كما تعتقد، خفض خده ليمرره
على خدها بلطف، رائحته اللذيذة
غمرت فتسلت ذراعيها لتلتف حول
خصره ودفنت وجهها فى عنقه الدافئ
غارقة فى موجه من العاطفة اليائسة،
شفتيها لمست بشرته وأغلقت عينيها
حتى تتمكن من إستيعاب متعة وجوده
بالقرب منها، إرتعش ماكس وشدد
ذراعيه حولها شفتيه تحركت بسرعة
لتبحث عن شفتيها وقبلها..... قبلت
طويلة شغوفة أعلنت عن لهفتها
عندما انفصلا كان كلاهما يلهثان،
نظر ماكس إلى وجهها الشاحب وقضى

ثمن الكبرياء

الفصل الثالث

وقت طويل وهو ينظر إلى التعاسة في عينيها الزرقاوان، أحياناً.....أحياناً يمكنه أن يظهر شغف جميل حتى أنها تكاد تقنع نفسها أنه يهتم بها أكثر مما يريد الاعتراف هذه الفكرة جعلتها ترتفع لتطبع قبلت أخرى على فمه وابتسامتها ظهرت بشكل طبيعي بينما تمشط بيد واحدة شعره الناعم، ظهر شيء غريب في عينيها أمسك باليد التي تعبت بشعره وطبع قبلت دافئة عليها ثم إلتقت عيناها في اتصال صامت ولكن غامض، ثم أدارها بين ذراعيه وقادها إلى غرفة النوم بينما كليا

تستند إليه بضعف أجلسها على الفراش ثم جلس القرفصاء أمامها وهو يساعدها بلطف للتخلص من ردائها ثم يمددها على الفراش ويضع الأغطية فوقها "مسكينه كليا" غمغم وهو يمسد جانب وجهها "لا أتذكر أن.....مشاكل النساء هذه.... أثرت بك مثل هكذا من قبل" تحولت تعبيراتها على الفور إلى الحذر وتصلب جسدها بدفاع " الهرمونات الملعونة" سخرت وهي تنظر إليه وتبتسم بينما يميل نحوها "مهمهمهم" عينيها أظهرت إنجذابه

ثمن الكبرياء

لا يريد رؤيتها لمجرد أنه لا يستطيع
ممارسة الحب معها..... ولكنها تألمت
"كيف سار عشاء العمل؟" سرعان
ما غيرت الموضوع قبل أن يبدأ ألمها في
الظهور، ماكس فقط يريد لها من أجل
جسدها، لقد كانت تعلم ذلك دائماً،
إذن لماذا يؤلمها أن تسمع تأكيد
ذلك منه؟

استقام ماكس وقد أظلم وجهه فجأة
كما لو أن ذكرى ليلته الضائعة قد
تركت مذاقاً سيئاً في فمه "إنهم.....
لا يبدو أنهم يعرفون ما يريدون" أجاب
بتصلب ثم عادت إبتسامته لتغطي على
تعابير وجهه وانحنى ليمنحها قبلة

العمل العائلي

نحوها " الهرمونات الملعونة " جلس
بجانبيها على الفراش ويده تعبت
بشعرها بينما اليد الأخرى تغطي
يديها، اقترح باطف " هل نلغى ترتيبات
ليلة غد.....هممم؟"

سحبت يديها من تحت يديه وهي
تفهمه تماماً " نعم " قالت بخفوت
" سنلغيها "

فكرت كلياً أنها من جلبت ذلك
لنفسها، لقد اضطرت لاستخدام العذر
الوحيد الذي فكرت به لتفسير
سلوكها الغريب وبفعلها ذلك قد
أفسدت آخر عطلة أسبوعية لها معه،
لا ينبغي أن تشعر بالألم لأن ماكس

الفصل الثالث

ثمن الكبرياء

وجيزة "نامى جيداً فى عطلة الأسبوع
ربما كلانا يحتاج إلى بضعة أيام
هادئة" أضاف بلمحة من السخرية "أنا
سأزور المنزل للأيام القليلة القادمة لا
أستطيع أن أخذل أمى، ستتذمر كما
تفعل كل مرة عندما لا أذهب إليها"
كان يحاول مازحتها لتتجاوب معه
ذكرته "ماذا عن تذاكر المسرح؟"
هز كتفيه وهو يتحرك نحو الباب
"سأؤكد من العثور على شخص
يستطيع إستخدامهم" لقد تخلص منهم
كما لو أنهم غير مهمين "نامى جيداً
كلية، ليلة سعيدة"
ثم غادر وهو يغلق باب غرفة النوم

خلفه بهدوء بعد أن منحها إبتسامته
وداع رائعتة، بينما كلياً تركت وحدها
تستمع إلى صوت إغلاقه لباب شقتها
صباح يوم الاثنين كان ماكس
منغمساً فى إجتماع مجلس الإدارة
عندما دق جرس الهاتف فى مكتب
كلياً وصوت ناعم طالب بالتحدث إليه
"أخشى أن السيد لاثام فى إجتماع
ولا يمكن إزعاجه" أبلغت كلياً
المتصلة ببرود "هل يمكننى إستلام
رسالة أو أجعله يعاود الإتصال بك؟"
تنهيدة خفيفة "يمكنك إخباره
فقط أن ديان على الهاتف" قال الصوت
"وأعتقد أنه سيمنحنى دقيقة من

ثمن الكبرياء

الفصل الثالث

وقته

عبست كلياً إنها لا تتذكر اسم ديان من أي مكان" يمكنني أن أسأله، لكنه لن يحب ذلك....." غريزه ما داخلها جعلتها تتعامل مع المتصلة باحترام حذر

تنهيدة أخرى تلاعبت بأعصاب كلياً "أوه....." قالت "ربما ليس الأمر مهماً....." ثم ضحكت المرأة "يمكنه أن يكون قاسياً نوعاً ما، ليس كذلك؟ إنه لم يخبرني ألا أتصل به في

المكتب..... ولكن..... لم أكن أعرف ليلة السبت عندما رأيته،

أن....." إنقبضت معدة كلياً بينما ديان المتتهدة أكملت بعد صمت "لقد كان من المفترض أن نتناول العشاء مرة أخرى الليلة، لكنني لا أستطيع....." جلست كلياً كتمثال وهي تعاني لتتنفس "كما ترين أنا عارضة أزياء، وقد جاءني نداء عاجل إلى باريس....."

خلال صرخات الصدمة التي انفجرت في رأسها سجلت كلياً تردد الفتاة الأخرى كما لو أنها ليست واثقة من دورها في حياة ماكس، وبالرغم من ذهولها وصدمتها لمعرفتها أن هناك ديان على الساحة إلا أنها تعاطفت

ثمن الكبرياء

العمل الدائم

"أوه، يالها من فكرة جيدة" بدت المتنهدة سعيدة "إنه حقاً لا يحب أن تزعجه صديقاته أثناء العمل، أليس كذلك؟ أستطيع أن أستنتج ذلك من صوتك"

منحتها كلياً رقم هاتف منزل ماكس غير مكترثه بأنه سيصبح في وجهها ويكن غاضباً بسبب ذلك، قالت ديان المتنهدة "شكراً لك.... لقد كنت متفهمته للغاية"

أوه، أنا متفهمته تماماً! سخرت كلياً وهي تضع الهاتف، هل تعلم ديان المتنهدة أن آخر شيء تريد القيام به هو تمرير رسالة مثل هذه إلى ماكس

معها، فعندما يتعلق الأمر بماكس فعدم اليقين هو وسيلة الحياة هل سيكون مستاء مني لأنني إتصلت به؟ غاضباً على الأرجح.... فكرت كلياً بمرارة، ماكس لا يحب المشاهد القبيحة، وإتصال ديان سيكون كذلك بالنسبة له

"سأقول لك....." إبتلعت مرارتها وهي تجبر نفسها على المتابعة "لماذا لا تتصلين به في شقته وتتركين له رسالة مع مدبرة منزله؟ سوف تصله الرسالة في اللحظة التي يصل فيها إلى منزله وعندها لن تشعرى بالقلق بشأن استيائه من إتصالك به هنا"

ثمن الكبرياء

الفصل الثالث

وصلت إلى حمام السيدات في الوقت المناسب، أغلقت باب الحمام خلفها وركعت على الأرض بضعف وهي تتقيأ كمية الطعام البسيطة التي تمكنت من تناولها هذا الصباح، ظلت لفترة طويلة تحاول إستنشاق الهواء بحذر وانتظرت حتى هدأت نبضاتها واستقرت معدتها، شعرت أنها ترغب في البكاء ولكنها رفضت أن تسمح لنفسها بهذه الرفاهية
ماكس يرى امرأة أخرى وهذا سبب لها أكثر من الألم لقد حطمها، إستندت بجبينها إلى جدار القرميد البارد وشعورها بالغثيان يقل إذا

اللعنة عليه....اللعنة عليه....اللعنة عليه
لقد علمت.....فقط علمت أن هذه هي النهاية حتى بدون تعقيدات وجود الطفل، لقد لمست ذلك فيه ورأت العلامات، ولكن هل كان مضطراً ليفعل ذلك بهذه الطريقة....أن يجد لنفسه بديلة قبل أن يسمح لها بالذهاب؟
أوه.....ماكس، لقد أتى إليها يوم الجمعة لأن الجميلة ديان لم تكن متوفرة، إرتفعت الحرارة بسرعة من معدتها إلى رأسها فألتقطت حقيبتها وركضت

ثمن الكبرياء

"لا، لا" كررت كلياً بهدوء أكثر "أنا بخير.....حقاً، لقد تناولت شيئاً ما ليلة أمس أزعج معدتي" الكذب كان بالتأكيد سهلاً....فكرت بتثاقل....سهل جداً بالنسبة لشخص يفخر دائماً بمصداقيته "أنا فقط سعيدة أنه أخيراً نبذته معدتي، ربما معدتي ستهدأ الآن"

بدأت ماندي مرتابة ولكنها لم تعلق بأي شيء وهي تشاهد كلياً ترش الماء على وجهها ثم ترفع يدها إلى شعرها لتحله من عقده وتتركه حراً، هزت رأسها ثم بدأت في تعديل زينة وجهها كانت ماندي واقعة في الحب بجنون

الصل الثالث

تمكنت من الصمود لبقية اليوم سيكون ذلك معجزة مرت فترة قبل أن تشعر أنها تستطيع مغادرة المرحاض، كانت ماندي تقف أمام واحدة من المغاسل ذراعيها مطويتان أمامها ويبدو الأهتمام على وجهها الجميل، شعرت كلياً بالارتباك لاكتشافها أن غثيانها كان عليه شهود

"كان هذا أداء جيد" تشدقت ماندي وعيناها البنيتان تتأملان وجه كلياً الشاحب "لقد سمعتك، عندما دخلت.... تبدين فظيعة، كلياً، هل أحضر ماكس ليأخذك للمنزل؟"

الفصل الثالث

ثمن الكبرياء

مع رجل ذو بشرة داكنة وجسد
بعضلات ضخمة كان طوله يقارب
الستة أقدام، هي أكبر من كليا
بخمسة سنوات، ودائما صغيرة
وجميلة..... وحكيمة جداً، لم تكن
كليا واثقة إذا كانت ماندي تعرف
عن علاقتها برئيسها ولكنها تشك
في أنها تعرف بالفعل
"هل جو في الأجماع؟" سألت كليا،
ماندي سكرتيرة جو..... وبديلة كليا
إذا حدث أي طارئ، مرتت الفرشاة في
شعرها وهي تتأمل نفسها في المرأة،
بدت محطمة اسخرت من نفسها.....
كاليتيمة أنى لا أحد يحبها ولا تحب

أحد، إلتوى فمها بمرارة وهي تتنهد
وتبدأ في تغطية آثار غثيانها بوضع
زينتها وجهها من جديد
"نعم" لم تنخدع ماندي بتضليل كليا،
لكنها على استعداد للتظاهر
بتصديقها في الوقت الحالي "ينبغي أن
ينتهوا قريباً، لقد ظننت أنك
ستنضمين للأجتماع؟"
هزت كليا رأسها وانتباهها على صورتها
في المرأة "كان يجب أن أنجز بعض
التعاملات الخاصة بعقد ستانويل، لقد
طلب ماكس سكرتيرة جيف
برادلي..... حمداً لله أنا أمقت تلك
الأجتماعات"

ثمن الكبرياء

الصل الثالث

وضعت كلياً أحمر الخدود ثم جمعت أدوات زينتها وأصبح وجهها فجأة حزينا جداً "من أخبرك؟" سألت بصوت مبحوح "جو؟"

تنهدت ماندي بقوة "أنت تعلمين أن جو لن يقول شيء لأي شخص، إنه السيد السري، لا، أنا رأيت العلامات" أوضحت بلطف "بالرغم من أنك وماكس قد أخفيتما الأمر جيداً" عندما رأت الفرع يبدو على كلياً سارعت بقول "خذي نصيحتي وأخرجي من دائرته" ناشدتها ماندي بجديّة "سوف يستنفذك إذا لم تفعل ذلك"

عند ذلك ابتسمت كلياً ابتسامته

"وأنا أيضاً" وافقتها ماندي بحيوية، كانت لاتزال تركّز نظراتها الداهية على كلياً "المزيد من أحمر الخدود" نصحتها بهدوء "تحت عظام الخدين، كلياً لماذا لاتتوقفين عن رؤيته؟" تجمدت كلياً ونظراتها إنتقلت لتتنظر إلى ماندي عبر المرأة وفرشاة أحمر الخدود توقفت في منتصف طريقها إلى وجهها "أنا.....أنا لا أعرف ما الذي تتحدثين عنه"

"بلى تعرفين" أصرت الفتاة الأخرى بهدوء "ماكس ليس جيداً لك، انت حساسة للغاية.....ولاتستطيعين التكيف مع طريقته في العيش"

العمل (الثاني)

مريرة كشفت عن الكثير "سأفكر في ذلك" تراجعت ثم نظرت في المرأة لتتأكد من مظهرها "هل تعتقدين أن مظهري قد تعدل؟" لهجتها كانت تقول إخرسي وإذهبي بعيداً ، إبتسمت ماندي إبتسامته جانبية وإبتعدت عن المفصلة واتجهت إلى الباب "نعم" أكدت لها ثم أضافت بجفاف قبل أن تغادر حمام السيدات "بما يكفي ثلثاً يلاحظ" فكرت كلياً بحسرة.....وهذا يقول كل شيء.....كل شيء لم تتاح لها الفرصة للتسلل لمقابلاته جو إلا بعد الغداء، ماكس أبقاها

ثمن الكبرياء

مشغولة بالعمل طوال الصباح وقد كانت كلياً ممتنة لذلك.....بقاؤها مشغولة يعني ألا تجد وقتاً للتفكير، ليس هناك مجال لإنكار أن المكالمات الهاتفية لفريسته الجديدة قد غيرت رأيها حول ماستفعله بمستقبلها وإذا كانت لديها فكرة ضعيفة عن أن تعترف لماكس وتشاركه بعض الأعباء سواء سيكون غاضباً أم لا..... فقد طارت من النافذة، إنها حتى لا ترغب بالنظر إليه، ناهيك عن إجراء محادثة شخصية معه "كم من الكلام الذي سأقوله هنا

الفصل الثالث

ثمن الكبرياء

ستنقله إلى ماكس؟" سألت جو بدون مقدمات، كان يجلس خلف مكتبه في حلة رمادية داكنة وقميص ابيض، ربما هو أكبر من ماكس بعامين وجذاب للغاية ولكن في شخصيته لم يكن يشبه ماكس أبداً، إنه متزوج ومخلص جداً لزوجاه، شحذ انتباهه لهجتها الحادة فضافت عيناه الرمادية وهي تستقر على وجهها الشاحب بينما يحاول معرفة السبب وراء سؤالها "فقد بقدر ماسيؤثر كلامك على الشركة نفسها" تابع "يمكنني أن أحافظ على السرية كأى طبيب إلا إذا كان ماستقولينه

يعبر الخط الفاصل بين المشاكل الشخصية وسياسة الشركة، لماذا؟" سأل بهدوء "ما الأمر، كلياً؟" تنهدت كلياً وجلست على المقعد الذى تستخدمه مandy عادة وأوضحت له بتناقل "أريد أن أكتب إنذار بالمغادرة" إرتفع حاجبا جو "دون أن تخبرى ماكس؟" أغلقت كلياً عينيها وهي تومئ سقط شعرها حولها كقمامة سوداء تحيط بجمالها المذهل، لم يكن فقط جمالها بسبب ملامحها المتناسقة والتي جعلتها تبدو كشيء مميز جداً ولكن كان

الفصل الثالث

ثمن الكبرياء

هناك شيء ما كالهالة يحيط بها
عينها تعكس شعاعاً بارداً ولكنها
لا تستطيع إخفاء طبيعتها الحساسة
العاطفية كان فيها مدموما بشدة
وبشرتها شاحبة أكثر من المعتاد
كما أن البذلة السوداء التي ترتديها
كانت بطريقة ما غير مرتبة
"جو....." قالت إسمه بتنهيده أثارته
رغم إخلاصه الشديد لزواجه وقد
إبتسم بداخله على نفسه من أجل
ذلك "هل تسمح لي بالعمل فقط
أسبوع واحد مدة الأنداز..... وألا تخبر
ماكس أنني مغادرة؟"
عينها ناشدته بتوسل....إستند

بمرفقه إلى ذراع مقعده وأصابه تلعب
بدون وعى بفضكه، عندما جاءت إلى
هنا تطلب منه التحدث تنبه إلى أن
هناك شيء خطير، ولكن هذا؟ هز
رأسه الأشقر بتفكير "أعتقد أنه من
الأفضل أن تفسري لماذا تريد
الرحيل بهذه السرعة، ولماذا لا تريد
إخبار ماكس، سيكون غاضباً....وأنت
تعلمين ذلك"
فمها الممتلئ إلتوى إلى ما يشبه
إبتسامة مريرة "أعتقد أنه سيشعر
بالأرتياح" تشدقت ثم رفعت رأسها
بتحدى وقد ظهر دمها اللاتيني بشكل
مذهل "لقد إنتهينا، جو" أخبرته

ثمن الكبرياء

الصل الثالث

تأملها جو للحظة طويلة بينما كلياً
ترتجف قليلاً تحت نظراته ثم نهض
وسار إلى آلة القهوة في الركن البعيد
من الغرفة وعاد بكوبين وضع أحدهما
أمام كلياً، الرائحة جعلت معدتها
تنقلب واضطرت إلى مكافحة غثيانها
بينما جو يراقبها وهو نصف جالس
على حافة المكتب بالقرب منها
سأل بلطف "هل أنت حامل، كلياً؟"
جو الداهية.... تنهدت تنهيدة
مكتومة ثم نهضت من مقعدها وسارت
بتخبط نحو النافذة التي تقع خلف
مكتبه وهي تحقق بها دون أن ترى
شيئاً وتحتضن نفسها كما لو أنها تشعر

بتثاقل "ماكس وأنا في المرحلة
الأخيرة من علاقتنا"
ظهرت الدهشة على جو ثم عدم
التصديق "إذا لماذا كل هذا؟"
بالتأكيد، إذا كنت أنت وماكس
تملكان نفس التفكير إذاً ليس من
هناك من سبب لرحيلك من
الشركة بدون علمه"
هزت كلياً كتفها النحيل "نحن في
الحقيقة لم نناقش أي من ذلك، أنا
فقط عرفت أن هذا وقت الرحيل....
وأنا أفضل أن أقوم بذلك بهذه
الطريقة، هذا.... هذا سيكون أقل
إحراجاً لكالنا"

الفصل الثالث

ثمن الكبرياء

بالبرد، لم يقل جو شيئاً ولكن كليا
برد فعلها قد منحته الجواب، إنه يشعر
بالحيرة لا يعرف ماذا يقول وهو غاضب
جداً من ماكس ولكن قبل أى شيء

هو يشعر بالأسف على كليا
"ماندى ذكرت شيئاً عن غثيانك هذا
الصباح" أوضح لها "أنا جمعت إثنين مع
إثنين..... هل أخبرته"

احتضنت نفسها أكثر "لا"
"ألا تعتقدين أنه يجب عليك
إخباره؟"

هزت رأسها وأهتز معها شعرها الأسود
الطويل "إنه.....إنه لا يحبني، جو"
وكل شيء ظهر في صوتها

الألم.....البؤس.....الخوف....الحزن
إشتد فم جو "إنه مولع بك، كليا"
قال بصوت أجش "أنا أعلم أنه
كذلك"

"لا" رفضت أن تصدقه، وبدت وحيدة
جداً وصغيرة.....صغيرة بشكل مؤلم "سوف
يظن أنه يجب عليه الزواج مني"
قالت بصوت أجش حتى أن جو وجد
صعوبة في فهم كلماتها "وأنا لا يمكن
أن أدع ذلك يحدث، سوف يكرهني
من أجل ذلك، أعلم أنه سيفعل"
"أنت تحبينه، أليس كذلك؟"

"نعم" إرتجفت وقد بدا أن موجه من
الأرتجاف اجتاحتها بداية من كتفها

ثمن الكبرياء

الفصل الثالث

سأفعل، بمجرد أن أستعيد نفسي مرة أخرى

"ماذا بشأن والديك؟" بدل جو موقفه وقد رأى أنه لن يستطيع حملها على تغيير رأيها "سوف يساعدانك، بالتأكيد؟"

عند ذلك إستدارت وإبتسامته ضعيفة على وجهها الشاحب "أنا واثقة أنهما سيضعان.... إذا سمحت لهما، ولكنهم قد حصلوا لأنفسهم على أروع عش للحب وأنا لا أستطيع أن أشاركهم فيه.... ليس وهما قد بدءا للتو في التعود على كونهما زوجان" جو يعرف والديها فهو كان صديق

حتى أصابع قدميها، نظروا إلى قدميه.... إنه يكره هذا، كليا كانت فخورة جداً فخورة جداً لتصل إلى هذا الوضع وهو لا يريد أن يشهد هذا "يجب أن تخبريه" صرح بتجه "لديه الحق في أن يعرف"

"نعم، أعرف" اعترفت بضجروهي لا تزال تحرق من النافذة "لكنه سيكون غاضباً وهو محق في ذلك، لقد كان خطأى" لوحت بيدها "لقد ارتكبت خطأ غبي أثناء تناول الحبوب، إنه خطأى، وأنا أتحمل مسؤولية ذلك وحدي.... سأخبره" قالت بتركيز "بمجرد أن أعرف ماذا

الفصل الثالث

ثمن الكبرياء

لجيمس لسنوات، لقد كانت مزحة في ذلك الوقت..... عندما أخذها جيمس هي وإيمي لمقابلة أصدقائه ووجدت كلياً نفسها وجها لوجه مع مدير شئون الموظفين في الشركة "إنهما مولعان ببعضهما.... ستكون جريمة بالنسبة لي أن أفسد ذلك عليهما"

هز جو رأسه بموافقة "إذا.....ماذا؟" أخذت كلياً نفس عميق وسارت عائداً إلى المكتب وجلست جلستاً مشابهة لجو على الركن الآخر من المكتب "أنا لن أنتحر" قالت بمحاولة للمزاح "وأنا لن أخضع للإجهاض، لدى شقتي

ولازلت قادرة على العمل لفترة من الوقت، لذا فكرت في أن أذهب لوكالات توفير العمل للسكرتيرات...."

"ربما أكون قادراً على مساعدتك هنا" قاطعها جو بخفة "زميل لي يبحث عن سكرتيرة مؤقتة تجيد استخدام الكمبيوتر بينما تعود سكرتيته الخاصة من زيارتها لعائلتها في كندا، إنه يدير شركة برامج للكمبيوتر ناجحة وسيكون ممتازاً لك لملئ مكانها، سكرتيته ترغب في القيام بإجازة طويلة لشهور كما أعتقد..... ولكنها لن تذهب حتى

الفصل الثالث

ثمن الكبرياء

حتى تظمن أن وظيفتها ستكون
حاضرة عندما تعود، إنها أم غير
متزوجة وكما تعلمين....."تلاشى
صوته عندما أدرك ما قاله وبدأ عليه
عدم الارتياح

لمست كلياً ذراعه لتخبره ألا يهتم،
والغريب أن هذا الجانب من محنتها لم
تهتم له كثيراً فكل ما يعينها هو
مستقبلها العملي وفقدانها لما كس
"إذا أردتِ يمكنني أن أتحدث مع براد"
تابع جو "أعتقد أنها تنوى السفر حتى
شهر سبتمبر، هل سيتلائم هذا
مع.....؟"

"جيد..... جيد جداً" أكدت له "متى

"متى تريد الرحيل؟"

"الشهر القادم إذا استطاع إيجاد من
يثق به، كما تعلمين إنه يحتاج
لشخص موثوق به، هناك فقط هو
وسكرتيه ورجل المبيعات"
"إذا كنت أناسبه، فهذا سيزيح حملاً
عن كاهلي" قالت كلياً ثم أضافت
بتجاهلهم "ماذا بشأن إخبار ماكس،
جو؟"

"أنا لا أحب ذلك، كلياً" أخبرها
بصراحة "أنا لا أحب أياً من ذلك،
ولكننا سنقوم بالأمر على طريقتك"
تنهدت كلياً بإرتياح "سيكون الأمر
أسهل بهذه الطريقة" أكدت له "أنا

الفصل الثالث

ثمن الكبرياء

أكره الوداع غير المريح، ماكس
سيشكرنا في النهاية لقيامنا بالأمر
بهذه الطريقة

وقف جو على قدميه وتحرك مبتعداً
عنها بطريقة تظهر غضبه " أنا لست
واثقاً من أنك محقه، أنا ببساطة لا
أستطيع تصديق أن ماكس على
إستعداد لتركك تذهبين" تنهد
بشدة وهو يحول وجهه نحوها "أتمنى
لو أنك تغيرين رأيك وتخبرينه قبل
أن تقفزي إلى المجهول.... ربما
سيفاجئك، إنه...."

"إنه لديه بالفعل شخص آخر" قاطعته
بكرامة هادئة "إذاً كما ترى لا

لا أستطيع إستخدام.....هذا، لجعله
يتمسك بي، إنه لن يسامحني أبداً وأنا
لن أستطيع العيش مع نفسي إذا فعلت
ذلك"

"اللعنة" انفجر جو وجسده الهزيل
تشنج بحاجة لضرب شخص ما ويفضل
أن يكون ماكس "لابد أنه أعمى
ولا يرى أمامه، أنت جيدة جداً بالنسبة
له، كلياً.....أكثر بكثير من
جيدة"

"شكراً لك من أجل ذلك" مالت
ووضعت قبلة على خده الغاضب "أنا
كنت بحاجة لذلك"
"كلياً"

شمن الكبيرياء

الفصل الثالث

www.rewity.com

"لا" هزت رأسها بحزن " يجب أن تعرف
أنتي محقة جو، دعنا فقط نترك
ذلك الآن "

مرويات

روايات الرومانسية المترجمة

شبكة الروايات

الرواية

الرواية

شبكة الروايات

منتديات

الروايات

الرواية



ثمن الكبرياء

الفصل الرابع

وتعمل في مجموعة الأوراق المبعثرة
على مكتبه وقد حل الغسق في
الخارج وأضيئت أنوار المكتب وكان
ماكس قد أغلق الستائر في وقت سابق
من بعد ظهر اليوم من أجل حجب
الشمس الساطعة، والآن تبدو الغرفة
معزولة بطريقة ما أما المبنى فهو خال
تقريباً وقد عاد الجميع إلى منازلهم
منذ فترة طويلة

"هل لديك هنا قائمة بأسعار لوحات
المفاتيح الجديدة؟" كليا ألقت
السؤال من خلف كتفها دون أن تكلف
نفسها عناء رفع رأسها عما تفعله
"سأحتاج إلى طبع عدة نسخ منها إذا

كان الوقت متأخراً وقد ركز كل
من كليا وماكس عيونهما على
الأوراق في محاولة لتنظيم كل الأمور
قبل ذهابه إلى ديفونشاير لزيارة
والدته لما تبقى من الأسبوع، كانا
يعملان في صمت تام يتحدثان فقط
عند الضرورة وفيما يتعلق بالمهمة
التي بين أيديهما

كان قد نزع سترته أثناء اليوم
وسرعان ما تبعته رابطته عنقه والآن
هو يقف خلف مكتبه بقميصه
الأبيض وأكمامه مرفوعة والأزرار
العلوية للقميص مفتوحة يقلب حزمته
من الأوراق، كليا تجلس في مقعده

ثمن الكبرياء

الفصل الرابع

يجتاحه بينما عيناه تتأملان رموشها الطويلة التي تتحرك فوق تلك العينان الأرجوانيتان والأنف المستقيم والضم الذي ظهر عليه العبوس قليلاً بسبب تركيزها في العمل، وقفت بشكل غير متوقع وتطاولت لتأخذ شيء ما من على المكتب وشعر ماكس بأنفاسه تزداد إثارة وهو يلتهم منحنيات جسدها بأكمله نسي ماكس الأوراق التي كانت في يده بينما يسمح لنفسه بمتعة تأملها، كانت ترتدي ملابس داخلية بيضاء أسفل قميصها وقد تمكن من رؤيتها بشرتها الكريمية أسفل القميص،

كنت تريد قسم المبيعات أن يعمل بها أثناء غيابك" مثل ماكس كليا نرعت سترتها وعقدت شعرها خلف مؤخرة رأسها برابطة مطاطية حمراء لتثبته بعيداً عن وجهها بينما تعمل، سؤاها جذب نظرة ماكس نحوها، الرد كان جاهز على شفتيه ولكن حركته هدأت عندما إلتقطت عيناه عنقها الناعم والذي كشفه شعرها المعقود، كانت التدفئة المركزية قد أدفأت المكتب وانعكس الدفء على خديها، كان هناك هالة من الضعف حولها اليوم وشعور غريب أيضاً

ثمن الكبرياء

الفصل الرابع

ثم إنحنى ليضع شفتيه في المكان الذي لامسته أطراف أصابعه، يديه تحركتا لتحتجزها في مقعدها بالإمساك بحافة المكتب من كلا جانبيها، غمغم أمام النبض الذي يتقاذز بجنون في عنقها " رائحتك ومذاقك لذيين للغاية"
أغلقت كلياً عينيها في محاولة لمكافحة موجة الرغبة التي أيقظها داخلها فقط بلمسات بسيطة، تساءلت بمرارة إذا كانت ديان عارضة الأزياء رائحتها لذينة أيضاً، ما الفائدة؟
فكرت بتنهيدة طويلة، ماكس كان يلمسها هنا، هنا في الأرض المحظورة

جلست مرة أخرى غير مدركة للطريقة التي يتأملها بها كلياً ثم تفشل أبداً في إشعال حواسه سواء كان ذلك بقصد أم بغير قصد، سقطت الأوراق التي كانت بيده على المكتب بجانب مرفقها بينما يشعر بحاجة مفاجئة للمسها وضع يديه على كتفيها وعلى الفور شعر بها تتصلب، راقبها بينما توقفت عما كانت تفعله ورفعت رأسها لتنظر إليه مباشرة، لمسها منحه شعور رائع ثم يكن يدرك كم إفتقدها حتى لمست أطراف أصابعه عنقها الناعم، ارتعشت عندما مر يده على ذراعيها

ثمن الكبرياء

الفصل الرابع

همس " لقد مضى وقت طويل " وقت طويل، هل ذلك يعنى أنه لم ينام بعد مع عارضة الأزياء؟ أبعدت كلياً الفكرة جانباً، إنها لا تريد التفكير فى ماكس مع أى شخص آخر، إنها تريد إيهام نفسها أنه يريد لها فقط موجة اليأس التى إجتاحتها جعلتها تعمق قبلتها أكثر مما فاجأه وإرتجف بينما يشعر بإستجابتها العنيفة له، فتح قميصها تحت ضغط أصابعه لينكشف الجزء العلوى من جسدها أمام نظراته الساخنة "الجميلة، كلياً" قال وهو يتنفس بإرتعاش "مالذى يوجد بك ويسحرنى

وهى ليس لديها أى دفاع ضد المتعة التى تشعرها بها لمساته، مال رأسها للخلف ليستند إلى جسده الصلب وحرك ماكس يده ليمررها مرة أخرى على ذراعيها حتى وجد أعلى قميصها وانزلت يده إلى الداخل لتشعر بدفء يديه المألوف على جسدها كان فمه مشغولاً بتقبيلها وتذوقها بجوع وشغف حقيقى أثار الجوع بداخلها وجعلها تحرك رأسها بما يكفى ليلتقى فمه بفمها فى قبلة طويلة بينما إرتفعت يدها لتضعها على جانب وجهه

ثمن الكبرياء

الفصل الرابع

هكذا؟

استدارت كلياً بالمقعد حتى أصبحت تواجهه بدون أن تنقطع قبيلتهما ثم وقفت على قدميها واستندت إليه وهي تضع ذراعيها حول عنقه لتجذبه أقرب إليها بينما جسدها يشتعل بين ذراعيه برغبة جعلتها ترمي كل الحس السليم مع الرياح ارتعش ماكس بتأثير فعلها، فأحياناً..... نادراً جداً.... ما كانت كلياً تتجاوب معه بهذا الشكل فتصبح فجأة جائعة بريئة مغوية إلى حد الدمار وهو يشعر بها في هذا المزاج الآن، الطريقة التي تتشبث

فيها به وتقبيلها له، وجسدها يتحرك بين ذراعيه بطريقة تستفزه حتى أصبحا هما الاثنان يلهثان وبهما لهفة لإزالة كل الحواجز التي تمنع إلتقاء جسديهما ارتعشت أصابعه وهو يحررها من تنورتها بينما قميصها كان قد تخلص منه بالفعل "إنزع عني ملابسك" أمرها بإهتزاز يديه تنزلق على جسدها بينما يغلظ عينيه ويتأوه من الرغبة الحادة التي تمر به "كلياً...." صرخ غير قادر على تركها حتى يستطيع نزع ملابسها "ساعديني، كلياً، أنا أحتاج.... أحتاجك"

ثمن الكبرياء

يلتفت ذراعيها حول عنقه وأصابها
دفنت في شعره الداكن الناعم بينما
تميل إلى الخلف قليلاً وتنظر بضعف
إلى وجهه، وهمست بأنفاسها العذبة
التي تلمح وجهه "إغلق الباب"
بدا مقيباً تماماً من الرغبة ثم مسح
خديه "نعم، نعم" أبعدها عنه
بإرتجاف ثم ذهب بسرعة ليغلق باب
المكتب بالمفتاح
عندما استدار ليوأجلها كانت كلياً
قد ابتعدت عن المكتب ووقفت في
الركن العميق بجانب إحدى الأرائك
الطويلة، كان شكلها مستفزاً وعلى
وجهها دعوة سافرة فشعر بألم الرغبة

يجتاحه بشدة وشعر كأن ملابسه تنز
الكثير على جسده، بدأ بنفاذ صبر
في نزع ملابسه ونظراته الحارة لم
تفارق جسدها الشاحب بينما تبادلته
هي نظراته الجائعة وقد ظهرت
الرغبة في عيونها الجميلة
كان جسد ماكس يشرق بالصحة
بصدره العريض الواسع وعضلاته
الداكنة وساقيه المشدودتين بينما
يسير ببطء باتجاهها ، توقف للحظات
وهو يشعر بإثارة حتى أن كل نبضات
قلبه أصبحت تتسارع بجنون، ثم زادت
أكثر عندما إبتسمت له إبتسامته
مغرية ورفعت ذراعيها لتحرير شعرها

ثمن الكبرياء

الفصل الرابع

"كليا" قال باختناق "هل لديك أى فكرة عما تفعلينه بي؟"
إنه ليس لديه أى فكرة عما تقوله له،
هذا كان جزء من متعتها التى
تكتسبها عندما تتحول للتحدث بلغة
والدها، ماكس لا يتكلم الإيطالية
ولا يمكن أن يفهمها، لذا ليس لديه أى
فكرة عن أنها تخبره كل تلك
الأشياء التى لاتجرو على قولها له
بالإنجليزية
إلتفت ذراعى كليا حول عنقه وهى
تستند بجسدها إلى جسدها وتبتسم
لوجهه المتوتر "أحبنى، ماكس" دعتة
بهدهوء بالإنجليزية "أحبنى"

من عقدته، سقط شعرها حراً فهزت
رأسها حتى أصبح متناثر حول كتفها
وذراعيها
"أنتِ ساحرة" إتهمها بصوت أجش بينما
يتحرك بسرعة للوصول إليها، وصل
إليها فى خطوتين وأمسك كتفها
وجذبها نحوه ، ضحكت كليا وهى
تميل برأسها للخلف فى دعوة
استفزازية وقد إفتقرت شفاتها
بانتظار قبلة، نظر إليها بوجه متصلب
"ساحرة غجرية"
نظرت إليه تلك العينان وبشفتيها
المثيرة غمغت شيئاً بالإيطالية له،
بصوت مبجوح مثير

تكدت تكون يائسة للشعور ولتذوق كل إنش منه، كما لو
 "أوه.....لا" إنتزعها بعيداً عنه عندما هدت مداعباتها أن تدفعه إلى الحافة "ماذا تحاولين فعله بي؟" رد منزعجاً ثم لم يترك لها مجال للرد فقد ضمها إليه بشدة قبل أن يجذبها معه إلى الفردوس الأرضي
 مرت فترة طويلة قبل أن يجد ماكس الطاقة للإبتعاد عنها والإستلقاء بجانبها، ماتشاركاه لثتو أذهله وجعله ينتقل إلى أبعد من الخيال.....فتح عينيه لينظر إلى وجهها بتساؤل ولكن وجهها أظهر نفس التساؤل الذي يدور

كان هذا كثيراً جداً بالنسبة له، تأوه واضطر إلى إغلاق عينيه للحظة بينما يرتجف من رد فعله ثم بدأ بتقبيلها بشغف وبدائية أقرب للعدوانية وحملها إلى الفراغ بين إثنين من الأرائك ليمدها على السجادة ثم يتمدد بجانبها، وعلى الفور مر يديه على جسدها وضحك عندما إستجاب له جسدها وتقوس ناحية يده، ثم أصبحت عواطفهما معركة غريبة لمعرفته من سيعذب الثاني أكثر، فكلها وجدت أيضاً وسائل لإرضاءه والتي في بعض الأحيان تدفعه نحو الحافة، إنها مختلفة الليلة

ثمن الكبرياء

الفصل الرابع

لديه، رفع يده باطف وأبعد خصلته من شعرها بعيداً عن خدها الرطب وعواطفه ظاهره على غير العادة، فتحت عينيها وقد أخذته على حين غرة قبل أن يستطيع إخفاء عواطفه ونظرتها بعثرته تماماً قال بصوت مبحوح "أنا قادم معك للمنزل الليلة"

هزت كلياً رأسها "لا، ليس الليلة" رفضته باطف، وأضافت لنفسها بحزن.....ولن يحدث ذلك ابداً، لقد قلت لك لنتو وداعاً ماكس، بأكثر طريقة جميلة أعرفها "لديك الكثير من العمل يجب إنجازه قبل أن

تتمكن من الرحيل الليلة" ابتسمت لتزيل مرارة رفضها، ومررت أصابعها في شعره الحريري تمشطه "فكر في والدتك" مازحته بخفة "وكيف ستتذكر إذا خذلتها"

لم يشاركها المزاح واشتد فمه "أنا قادم معك للمنزل" كرر بلمسة من التحدي

"لا" جلست وهي تقوس ظهرها للتخفيف من آلام إستلقاؤها على الأرض الصلبة وأمالت رأسها للخلف وقد تدفق شعرها الأسود الطويل خلفها حتى لامست أطرافه السجادة، راقبها ماكس وقد أصبح فمه كخط

ثمن الكبرياء

الفصل الرابع

وقد صدمه ذلك كما صدمه أنها
استدارت وابتسمت له هكذا.....
كلية تنسحب من علاقتهما
وقف على قدميه بحركة واحدة
رشيقة ومربجانبها متجاهلا إياها تماما
بينما يلتقط ملابسه، بعد بضع دقائق
قضتها في مراقبته فعلت مثله، لم تقل
شيئا، الصمت كان ضيقاً جديداً
عليهما.... كان ذلك كلمات غير
معلنة تساؤلات غاضبة وإجابات
مراوغة
ارتديا ملابسهما مرة أخرى، تأملته
كلية للحظات كان قد عاد لمكتبه
يبحث خلال أكوار من الورق.... عاد

رفيع.... تنهدت كلية ثم وقفت على
قدميها ثم استدارت ببطء لمواجهة
وقد أمالت رأسها إلى جانب واحد
وابتسمت بلطف ابتسامته محبة، كان
عابساً والحيرة ظاهرة عليه وقد أصبح
على يقين الآن أن هناك شيء قد
استجد على علاقتهما، حتى أنها بدت
مختلفة على الرغم من أنه لا يعرف
بالضبط أين الاختلاف
وبخته بممازحة " لقد بعثرت
ملابسك مرة أخرى"
عبس ماكس ولم يبتسم، فهو لم
يكن في حالة مزاجية تسمح له
بتقبل المزاح، كلية كانت تفر منه

ثمن الكبرياء

الفصل الرابع

تنتفض وتبتسم قليلاً لنفسها وليس
لماكس
"لا.... لا، أنا لم أبدل رأيي" قالت بهدوء
"ليلاً سعيدة، ماكس"
إذا كان قد أجاب فكلها لم تسمع
رده، نعم.....فكرت بألم.....لقد
إنتهيا بالتأكيد

خرجت كلها من محطة السكك
الحديدية وبحثت حولها عن الرأس
الرمادي المميز لزوج والدتها الجديد
جيمس أفيرن، لقد إتصلت بإيمي في
وقت سابق من الأسبوع لتدعو نفسها
لقضاء عطلة نهاية الأسبوع معهما،
كان جو قد سمح لها بالرحيل مبكراً

مرة أخرى رجل الأعمال البارد
"إذا كان هذا مناسباً لك" قالت
برزانة "أنا سأرحل الآن"
نظرت إليها أثرت بها فقط للحظات
يبدو أنه ليس لى كلمة في ذلك
تشدق بصوت بارد جعلها تنتفض من
الداخل، رفع يده الطويلة ولوح بها
نحو الباب "إرحلى...إرحلى، بكل
الوسائل....إرحلى"
لقد إنتهى..... تريثت كلها عند
الباب وهي ترتجف بينما سمحت
لعينيها أن تتأمله بنهم للمرة الأخيرة
"هل بدلت رأيك؟" الصوت الهادئ
ولكن المصحوب بالتوبيخ جعلها

ثمن الكبرياء

الفصل الرابع

الحنين إلى المنزل لرؤية وجه والدتها
العزيزة

"أوه، هذا رائع حبيبتي" هتفت إيمي
هذا سيمنحني فرصة لأبلغك الأخبار
الجيدة، حقاً" تحولت لهجتها إلى
الجفاف قليلاً "إنهم حقاً أخبار رائعين"
وأنا أيضاً لدى أخبار أقل من رائعة لك
أمي، فكرت كلياً بمرارة، إنها فقط
تأمل ألا تلقى أخبارها بظلال على
الأخبار الرائعة التي ستبلغها بها إيمي
"كلياً"

العديد من النساء إلتفتت لتتبع الرجل
الطويل القامة ذو الشخصية الأنيقة
زوج أمها الجديد، إبتسم إبتسامة

من العمل في يومها الأخير، الرحيل
الذي كان هادئاً للأسف بما أن جو
وماندى فقط هما اللذان يعرفان
برحيلها، وظيفتها الجديدة ستبدأ يوم
الأثنين من الأسبوع القادم مما يعني
أن لديها الأسبوع المقبل بأكمله
لتعتاد على جميع التغييرات التي
أثرت على حياتها، ماكس أصبح من
الماضي عليها أن تتعلم أن تتقبل ذلك
حتى لو كان الأقرار بذلك في بعض
الأحيان يسبب ألم لا يطاق كانت
إيمي سعيدة برغبة كلياً في البقاء
معهم لعدة أيام، وضحككتها الرائعة
على الهاتف ملئت كلياً بموجة من

ثمن الكبرياء

الفصل الرابع

عليها منذ لقاءهما آخر مرة
سارا معا إلى حيث كانت سيارة جيمس
متوقفة، حمل جيمس حقيبتها ووضعها
في الجزء الخلفي من السيارة الرولز
الفاخرة قبل أن يجلس خلف عجلة
القيادة ويتوجه بها نحو المنزل
"لقد أصبحت هزيلة" أعلن بصراحة
بمجرد أن إنخرط في حركة المرور،
نظراته تأملتها بدقة قبل أن يعيد
انتباهه إلى الطريق أمامه "تعلمين أنني
كنت سأحضرك من العمل وأوفر
عليك رحلة القطار، لماذا تبدين
هزيلة؟" تابع بصراخه "إيمي ستشعر
بالضيق عندما تراك"

عريضة لكليا أسقطت حقيبتها على
الأرض حتى تتمكن من وضع يديها
على خصرها في وقفة إستفزازية
بينما يقترب منها وهي تتأمل به بتقدير
لأناقته
"كيف كانت أُمي محظوظة بما فيه
الكفاية للأمساك بك جيمس
أفيرن، أنا لا أعرف أبداً"
وجدت نفسها غارقة في أحضان
جيمس قبل أن يجيب "أنت تعلمين
كما أعلم أنا من المحظوظين بيننا
أنست، لذا يمكنك التوقف عن
إغاضتي الآن" ابتسم جيمس بتكاسل
بينما يلاحظ التغييرات التي طرأت

ثمن الكبرياء

الفصل الرابع

لو لم يكن هناك شيء ظاهر....."
نظرت إلى جيمس بمزاح "أراهن أنها
تمارس عليك دور الأم حتى الموت"
ابتسم جيمس إبتسامة عريضة وقد
لانت تعابير وجهه الوسيم عند ذكر
زوجته الجديدة واعترف بأسى وهو يهز
رأسه "أنا لا أزال أجد صعوبة في
تصديق أنها في الواقع إستسلمت
وتزوجتني، لقد كانت مستاءة في
المرّة الأولى التي أخبرتها فيها كم
أريدها" هذا الرأس الصلب إهتر مرة
أخرى والتعبير الذي ظهر على وجهه
يقول الكثير عن كم يقدر جيمس
ذكرياته الثمينّة عن تودده لإيمى،

"أنا أبدو (هزيلة) كما تقول أنت
باطلف، لأننى تعافيت لثتو من علّة في
المعدة غير مريحة إلى حد ما" إنها
ليس لديها أى نيّة لقول الحقيقة
لجيمس، وقت الاعتراف سيأتى لاحقاً،
عندما تكون إيمى موجودة أيضاً "وأنا
لا أستطيع أن أطلب منك أن تحضرني
من العمل لأننى لم يكن لدى فكرة
عن الوقت الذى سأترك فيه
العمل.....و الأمر دائماً تجد أشياء لتقلق
بشأنها.... سواء أكنت أشرق بالصحة
أم أتمدّد على باب الموت" تابعت
بصراحة "أعتقد أن هذا جزء من
كونها أم، البحث عن المتاعب حتى

تجربة؟

أدارت رأسها لتتنظر من النافذة الجانبية دون أن تجيب على سؤاله " كيف حال سوق المال؟"

لم يكن هناك سوى لحظة صمت بينما يستوعب جيمس رغبتها في تغيير الموضوع ثم إنطلق يحدثها عن الصعود والهبوط في البورصة والذي لا يمكن التنبؤ به، واصل كلامه طوال الطريق إلى المنزل حتى وصل إلى المنزل الجميل الذي يتشاطره مع والدتها

إيمى كانت تنتظرهما عند الباب وقد احتضنت كليا في اللحظة التي

شعرت كليا بتوترها يقل تلقائيا....
التوتر الذي اجتاحتها لعدة أيام حتى الآن، إيمى وجيمس كانا مثل عاشقين مراهقين يتصرفان كما لو أنهما يعيشان فوق النجوم، إن هذا يبدو غير قابل للتصديق عندما يؤخذ في الاعتبار أن جيمس كان سمسار بورصة ناجح عندما وقع في حب أمها "أنت أخطأت في التعبير" أوضحت كليا "إنها كلمة (أريدك) هي التي جعلتها تستاء، وليس الشعور بنفسه" أوما جيمس وقد بدا فجأة متأملاً، عيونه الزرقاء تركزت عليها بدهاء "لدى شعور أنك تتحدثين عن

شمن الكبيرياء

الفصل الرابع

www.rewity.com

مروءة

روايات الرومانسية المترجمة

إقتربت فيها منها، التوتو إنزلق من على
كتفها كعباءة ثقالية رفعت بعيداً
عنها، هل مضى أسبوع فقط منذ
زيارتها المشؤمة للطبيب؟ إنها تشعر
أنه مضى أكثر من ذلك بكثير....
بكثير جداً

شبكة الروايات

شبكة الروايات
شبكة الروايات

شبكة الروايات

منتدى

الروايات الرومانسية المترجمة

لترجمة: فراهشه وردى



الفصل الخامس

ثمن الكبرياء

جلست كلياً أمام المرأة تنظر إلى وجهها الذي أعادت تزيينه وهي تتساءل إذا كانت قد تمكنت من إخفاء آثار الأسبوع الماضي عليها بما يكفى لخداع والدتها، إيمي ذكيت وقد أرسلت لكلياً بالفعل بعض النظرات المقطبة قبل أن تتمكن من الضرار إلى غرفة نومها بحجة أنها بحاجة ماسة إلى حمام دافئ طويل، وكان هذا صحيح إلى حد ما فقد أخذت حمام طويل ولكن فقط كان هذا وسيلة لتأجيل عودتها إلى الطابق السفلى، الآن وقتها قد نفذ والعشاء سيكون جاهزاً في بضع دقائق

ظل الخوف عينيها والألم في قلبها إمتد ليصبح غصة في حلقها، الساعات القليلة المقبلة ربما ستكون أكثر صعوبة من لقاءها القادم بماكس.....لاتشك بأن هذا اللقاء سيكون قريباً فبمجرد أن يكتشف ماكس حول تركها لوظيفته سيرغب في معرفة السبب وسيكون عليها أن تخبره كل شيء بوقته كلياً..... نصحت إنعكاس صورتها في المرأة وهي تدرك أن عقلها قد عاد للتفكير في ماكس مرة أخرى.... تنهدت بحزن ثم تابعت وضع المزيد من أحمر الخدود

ثمن الكبرياء

الفصل الخامس

للقلق ولكن الذي يدعو للقلق عدم
استقرار معدتها
بعزيمة قوية رفعت ذقتها لأعلى
وخرجت من الباب لتهبط إلى الطابق
السفلى ببطء وهي تقنع نفسها أنها
مستعدة للأعتراف للجميع، ولكن في
النهاية الأمور لم تسر تماما كما
أرادت، لأن والدتها كشفت عن أخبارها
قبل أن تستطيع كليا أن تجد
الكلمات المناسبة لإخبارهم
بمشكلتها
كانوا قد وصلوا إلى مرحلة القهوة
بعد وجبة رائعة لم تفسدها
بإعترافات مذنبية، كان الحديث ممتع

قبل أن تتراجع لتتفحص فستانها
الأحمر الصوفى بأكمام طويلة وعنق
مرتفع، لقد حدد الثوب جسدها والتف
برشاقة حول ركبتيهما، اللون الأحمر
يناسبها..... ماكس يحبها في اللون
الأحمر، لقد قال أنه يعزز من
سحرها.....توقضى، استدارت بعيداً
عن المرأة، إذا تابعت على هذا المنوال
لن تصبح قادرة على الذهاب إلى
أسفل، إن أعصابها بالفعل متوترة من
الرعبية، على الأقل جسدها النحيل لم
يظهر عليه أى علامات لما يحدث
داخل جسدها.....ماعداء، ربما الدوائر
الداكنة تحت عينيها والتي لا تدعو

ثمن الكبرياء

الفصل الخامس

الأيام الثامنة عشر، ولكن التقليد الذي مازال مترسخاً في قلوب معظم الناس أن سن الواحد والعشرين هو السن المثالي "هذا...." رفعت إيمي المغلف ".... نوعاً ما هدية عيد ميلاد مبكرة....إفتحيه" سمحت لها أخيراً "ثم سأوضح لك كل شيء" رفعت كليا المغلف بحيرة وأخرجت منه ورقة مطبوعة وفتحتها وجدتها وثيقة رسمية طويلة وتبدو معقدة، وازدادت حيرة كليا.... نظرت إليها غير قادرة في الوقت الحالي على فهم ماتعنيه الكلمات الأنيقة المطبوعة

ومريح وثلاثتهم يتمتعون بحميمية الأضواء الناعمة التي أعدت من أجل الطعام، كانت كليا تحاول للتو استجماع شجاعتها لإخبارهم عندما استئذنت منهم إيمي واختفت من الغرفة للحظة ثم عادت ومعها مغلف طويل وضعته أمام ابنتها، ثم منعت كليا من النظر بداخله عندما وضعت يدها عليه "أول مفاجأتى" أعلنت مبتسمة "سوف تبلغين الواحد والعشرين من عمرك في غضون شهر" إتسعت عينا كليا.... وماذا في ذلك، الناس يعتبرون سن الرشد في هذه

ثمن الكبرياء

الصل الخامس

"عندما.....هو....والدك....توفى" تابع
جيمس بهدوء "والدتك تابعت دفع
الأقساط، إنها تستحق القبض في عيد
ميلادك الواحد والعشرين"
"لى أنا؟" كررت بصوت مبحوح "والدى
ترك هذه لى؟"
"أنت تعلمين كيف كان، عزيزتى"
قالت والدتها بحرارة "كان تقليدى
جداً.....وايطالى، كان هذا يعتبر فى
الماضى على ما أعتقد مهر، اعلم أن
هذه أمور قد عفا عنها الزمن ولكن
هذه كانت رغبته وأنا صممت على
تحقيقها"
رأت كليا من خلال دموعها كيف أن

بها
رفعت نظرات مرتبكة إلى زوج والدتها
"ما هذا؟" سألته بحيرة "أنا لا
أفهم....."
إبتسم جيمس لها بعيونه الزرقاء
اللطيفة وكما لو كان فعل ذلك
بدون وعى إمتدت يده لتمسك بيد
إيمى "إنها وثيقة تأمين" قال بلطف "
إستخرجها والدك بإسمك يوم
ولادتك"
حدقت كليا به للحظات بينما
تستوعب كلماته ثم نظرت إلى
الوثيقة.... ثم شعرت بموجة مفاجئة
من الحب تجتاحها

ثمن الكبرياء

سيطرة على نفسها "كيف سيمكنني أن أشكره؟"
"في قلبك، حبيبتي" أجابت إيمي بلطف "سيسمع شكرك من هذا المكان"

جيمس استمع ببساطة وهو يشعر قليلاً بالحسد تجاه هذا الرجل المتوفى والذي لا تزال عائلته يشعرون بالحب تجاهه، بعد أن سمح للمراتين بالبكاء للحظات أخذ نفس عميق ثم كسر العاصفة العاطفية وقال بمزاح "أنت لم تسألني كم المبلغ"
"لا يهمني" أجابت ثم على الفور قهقهت وسألت جيمس بعينين متأللتين

الصل الخامس

عينا إيمي امتلئت بالذكريات اللطيفة ولكن حزينت "أوه..... ماما" أمسكت باليد الصغيرة التي امتدت إليها، كان هذا كثيراً جداً..... كثيراً جداً!

"السبب الذي جعلني أخبرك عن تلك الوثيقة" تابعت إيمي بخفتة "أنتى بحاجة إلى توقعيك للأفراج عن تلك الأموال المستحقة من الوثيقة" ثم ضغطت إيمي على يدها وتابعت بصوت مبجوح "هذا ليس له علاقة بي أو بجيمس.....إنها هدية والدك، يمنحها لك مع كل حبه"
انفجرت كلياً في البكاء بدون أي

ثمن الكبرياء

الفضل الخامس

"كم؟"

قال رقم صدمها وجعلها تصمت، سمعت القليل من شرح جيمس للأموال التي تتراكم مع الأرباح على مر السنين، كل ما كانت كليا تفكر به هو مافعله والداها لضمان مستقبلها.....لأنه أحبها، ولأنه أراد

الأفضل لابنته، وهي لطخت هذا الحب بحماقتها، إدراكها لذلك حفر جرحاً عميقاً داخل قلبها

لقد لطخت شرف والداها والأخلاق النظيفة التي غرسها بها، إنها لاتستحق هذا.....والأسوء من ذلك أنها تشعر بالراحة لأنها تعلم مايعنيه

هذا المال بالنسبة لمستقبلها إستدارت إيمي بعينين مشرقيتين إلى زوجها "أوه، جيمس" تنهدت "كيف يمكن لباولو أن يكون ميتاً، بينما يجلس هنا أمامي ينظر إلي من خلال عينا ابنتي؟"

تقبل جيمس لمثل هذه العاصفة العاطفية قالت الكثير عن ثقته بنفسه وثقته بحب إيمي له، وقد شعرت كليا بالكثير من التقدير لزوج والدتها الجديد بينما ترى نظراته تمتلئ بالعطف

"الآن، أمي" وبخفتها بمزاح لكسر العاطفة التي ملئت الغرفة "أنا وأنت

الفصل الخامس

ثمن الكبرياء

نعرف عينا من ورثت"
"اللون والشكل والحجم" أومات إيمي
بموافقة" ولكن التعابير التي تظهر
فيهما كلاهما تعود إلى والدك"
"أعتقد أنه من الأفضل أن تنتقل إلى
الغرفة الأخرى" قالت جيمس بتشويق
" كل هذه العاطفة تهدد بدمار
طاولت المائدة أن الخاصة بي"
خرجوا معا وجيمس محاط بإمرأتين
جميلتين إلى جانبيه كلاهما
متناقضان تماما في الشكل ولكن
مترابطتان بقوة حب هائلة، أصبحت
كلتا هادئة جداً بمجرد أن جلست في
المقعد الفخم، جبينها متجعد بعبوس

يزداد مع كل دقيقة تمر، أصبح الأمر
يزداد صعوبة أكثر لإخبارهم بما
لديها، جيمس كان يثير جلبت حول
إيمي وذهب قبل أن يجلس ليسكب
لهم جميعا المشروبات ويسلمها لهم
قبل أن يجلس بجوار زوجته ويمسك
يدها كما لو أن هذا الاتصال الجسدي
يسعده
شعرت كليا بطعنة من الحسد، إيمي
محظوظة! تبدو وكأنها تملك كل
شيء تتوق إليه ابنتها..... حب رجل
جيد و.....
"ماذا كانت مفاجئتك الثانية؟"
سألت فجأة في محاولة لتأخير لحظة

الفصل الخامس

ثمن الكبرياء

إعترافها "أنتِ قلتِ أن لديكِ
مفاجأتين، أليس كذلك؟"
تفاجأت بالنظرات المحرجة التي
ظهرت على وجهيهما، نظر إيمي
وجيمس إلى بعضهما كأنهما يرسلان
رسائل صامتة إلى بعضهما، في حين
جلست كليا تشاهد ما يحدث بعدم
إرتياح

كانت والدتها هي من نظرت إليها
وعدم الأرتياح ظاهر على وجهها
"أنا... لست واثقة كيف ستتقبلين
ذلك، حبيبتي" اعتذرت كليا في
مقعدها "أنا... هذا... أنا وجيمس..."
المسكينة إيمي إرتبكت وازداد

إحمرارها "هذا... جيد.... نحن سنرزق
بطفل" أعلنت بسرعة "لم أظن أن هذا
ممكّن حدوثه في عمري،
ولكن... حسناً، لقد حدث، وحقاً..."
بمجرد أن بدأت إيمي بدت كأنها
لا تستطيع التوقف، بينما جلست كليا
مذهولة تحاول يائسة إستيعاب ما
تقوله والدتها، شعرت أنها على وشك
الأستسلام لضحك هيسيري ولكن
كل ما استطاعت فعله هو التحديق في
المسافة الفاصلة بينهما بجمود تام،
كانت تعرف أن وجهها شحبت تماماً
لأنها شعرت بذلك يحدث، تماماً كما
تعرف أنها إذا لم تتخلص من الكأس

الهل الخامس

ثمن الكبرياء

الذى فى يدها فسوف ينسكب على
الأرجح على ساقها

سحبت عينيها بعيداً عن والدتها
وبتركيز وضعت الكأس بجانبها،
كل ذلك الوقت مدركة لنظرات
جيمس المتأمل لها بعينين ضيقتين
"هل تمانعين، كلياً؟" سمعت والدتها
تسأل بنفاذ صبر وبذلت مجهوداً مضنياً
للتركز معها

"بالطبع أنا لا أمانع" قالت وقد
تمكنت من أن تبدو مقنعة لأن هذه
هى الحقيقة، إنها تعتقد أن هذا افضل
شيء يمكن أن يحدث لهم "أعتقد أن
هذه أخبار رائعة، لاشيء.... لاشيء

يمكن أن يكون أكثر كمالاً
بالنسبة لك ولجيمس من الحصول
على طفلكما"

"أنا فى الثامنة والثلاثين" قالت إيمي
بنزق "لكى أكون صريحة.... أنا أشعر
بالحماقة"

جفلت كلياً ونظرت إلى جيمس الذى
لا يزال يراقبها بضيق ولمحة من
الغضب، فيما يفكر.... تساءلت، والذى
يجعله ينظر إليها هكذا؟ كانت إيمي
تلوح بيدها الحرة بعصبية بينما كلياً
أعادت إنتباهها إلى والدتها مدركة
أنها بغض النظر عما يزعج جيمس
فيمكنه الانتظار لأنها ترى الآن

الفصل الخامس

نحن الكبرياء

والدتها مذعورة جداً
"ألا تريدان الطفل؟" سألت بارتباك،
لأن لديهم الكثير مما يمكن أن
يمنحوه لطفل، إنها لاتستطيع تصديق
أنهما ليسا الآن يحلقان على القمر من
السعادة

"بالطبع نحن نريده" أجاب جيمس
بحدة والغضب الذي رآته في عينيه
ظهر في صوته الآن، بالرغم من أنه
حاول إخفاؤه عندما تكلم مرة أخرى
"والدتك تشعر بالأرتباك والضعف
الآن، هذا كل شيء"
كافحت كلياً لتستجمع أفكارها معا
وعقلها المذهول يصارع كل هذه

السخرية "متى موعد الولادة؟"
"في أكتوبر....."
شاهدت من خلال الدوامتة التي تحيط
بعقلها والدتها تبتسم بخجل "في
الخامس من أكتوبر أو ما يقارب من
ذلك.....تعلمين كيف تجرى هذه
الأمور"

أوه، إنها تعلم بشأن ذلك جيداً!
ستحصل على شقيق أو شقيقة جديدة
وتصبح والدة كل ذلك في أيام
مقاربة
"حسناً...." وقفت وجلست القرفصاء
أمام إيمي وجيمس، أطرافها كانت
متيبسة وترتجف من الصدمة، أخذت

ثمن الكبرياء

الفصل الخامس

إيمى بشأن حالتها وكافحت بإصرار لتضع مشاكلها الخاصة جانبا وتقنع جيمس وإيمى أن وجود طفل رضيع الآن سيكون رائعا بالنسبة لهما
كان جيمس هادئا وبارداً، وعلمت كليا أنه إستشعر شيئاً من موقفها، ربما رأى ردة فعلها الأولى وكان غاضباً من ذلك، جيمس يعشق إيمى ولكنه لا يزال فى مرحلة تقبل مشاعره بما يكفى ليجعله حساساً للغاية لأراء الآخرين حول دوره الجديد.....
وخاصة رأى كليا، ولو كان جيمس يهتم برأى أى شخص سيكون هذا الشخص هو ربيبته كليا لأنه يعلم

بيد كل منهما وضغطت عليها وقالت بإبتسامة مشرقة "أعتقد أن هذا رائع" قالت "تقبلوا تهنئتي"
اللعنة عليك كليا..... وبخت نفسها بصمت، واللعنة عليك أيضاً ماكس لاثام!

بحلول الوقت الذى تمكنت فيه كليا من الهرب إلى غرفتها الخاصة تلك الليلة كانت تشعر أنها محطمة عاطفياً، وقد أصبح واضحاً منذ اللحظة التى أخبرتها فيها والدتها عن قدوم الطفل أن كليا لا يمكن أن تفسد فرحتها بقول ما لديها، بعد أن بدأت صدمتها تزول بدأت تلاحظ قلق

الفصل الخامس

ثمن الكبرياء

جيداً بمدى ترابط علاقة الأم بابنتها
يالها من فوضى! لقد أتت إلى هنا
بغرض صريح وهو إراحة ضميرها حتى
تستطيع إستجماع نفسها ومواجهة
ماكس، الآن..... كل ما يبدو أنها
فعلته هو إضافة المزيد إلى مشاكلها،
وقد أصبح رأسها يؤلمها من كثرة
المشاكل

هذا مثير للسخرية....تنهدت وهي
تتمدّد على سريرها تحديق إلى السقف،
كالحياة على ميزان في لحظة في
الأعلى وفي اللحظة التالية في
الأسفل، بالتأكيد لايمكن للأمور أن
تصبح أكثر تعقيداً من ذلك؟ إنها

الآن على وشك الأنهيار.....إهدائي...
لقد تعلمت كلياً مادون الآن أن القدر
يمكنه أن يجعل أى شخص يفقد
سيطرته على ذاته، ما عدا
ماكس....إنها لاتستطيع التفكير في
شيء واحد ينجح في إفقاده سيطرته
على ذاته

أنا سأنجب طفل..... يا إلهي، ماذا
ستفعل؟ وكم عدد المرات التي سألت
فيها نفسها هذا السؤال في الآونة
الأخيرة؟

كانت فقط الساعة الثامنة عندما
تسلّت كلياً إلى الطابق السفلي ترقدي
سروال من الجينز وقميص من القطن

الفصل الخامس

ثمن الكبرياء

الثقيل، من غير المعتاد لإيمي وجيمس أن يستيقظا في هذا الوقت من يوم السبت وقد أملت أن تتمكن من إعداد فنجان من الشاي لنفسها قبل أن تضطر إلى مواجهتهما، دخلت إلى المطبخ لتجد جيمس بالفعل قد استيقظ ويجلس هناك مع جريدة الصباح بجانبه نظر إليها وابتسم "الشاي طازج وجاهز" دعاها " والدتك ستبقى في الفراش لفترة أطول.... تعلمين غثيان الصباح اللعين" أوه....إنها تعرف ذلك جيداً عن تجربة شخصية

"إنني أصبحت دائماً آخذ لها شريحة من الخبز المحمص مع كوب من الشاي" اعترف بلمسة من السخرية على نفسه، لا بد أن جيمس يشعر بفراشة الموقف الجديد عليه ولكن كليا شعرت أنه يستمتع بدوره الجديد كوالد "هل هذا ينجح في منع الغثيان؟" تساءلت وهي تسحب مقعد بجانبه لتجلس عليه إبتسامته كانت ساخرة "في النهاية.....أأأأ..... الأستسلام للغثيان سيكون أسهل كما أعتقد" قال ساخراً ثم هز كتفيه " ولكن إيمي تظن أنه يساعد وفي النهاية هذا كل ما يهم"

الفصل الخامس

ثمن الكبرياء

تأملته كلياً من خلف حافة فتجانها،
كان حقاً مسروراً من نفسه، هذا يظهر
في كل كلمة ينطقها.... بغض
النظر عن مدى سخريته "أعتقد أن
التدليل الذي تحصل عليه من ذلك
يفعل أشياء جيدة" تمنى لو أن هناك
شخص يدلها ويحبها كما يحب
جيمس إيمي..... سقطت نظراتها إلى
فتجانها وللحظة نسيت جيمس بينما
تفرق في عالمها البائس
تأملها جيمس بتركيز وعيونه
الرمادية درست ملامح وجهها الشاحب
"تعالى لتتنزه قليلاً" دعاها فجأة ونهض
وهو يمسك يدها ليجذب إنتباهها

"هيا" أصر عندما رآها مترددة "الطقس
بالخارج بارد ورائع سيكون ذلك
جيداً لنا"
إمتثلت كلياً لطلبه لأنها لا تريد
مضايقته، كان الطقس في الخارج
بارداً بالتأكيد وضعت الكاب الماصق
بقميصها فوق رأسها بينما تسير بصمت
إلى جانب جيمس في الحديقة
الجميلة، أشار جيمس إلى مقعد في
الحديقة وجلسوا
"المكان لطيف هنا" تنهدت كلياً
وألقت حولها نظرة عابرة "أنا أحب
المنزل، إن له مظهر صلب بجدرانها التي
بنيت من الطوب الأحمر ونوافذه

الفصل الخامس

ثمن الكبرياء

الجدابة ذات القبّة عالية
شعرت بجيمس يتجهّم " أكملى...
مثلى، أعتقد أنه يجب أن أصفعك"
تمتم ثم تنهد " أحيانا أشعر بسنوات
عمرى جميعها"

"السادسة والأربعون لست عجوزاً،
جيمس" عارضته كلياً بنزق،
ونظراتها تتأمل المنزل بينما تسترخى
فى مقعدها ويدها فى جيب سترتها "أنا
أتساءل أحيانا" تابعت بنفس النزق "
إذا كانت الفائدة الوحيدة من زيارتى
هنا فقط من أجل إقناعكما أنكما يا
يمامتى الحب لاتعيشان فوق التلال"
راقبها جيمس وعلى وجهه تعبير جاد

بينما يتتبع بعينه خطوط وجهها،
كانت جميلة وسيقانها الطويلة قد
أظهرها سروال الجينز بشكل أنيق،
قال بهدوء " أعتقد أنك جئت إلى هنا
لإيجاد بعض السلوى"

نظرت إليه كلياً بحذر "كما.....لو
كنت أعود إلى العش مرة أخرى عندما
تمر سحابة سوداء فوق رأسى؟" سخرت
بتجهّم ثم عادت نظراتها إلى المنزل
"ليس سيئاً، جيمس" هناقه بمرارة
"لا عجب أنك ناجح فى مجال
التكهنات فى هذه المدينة"
"ولكن بدلاً من إيجاد العزاء الذى
كنت تنشدينه هنا" تاربع رافضاً نبرة

الفصل الخامس

ثمن الكبرياء

التحذير التي ظهرت في صوتها " وجدت نفسك غارقة في بعض من المفاجآت "

لم تستطع كليا منع نفسها من الابتسام "أعتقد أنني يجب أن اعترض على كلمة بعض؟"

"هل يزعجك؟" سألت "الحصول على أخ أو أخت في عمرك؟"

"لا" أجابت بشدة وصدق وهي تنظر مباشرة في عينيه

قبل جيمس هذا بتكشيرة "إذا لا بد أن الحب والحياة هما ما يزعجانك"

"عرف معنى هذه الكلمة بالنسبة لي؟"

ابتسم عند ذلك "السحابة السوداء" سخر ثم تابع بجديّة "شيئا ما بالتأكيد يزعجك كلياً، لقد ظننت الليلة الماضية عندما رأيت رد فعلك أن أخبارنا قد آلمتك..... ويجب أن أعترف أن هذا جعلني غاضباً، ظننت أنك ربما تعتقدين أن حالة والدتك هي خيانة لذكري والدك"

"لا" نفت بشدة "أبدأ جيمس، كيف يمكنك أن تفكر هكذا؟ كيف تصدق أنني صغيرة إلى هذا الحد؟" التوى فم جيمس بإبتسامة "إنها لي صرح بشكل قاطع، بينما كان هو من يتجنب النظر إلى كلياً الآن" أعرف أن

الفصل الخامس

ثمن الكبرياء

والدك يملك مكانا في قلبها
لا يمكنني أبداً التعدي عليه،
ولكنها ملكي الآن، كليا" تابع
بحزم "وأنا....." الإبتسامة الملتوية
ظهرت على وجهه مرة أخرى وخفض
رأسه لينظر إلى حذائه ".....وأنا مصمم
تماما على التعلق بكل جزء متبقى
من قلبها"

"أوه، جيمس....." خفق قلب كليا
ولمست ذراعه بلطف لمسة متفهمة
والدتي أحبت والدي" قالت بلطف " أنا
أشهد على ذلك، ولكن عندما
قابلتك ذلك الحب غير المشروط
قد إنتقل لك، سامحني عندما أؤكد

أنني أعرفها أكثر مما تعرفها أنت،
والدي كان رجل جيد وكلانا أحبته
بشدة.....واقفقدناه بشدة عندما توفي،
ولكن ما حدث لوالدتي عندما دخلت
إلى حياتها سيظل بالنسبة لي أفضل
ما يمكن أن يحدث لها....." نظرت
باعتزاز إلى وجهه الصلب الوسيم ومع
ذلك الظاهر عليه الضعف الآن
"و.....جيمس.....أنا أعلم أن والدتي
تحبك الآن بعمق أكثر بكثير مما
كنت تحب والدي" إرتفع رأسه فجأة من
أثر هذا الإعلان والدهشه أجبرته على
تأمل وجهها بتركيز " هذا ليس سهلاً
بالنسبة لي لقوله" إعترفت بصراحة

الهل الخامس

ثمن الكبرياء

"ولكن هذه هي الحقيقة، حبها لوالدي كان حب شباب برئ ووردي، ولم تشعر بخيبة الأمل أبداً لأن والدي كان يعشقها بما يكفي لضمان نظارتها الوردية في مكانها، ولكن مشاعرها نحوك أعمق من ذلك بكثير.....صدقني" ابتسمت ابتسامة باهته "ماشاركتة هي ووالدي جعل فرصة أخذ أي رجل آخر مكانه مستحيلة، ومع ذلك أنت فعلت ذلك جيمس، وهذا يعني بالنسبة لي أن مشاعر والدتي أكثر عمقا نحوك.....لمتي تريد التنافس مع شبح؟ إنها تحبك جيمس" ربتت كلياً

على ذراعه بقوة "ويمكنك أن تكون واثقاً أنك أخذت مكان أبي في قلبها....أو لماذا ستتزوج بك؟ كان يمكنها أن تعيش ببقية حياتها على ذكريات حبها الأول، لكنها لم تفعل" حدق جيمس في وجهها وظهر اللون على وجهه، هز رأسه بإمتعاض وقد أخفى إحراجة بالسخرية "انت أحيانا تذهلينني تماماً، كلياً" غمغم ثم عم الصمت بينهما في حين أعادت كلياً انتباهها إلى المنزل وأفكارها الخاصة قال بعد فترة من الوقت "شكراً لك" هزت كتفها بعدم إكتراث "علام؟ إن هذه فقط هي الحقيقة"

الفصل الخامس

ثمن الكبرياء

"ومن الذي شق طريقه إلى قلب كليا ليجعلها بهذا الإدراك لمشاعر الآخرين؟" سأل بلطف وهو يلاحظ التشنج الطفيف في جسدها "ليس سيء السمعة ماكس لاثام، هل هو؟" تركت يد كليا ذراعه لتعود مرة أخرى إلى جيب سترتها وسألته دون أن تنظر إلى وجهه "كم تعرف عنى وعن ماكس؟"

تنهد جيمس وهز رأسه "فقط أنكما تتقابلان كثيراً وأن علاقتهما تبدو....مقربة جداً" "إذاً" تمتمت "أعتقد أنك تفترض أننا عشاق"

"حسناً، لو لم يكن لاثام" استمر جيمس "لابد أن رجل ما تمكن من تحويلك إلى امرأة، عندما قابلتك أول مرة كنت بريئة كلياً" صرح بلطف "أنا لم أعش كل ذلك الوقت دون أن أعرف على البراءة عندما أراها" أخرجت صوت يدل على نفاذ الصبر "هل تعرف أمي؟" لم تبذل أى مجهود لإنكار ذلك، جيمس ذكى جداً وهو سيكتشف الباقي قريباً "إيمي" ضحك "أنت لازالت طفلة الصغيرة" أخبرها بلهجة جافة، وظهرت التسلية على وجهه "عندما أبلغتني أن لديها ابنة شابة تخيلت ملاك صغيرة

ثمن الكبرياء

الفصل الخامس

"أنتِ سيدة جميلة
ومثيرة.....ولست...." تابع عندما
شهقت من إختياره للكلمات "....طفلة
كما تراك والدتك، وحتى رجل
مثلى واقع بشدة فى الحب فذلك
لايمنعنى من تقدير المرأة الجميلة
عندما أراها، وماكس لاثام ليس أعمى
ايضاً"
نظرت إليه مرة أخرى "كان الأمر رائعاً
عندما كان مستمراً" إستخدمت
السخرية لإخفاء حزنها "لقد إنتهى
كل شيء الآن"
"وأنتِ بحاجة إلى مكان للأختباء
ولعق جراحك"

تمالك شكل والدتها، تخيل مشاعري
كلياً عندما رأيتك"
كلياً لم تستطع منع نفسها من
مشاركته مرح الموقف، لأبد أنها
كانت مفاجأة مثيرة للسخرية
بالنسبة له، لأبد أن إيمى وصفتها على
أنها تفعل دائماً كفتاة صغيرة، لطالما
كان ظهورها مصداًرأً لدهشة الآخرين
عندما يروها مع والدتها
" اتذكر أننى فكرت (يا إلهى، لقد
سقطت فى الحب مع الشخص الخطأ من
عائلة مادون)"
إحتجت بصدمته "جيمس"
نظر إليها "أنا لست أعمى، كلياً" تابع

الفصل الخامس

ثمن الكبرياء

"شيء من هذا القبيل"

نظر إلى وجهها الشاحب بتعاطف

"إنه....إنه يحظى باحترام كبير في

المدينة" قال بحذر "لقد حصل على

عقد ستانويل، أليس كذلك؟ إن هذا

رفع من مرتبة أسهمه"

نظرت إليه كليا بفضول وسألته "هل

اشتريت بعض منهم؟"

"القليل، عندما كان السعر اقل من

ذلك" تشدق ولوح بيده برفض

ولكنني لن ابيع، لاثام مازال في

طريقة إلى الصعود وليس الهبوط"

"نعم" إنها لا تحتاج إلى جيمس

ليخبرها بذلك، ماكس يعلم إلى أين

هو ذاهب وبطريق مباشر بدون أي

تعرجات

"ماذا فعل لك، كليا؟"

"أنا لم أعد أعمل لديه بعد الآن"

"هل....إستغنى عن خدماتك؟"

"لا" قالت "أنا غادرت بمحض إرادتي"

كل شيء قالوه يحمل معنى آخر،

تحركت كليا بأنفعال في مقعدها

وتحولت لتواجهه بالكامل

"أنت كنت الأستثناء من قاعدة صارمة

جداً، كما سمعت" جيمس يعلم أنه

أصبح قريباً جداً من الحقيقة، وهو

يشعر بالفعل بتوترها "والوحيدة التي

استمرت أطول بكثير من المعتاد"

الفصل الخامس

ثمن الكبرياء

نظرت إليه بمرارة "هل وشى بنا جو؟"
بدأت فى النهوض ولكن جيمس وضع
يده على ذراعها مما اضطرها للجلوس
مرة أخرى

"جو ليس من اصحاب الشائعات وأنتِ
تعرفين ذلك، أنا فى مجال الأعمال
وأسمع ما يدور من حولى" ذكرها
بلطف "ومن المثير للأهتمام حقا
ما يمكن للمرء أن يسمعه عند
التنصت"

أغلقت كليا شفتيها بشدة فى صمت
متمرد فى حين إنتظر جيمس، بينما
يشعر بارتجافها.... شعر بالغضب
يجتاحه.... غضب موجه للوسيم

ماكس لاثام

"لما لاتستسلمين وتخبرينى بالأمر؟"
أصر "أنتِ تعلمين أننى لن استسلم حتى
تخبرينى"

"ولماذا لاتهتم فقط بشؤونك
الخاصة؟" صاحت كليا وعيونها
الزرقاء ممتلئة بالغضب وبألم رهيب
عبس جيمس "إيمى هى شأنى" صرح
بحزم "وما سيؤثر بك فى نهاية
المطاف سيؤثر عليها" توقف وتنهد
بنفاذ صبر على تعبير وجهها المتمرد
"كما تعلمين قد يساعدك إخبار
أحد..... أنا مستمع جيد كليا،
أفرضى كل ما لديك عندي" حثها

الفصل الخامس

ثمن الكبرياء

"ستشعرين بتحسني...."

"بدون تفاصيل؟" سخرت "ألا تريد

التفاصيل الدنيئة وكذلك....."

"توقفي عن هذا" قاطعها جيمس

بقسوة "ليس هناك داعي لذلك"

"أنا حامل" بككت "أنا حامل....."

تمتم جيمس شيئاً من بين أنفاسه

وكشفت عيناه عن درجة غضب لم

تظن كليا أبداً أنه قادر على الوصول

إليها، ثم أخفى ذلك وأمسك كلا

يديها بلطف

"طفل لا ثامر؟"

"نعم" تمتمت وهي ترتجف

"وهو لن يتزوجك؟"

إلتوى فمها بإبتسامة ألمت قلبه "إنه

لا يعرف....."

"ولكن.....كليا....."

أمالت رأسها للخلف وجهها شاحب

وحدقت بعينيها الكبيرتين في

السماء الزرقاء "بحق السماء، إنه

لا يحبني"

عادت إلى الأمام وحررت يديها لتغطي

وجهها وقد إنهارت أخيراً، تنهد جيمس

بثقل "ولكنك تحبينه"

"بالطبع أنا أحبه" صاحت ورفعت يدها

لتلوح نحو المنزل "لا يمكن أن تنشأ

مع شخص كوالدتي بدون أن تملك

بعض من الأخلاق العالية، بالطبع أنا

ثمن الكبرياء

الصل الخامس

أحبه" بكت بعنف " أنا فقط أتمنى لو
لم أكن أحبه، هذا كل شيء"
"اللعنة" تمتد جيمس "ونحن زدنا من
أصباؤك بأخبارنا" إتكا بمرفقيه
على ركبتيه وحقق في قدميه بتأمل
ثم نظر إلى كليا وقد عادت تسيطر
على نفسها مرة أخرى، ولكن عيونها
كانت ممتلئة بالدموع والألم "متى
ستتم الولادة؟"

إختلست نظرة إليه ثم اشاحت بوجهها
بعيداً "أكتوبر"

شهق جيمس وبدأ مذهولاً....ثم
لدهشتها بدأ في الأهتزاز والضحك
بينما شعرت كليا بالغضب، صاحت

"هذا ليس مضحكاً"

"إنه مضحك للغاية" قال جيمس "أى
يوم فى أكتوبر؟"

"الحادى عشر.....جيمس، هلا توقفت
عن الضحك؟" صاحت عندما إعتدل
مرة أخرى "لا أستطيع إخبار أُمى الآن،
سوف.....سوف تجهض من الصدمة"
هذا جعله يفيق، وغرق كلاهما فى
صمت

"لا، لن تفعل" تحدث جيمس أخيراً
"إنها ليست ضعيفة كما نظن أنا وأنت،
يمكنها تحمل الأمر"
"لا أوافقك" إحتجت "إن هذا سيكسر
قلبها"

الفصل الخامس

ثمن الكبرياء

"سوف يحدث هذا إذا لم تخبريها"
أوضح جيمس "إيمي تحبك،
وستتفهم، ولديها أنا.....سنذهب
ونخبرها الآن" قرر بعزم وهو يمسك
يد كليا ويجبرها على النهوض "أنا
وأنت سنذهب ونخبرها، لأننا سنصوغ
الأمر بطريقة لاتضع أمامها أى خيار"
"مثل ماذا، على سبيل المثال؟" تمتمت
كليا بسخرية "مثل....." (يجب أن
تري الجانب المضحك من هذا
أمي....مفاجأة...مفاجأة)"
"يبدو هذا جيداً بالنسبة لى" قال
جيمس بعزم وهو يسحب ربيبتة
المتردة خلفه عائداً إلى المنزل

"ولكن جيمس....." حاولت مناشدته
ولكن بلا جدوى
دخلا إلى المطبخ ليجدا إيمي بالفعل
هناك، التفتت وابتسمت لكليهما
"عما كنتما تتحدثان فى الخارج؟ لقد
ظننت أنك لن تغيب طويلاً"
ذهب جيمس إلى زوجته وقبل خدها
بحنان قبل أن يمسك يدها ويجلسها
إلى الطاولة وأوماً لكلياً بالجلوس
أيضاً، ثم جلس مقابل لهما وأمسك
يدي إيمي عبر الطاولة "على ما يبدو،
حبيبتي" قال بلطف "أن حرصنا على
إبلاغ كلياً بأخبارنا سرقنا مفاجأتها
لأن لديها أخبار خاصة جداً تود

شمن الكبيرياء

الفضل الخامس

إبلاغنا بها"

نظرت إيمي إلى جيمس بإستغراب ثم
إستدارت لتتظر إلى إبنتها بعدم إرتياح
"ما الأمر، كليا؟" سألت بحيرة ثم
ظهرت البهجة عليها "أوه، أنتِ لن
تتزوجي السيد لاثام اللطيف، هل
ستتزوجين حبيبتي؟"

"إيمي، عزيزتي" إستولى جيمس بهدوء
على إهتمام زوجته "أنتِ أسأتِ فهم
الوضع قليلاً، كليا لن تتزوج لاثام
لكنها ستقوم بفعل ثاني أفضل شيء
من الرجل الذي تحب" كليا إستمعت
ووجهها أبيض كالطابشور وتنتحب من
داخلها "ستنجب طفله"

www.rewity.com

رواية

روايات الرومانسية المترجمة

شبكة الروايات

شبكة الروايات

شبكة الروايات

شبكة الروايات

منتدى

الروايات الرومانسية المترجمة

لترجمة: فراهشه وردى



الفصل السادس

ثمن الكبرياء

بحلول الوقت الذي إنطلق فيه جيمس لإيصال كليا إلى شقتها مساء يوم الاثنين كانت تشعر بالسلام أكثر مع نفسها

"أعلم أن كل شيء قد قيل بالفعل.....
عدة مرات" غمغم جيمس قاطعاً
الصمت المحيط بهم داخل الروتز
الفاخرة "ولكنك أكثر من مرحب
بك للقدوم والعيش معنا"
"نعم، أعرف، أنا ممتنة لك جداً لهذا
العرض" أجابت بصدق "ولكنني لن
أقبله"

في الحقيقة لقد شعرت بالأغراء،
والدتها وجيمس في عطلة نهاية

الأسبوع التي قضتها معهم أحاطوها
بغطاء من الأمن والحب والتفاهم،
ولكنها لن تسمح لهم بفعل المزيد لن
يكون ذلك عادلاً.... لهما أو لها
"بسببي؟" تساءل جيمس بهدوء "هل
كنت ستستسلمين لرجاء والدتك
بالبقاء لو كان والدك حي وانضم
لرجائها؟"

"لا، ليس بسببك"

أجابت بجديّة "هناك العديد من
الأسباب لماذا أنا مصممة على خوض
ذلك بمفردي كما تقول، واحد منها
حادثة زواجكما، حقيقة أن
كلاكما..... بغض النظر عن مدى

الفصل السادس

ثمن الكبرياء

حبكما لبعضكما..... مازلتما
تتعلمان كيفية التعرف على
بعضكما، أنا لن ولا أريد أن
أشاركك ما لديك وما تستحقه.....
أنا أيضا لا أستطيع الإجابة بصدق
عما إذا كنت سأعود إلى المنزل لو
كان والدي لا زال على قيد الحياة،
ولكن لا أعتقد ذلك، أنا اعتدت أن
أكون شخص مستقل الآن.... العيش
مع والدتي مرة أخرى سيكون مقيدا"
أعتقد أنك تعنين.... خائق" صحح
جيمس بإمتعاض ثم منح كليا
إبتسامته معرفته "أوه أنا لست اعمى
تماما عن اخطاء إيمي كما تعلمين،

إنها تحب إحاطة الشخص الذي تحب
بالقطن والصوف....إنها تفعل معي هذا
ولكننى لا أمانع، بينما أنتِ على ما
أعتقد ستختنقين"
"أنا أحبها كثيرا" شعرت أنها مجبرة
لقول ذلك لأن وجهة نظر جيمس
كانت صحيحة
"ولكن يزداد حبك كلما بعدت
المسافة" قال بجفاف ثم ضحك
كلاهما لأن كلاهما لا يحمل أى ضيق
تجاه الصغيرة الهشة إيمي، أضاف
جيمس بحذر "وماكس؟"
هزت كتفها "سأخبره عن الطفل فى
أول فرصة أحصل عليها" كان هذا هو

القرار الذي توصلت إليه مع والدتها بالإمس "على الرغم من أنني أشعر بالذنب للتفكير في ذلك ولكن يجب أن أقول أن هديتي والدي خفضت الكثير من أسوأ مخاوفي"

"أنت تعرفين أنني كنت سأساعدك كلياً" أجاب جيمس بجدّة، إنه ثري فبعد كل شيء المال ليس أحد

مشاكل جيمس أفيرن "أنت وماكس أيضاً" وافقت بمرارة "أتظن أنني لم أكن أعرف ذلك؟ وإذا احتجت إلى هذا النوع من المساعدة أعدك أن أحضر وأخبرك على الفور، ولكن ليست من طباعي قبول سخاء

الآخرين جيمس، سمها كبرياء كاذب إذا كنت تريد" تابعت "أعتقد أنه لا بد الكبرياء، لأنني أعلم يقيناً أنني لا يمكنني قبول شيء من ماكس، وهو لديه الحق في مساعدتي أكثر منك ومن والدي"

"حسناً، لن يكون عليك التسول من أي شخص الآن" قال جيمس وصوته يظهر الرضى والأرتياح "عندما يحين الوقت الذي يستحق فيه قبض مال الوثيقة سأكون وضعت بعض الخطط لإدخال المال إلى سوق الأعمال، بعض الأسهميات الحذرة ويكون لك دخل تستطيعين العيش منه"

"وشقتى ستكون جيدة لتربية طفل"
قالت كليا كما لو كانا يلعبان لعبة
إحسب ما لديك من مميزات "أنا نشأت
هناك" سقطت في صمت كئيب
لللحظات وهي تتأمل النافذة بينما
جيمس يقود بسلاسة داخل لندن "لن
يكون الجانب المالى لى هو ما
سيسبب القلق لماكس" أضافت بهدوء
كما لو أنها تفكر بصوت عالى
وليست تتحدث مع زوج والدتها "أنا
يجب أن أكون قادرة على إقناعه الآن
أنه ليس بحاجة ليشعر بالتزام تجاهى
أو تجاه الطفل"
ختم جيمس بدهاء "وفى الوقت نفسه

تثبتين له أنك لم تكونى تحاولين
إيقاعه فى شباكك"
لم ترد لكن قلبها إلتوى بألم، جيمس
محق إنها تعلم أن هذه هى إحدى
الأتهمات التى سيلقيها ماكس فى
وجهها، ولكن لن تكون عادلة أو
صحيحة، إن تكون طفلها كان خطأ
غير مقصود، لو لم يكن من المفترض
تناول تلك الحبوب اللعينة
بانتظام..... لقد نسيت أكثر من مرة
السذاجة ليست عذراً لما سمحت
بحدوثه، ولكنها تعترف بخجل أنها
قد أخطأت فى نظام تناول الحبوب
والآن إذا نظرت للخمسة أشهر الماضية

تتساءل في دهشه لماذا لم يحدث هذا الحمل من قبل تذكرت المرة الأولى عندما لم تخطر الحماية أبداً على عقلاها، لقد كانوا غارقين في اللهفة إلى بعضهما ولم يفكروا في أي شيء آخر، لاحقاً بعد أن هدأت دقات القلب ذكرها ماكس بالحماية وسألها إذا كانت ترغب أن يهتم هو بها أم ترغب هي في الاهتمام بذلك، حينها فكرت أنه سيكون من الأسهل بكثير أخذ حبه واحدة كل صباح بدلاً من القلق حول وسائل الحماية الأخرى المتاحة لهم لذا قالت أنها ستهتم بالأمر ولم يناقش

الموضوع مرة أخرى، ولكن كليا تعرف أنها مذنبية لأنها لم تتبع تعليمات أخذ الحبوب لقد ظنت ببساطة أن نسيان حبة يمكن التعويض عنها في اليوم التالي وأخذ حبتين وعندما تكرر هذا الموقف مرتين ظنت أن ماتفعله هو الصحيح أوه، ماكس.... تذكرت بحنين مرتجف تلك الارتجافة التي أصبحت تلازمها كرد فعل طبيعي كلما فكرت به، ولزيادة عذابها تابع عقلاها بتذكيرها بصورته وهو يبتسم لها تلك الابتسامة المدمرة وعيناه تلمع بمرح خبيث ووجهه الداكن صلب ويشع

الفصل السادس

ثمن الكبرياء

بجاذبية لا ترحم، إنها تتذكره في الصباح في الأيام التي لا يكون فيها مسرعاً من أجل العمل متمدداً على أريكتها يرتدى فقط سروال بذلته بينما تحضر الإفطار، شعره الأسود مشعث وذقنه غير حليق وعيونه ناعسه بينما صدره الواسع يتحرك على إيقاع تنفسه وهو يتصفح الجريدة في تلك الأوقات كان يشبه كثيراً زوج يسترخي داخل منزله، وهو يجهل تماماً أن كليا كانت حينها تعض على شفتها حتى تمنع الأمنية الحزينة من الخروج من بين شفتيها، ماكس جذاب جداً في أي وضع..... إنه رجل يرتدى

قوة الشخصية مثلما يرتدى الرجال ملابسهم الشقة كانت هادئة وغير مرحبة بشكل ما، وعلى الرغم من أن التدفئة المركزية حافظت على درجة الحرارة ثابتة داخل الشقة إلا أن كليا ارتجفت وهي تدخل الشقة كانت سعيدة لأن جيمس لم يؤخر رحيله لقد أوصاها للداخل ووضع حقيبتها في غرفة نومها ثم غادر راضياً في العودة إلى إيمي، وربما استشعر أنها ترغب في أن تكون وحدها، النظرة الضبابية التي ظهرت في عينيها أخبرته أنها بحاجة إلى وقت لاستجماع

نفسها والتصالح مع وضعها الحال
كانت ترغب في الأتصال بجو لمعرفة
رد فعل ماكس عندما وصل إلى العمل
صباح اليوم ولكنها عرفت أن هذا
سيكون تصرف خاطئ ، لقد قام جو
بما يكفي وقد حان الوقت لتقف
بمفردها في الساحة لمواجهة ماكس
في الساعة التاسعة كانت على وشك
البدء في الأسترخاء، كانت قد تنقلت
في الشقة وأضاءت المصابيح ورتبت
الوسائد ورائحة القهوة تملأ المكان،
كانت قد أفرغت حقيبتها وبدلت
ملابسها بقميص صوفي مريح مصنوع
يدوياً باللون الأزرق وتنورة تلتف حول

ساقها وتتحرك كلما تحركت،
كانت على وشك الجلوس في الصالة
مع فنجان قهوة عندما تصاعد صوت
جرس الباب، شعرت بالبرودة تفتحها
ووقف الشعر في مؤخرة رأسها واضطرت
لإجبار نفسها على التحرك نحو الباب
وقد أصبحت كل عضلة داخل
جسدها تئن من الرهبة
مشطت أصابعها شعرها الطويل
المسترسل وامتدت يدها لقفز الباب
دون أن تهتم بسلسلة الأمان وفتحت
الباب ونظرت إلى الرجل الذي جاء
لرؤيتها..... لقد كان ماكس
بالتأكيد كان يرتدى ما يناسب دوره

الآن..... تأملته كلياً باتجاههم وهي تقف جانباً لتسمح له بالدخول إلى شقتها، سروال أسود يلتف حول ساقيه وسترة واقية باللون الأسود مع قميص أسود..... فكرت كلياً بمرارة، مثل ملك الدمار

إتجه مباشرة إلى الصالة ولم ينظر إليها إلا النظرة المتجهمة التي ألقتها عليها عندما فتحت الباب، أغلقت الباب وتبعته ببطء لتجده يقف في وسط الغرفة، يبدو مسترخياً..... وغريباً "متى وصلت إلى المنزل؟" كان هناك هالة من الأصرار والعزيمة تحيط به جعلتها تتصلب

قليلاً " منذ حوالي ثلاث أرباع الساعة" مررت يدها على تنورتها وهي تحوم حول باب الصالة للحظة قبل أن تتقدم أكثر داخل الغرفة بينما تراقبها تلك العينان، في تلك اللحظة شاهدت في عينيه الحزن وعدم الفهم التام، أشاحت بوجهها بعيداً..... يجب أن تتحرك إلى مكان ما، لا يجب أن تقف مكتوفة الأيدي هنا... بدأت حرارتها ترتفع وهذا عارض آخر من أعراض الحمل، درجة حرارة جسمها ترتفع تحت الضغط، لذا جلست بينما لا يزال واقفاً، خيم الصمت عليهما والانتظار، هذا كان أسلوبه

الفصل السادس

ثمن الكبرياء

عندما يشعر أنه يعامل بغير عدل، إنه لن يجعل ذلك سهلاً عليها، ماكس يريد أجوبة، وكلاهما يعرفان ماهي الأسئلة

مسدت تنورتها وجسدها ممتلئ بالتوتر بينما تجلس على حافة المقعد كمراهقة مترددة، لاحظت أن يديها ترتجفان فشبكتهما معا في حضنها ثم اضطرت لترفع وجهها للنظر في وجهه "أنا كنت مسافرة" بدأت في نهاية المطاف، لأن البداية كانت صعبة للغاية "في زيارة لوالدتي" الصمت.... واستمر في وقوفه هناك وهو ينظر إلى وجهها، شعرت كليا

بغصة تتكون داخل حلقها لكنها ابتاعتها وهي تتطلع إليه لو يزيل فقط سترته ربما ستشعر بشعور أفضل قليلاً، لا..... هذا ليس صواباً، إزالت سترته تعني بقاءه لفترة طويلة وهي لا تريد ذلك على الإطلاق "كيف حال والدتك؟" نظرت إليه كليا بينما واصل وقوفه وتحديقته في وجهها بتجههم

"بخير، ماكس" تنهدت بضجر "ولكن.....ولكن أرجوك اجلس" قالت وهي تلوح نحو المقعد "أنت تخيفني بوقوفك فوقى بهذا الشكل" تابع وقوفه لفترة كافية لتجعل

الفصل السادس

ثمن الكبرياء

أعصابها تصرخ ثم تحرك ليفعل ما قالتها وجلس على المقعد المجاور لها وهو يضع إحدى ساقيه فوق الأخرى بعجرفة وينظر إليها بانتظار جعلها تتحرك بعدم إرتياح.... إختلست نظرة إلى وجهه الصلب لتجده مركز على وجهها الشاحب وعيونه الزرقاء الداكنة تتأملها زفرت نفس مرتعش "أسفة إذا كنت غاضباً لأننى ذهبت من خلف ظهرك إلى جو...." مرة أخرى بدأت من النهاية وليس البداية، إنها لاتستطيع مساعدة نفسها وكل التخطيط الدقيق الذى وضعته مع والدتها خرج من الباب

بمجرد وصول ماكس ليتركها تتخبط "ولكن.... ولكن إعتقدت أن هذه الطريقة ستكون أقل إحراجاً لكلانا.....أنا سأبدء عملى يوم الاثنين"
"لقد أخبرنى" تكلم ماكس أخيراً فإنتفضت، ماذا قال له جو؟ نظرت إليه نظرة سريعة ولكن وجهه ماكس لم يكشف عن شيء
مرت كلياً لسانها الوردى على شفتيها وحاولت مرة أخرى "إن هذه افضل طريقة، لا مرارة... لا ضجة وأجواء متوترة..... لا بد أنك رأيت كم أنا على حق"

الفصل السادس

ثمن الكبرياء

"أنا لم أرى أى شيء حتى الآن" اوضح " أنا ما زلت فى إنتظارك لتوضح لى " "لقد كان أسبوع غريب بطريقتة أو بأخرى...." ضحكت بعصبية من ملاحظتها الغبية ولاحظت ببطء يديها المتشابكتان ببعضهما، فكرت فجأة..... إننى أبدو صغيرة للغاية وغير قادرة على التعامل مع الوضع، كان ماكس يجلس بجانبها على بُعد قدم واحدة منها يضع إحدى ساقيه فوق الأخرى بينما اليدين تستريحان على ذراع المقعد ورأسه الداكن ينظر إليها بوجه كأنه مصنوع من حجر، هل يدرك كم هو جذاب؟ هل يعرف

انها تحبه وأن هذا يمزقها من الداخل؟ على الأرجح.....نعم.... ولكن ماهو أكثر أهمية لماكس أن يعرف الأجوبة، إنه لا يحب الألفاظ ابدأ وهذا هو سبب نجاحه فى مجال الحاسب الآلى، اعطه مشاككة معقدة وسيكافح حتى يحلها فى النهاية، وهذا هو السبب فى أنه هنا هذا المساء ليس لأنه تألم من إبتعادها أو لأنه يشعر بالأهتمام نحوها، إنه فقط يحتاج أن يعرف الأجابات هذا هو كل شيء طال الصمت مرة أخرى وامتد حتى وصل صوته إلى أذنيها، ولا بد أن

الفصل السادس

ثمن الكبرياء

ماكس شعر بهذا أيضاً لأنه تنهد بشدة ولوح بأصابع يده الطويلة كما لو أنه يرمى منشقة "أفترض أن هذا....." تشدق وهو في حيرة لتسمية الوضع، وهي لا تلومه لأنها هي أيضاً لا تعرف ما تسميه "هذه المفاجأة التي كانت بانتظاري عندما وصلت المكتب هذا الصباح، هي طريقة لوضع حد لعلاقتنا؟" على الأقل لقد أطلق عليها اسم علاقتنا "نعم" غمغمت بصوت مبحوح "إنها لا يمكن أن تستمر لفترة أطول، ماكس، ليس عندما..... عندما.....أأ.....أدركت....."

"أدركت ماذا؟" حثها بهدوء مرة أخرى عندما تلعثمت، صوته الهادئ جعلها تجفل وتراجع قليلاً "جو كان جيداً جداً..... لقد وجد لي وظيفة مع صديق له ويبدو العمل جيداً، ثم ذهبت لزيارة والدتي في عطلة نهاية الأسبوع وأسقطت قنبلتها على رأسي، وكل شيء بدأ....." "كلياً" قاطعها ماكس بضجرو وبنفاذ صبر "أنت مندفع كقطار، ولكنني لا أستطيع فهم كلامه مما تقولين، اسمحي لي أن أقول شيئاً" قال بلهجة جافة واعتدل في مقعده ومال اقرب إليها، بدا الآن إنسان أكثر....بدا مثل

الفصل السادس

ثمن الكبرياء

ماكس الذي تعرفه، وعندما تجرات
بإلقاء لمحة سريعة على وجهه، رأت أن
عيناه أصبحت أكثر دفئاً وفمه أصبح
أكثر ليناً "إنظري لى" أصر بلطف
فرفعت نظرها إليه وعيونه تأملت
وجهها الشاحب "لسبب لا يعرفه إلا
أنت" بدأ بهدوء "قررت وضع حد
لعلاقتنا، لكننى لا أستطيع القول
أننى متفاجئ، لأننى بصراحة
..... شككت فى شيء من هذا القبيل
قبل ذهابى، وهذا هو السبب فى أننى
هنا الليلة" نظر إليها ورأى الخوف على
وجهها فتنهد بنفاذ صبر "أنا لن
أتهمك بشيء ولن أصرخ" بالرغم من

قريباً من فعل ذلك الآن "أنا فقط أريد
أن أفهم ثم سأرحل مرة أخرى..... هل
هذا يجعل الشرح سهلاً عليك؟"
لا، إنه يجعله أصعب، لأنه يثبت أنها
كانت محقة طوال الوقت وأنه لا يهتم
بها على الإطلاق
"أنا أملك هذه الشقة، ماكس"
أخبرته وعقلها المحموم يتلمس
طريقه للوصول للكلمات الصحيحة،
قبل أن تقول التصريح الصغير الذى
سيجعل من كل شيء منطقياً
"أعلم هذا" تنهد "ولكن...."
"وفى نهاية هذا الأسبوع بينما كنت
عند والدتى...." تابعت وهى تتجاهل

الفصل السادس

ثمن الكبرياء

مقاطعته "أخبرتني بمفاجأتين،
إحداهما لاتعنيانا الآن، ولكن
الأخرى....." أخذت نفس عميق
سأبلغ عيد ميلادي الحادي والعشرين
في الشهر القادم...."

"كلياً.... أنت تربيكيني مرة أخرى"
"إذاً إسمح لي أن أكمل" صاحت وقد
جعل التوتر جسدها مشدوداً "دعني
أكمل بطريقتي الخاصة، عيد
ميلادي الشهر القادم" كررت "ولقد
أعطتني والدتي وثيقة تأمينية
إستخرجها والدي عندي ولادتي
تستحق إستلامها في عيد ميلادي، إنه
مال كثير، وقد قال جيمس...."

"ومن هو جيمس بحق الجحيم؟" صاح
ماكس غاضباً وهو يتطلع إلى كلياً
وقد أصبح حاجباه كخط واحد
وعيونهُ الزرقاء تلمع بالغضب "الرجل
الذي إغتصب مكاني في سريرك؟"
تساءل بسخرية "الرجل الذي...."
قاطعته بسخرية "جيمس هو زوج أمي"
"جيمس أفيرن" قالت له وقد أصبح
وجهها ساخراً مثله والغضب أنساها كل
شيء آخر، نظرت إلى وجهه بإشمئزاز
"وقد ذكرت لك ذلك من قبل
ولكن كالعادة عندما أخبرك بشيء
شخصي لاتكلف نفسك عناء
الاستماع بشكل صحيح، جيمس

الفصل السادس

ثمن الكبرياء

أفيرن هو سمسار مالى وناجح جداً، سيستثمر لى المال ولذا لن أقلق حول دخلى لفترة طويلة، لذا....."
أخذت نفس عميق آخر " لدى شقتى، ومؤمنة مالياً"

"وهذا ما جعلك مستقلة وبالتالي لست بحاجة إلى وظيفتك ذات الراتب الجيد لدى" إنه يعتقد أنه توصل للحل، إلتوى فمها بإبتسامة مريرة وهى تناضل للحفاظ على بعض من رباطة جأشها

"أنا تركت وظيفتك قبل أن أعرف عن المال" أوضحت "و..... لدى بالفعل وظيفة أخرى تنتظرنى"

"قال بسخرية جافة "إذاً المسكين ماكس فقط هو الذى تم التخلي عنه" غضبها جعلها تقفز من مقعدها لتقف صارخة فى وجهه " وهل المسكين ماكس يهتم؟"

"لا، إذا كانت ستتضمن مشاهد مثل هذه" تشدق "بالتأكيد، لا أهتم"
"جيد" قالت وهى تشيح بنظرها بعيداً حتى لا يعرف كم ألفتها كلماته " معرفته كيف تشعر حقاً نحوى يجعل من السهل على أن أقول ما أريده"
ظهر على وجهه تعبير..... أخيراً
وكان المعاناة قد طالت "أنا سأنجب طفلاً"

هذا هو لقد قالتها، والأرتياح جعلها تتبدل قليلاً، لكن ماكس لم يكن هكذا، شاهدته كليا وقناع البرود يرتسم على وجهه بينما عيونه الزرقاء تشع بنار الغضب وجسده يتشنج وقد أصبحت يداه قبضتين وقد تلون وجهه من شدة الغضب خوف حقيقي إجتاحتها جعلها ترفع يدها تجاهه وهي تتابع "إسمح لي أن أشرح...."

"أيتها العاهرة" همس ، فتراجعت كليا بضع خطوات بينما زمجرة وحشية خرجت منه ونهض ماكس من مقعده ويديه تمتدان كمخيلين إلى

كتفها المرتعشتين قبل أن تسنح لها الفرصة بالابتعاد عن طريقه "لقد كان خطأ، ماكس" لم يكن يصفى، أصابعه سحقته عظامها وعيونه تلمع بامعان فضي مخيف ، صاح وهو يهزها بشدة "لقد وثقت بك"

كانت كما لو أنها تنظر إلى شخص غريب وجهه ملتوى من الغضب وفكه مضموم وشفتيه تكشفتان عن أسنان بيضاء، كانت يديها على معصميه تحاول إجباره عن التخلي عنها لكنه فقط زاد من ضغطه "لقد وثقت بك" صوته كان أجش

الفصل السادس

ثمن الكبرياء

حتى أنه بالكاد مفهومًا "أنت قلت ستعتنين بذلك" صوته كان يسخر منها ومن تأكيدها "وطوال ذلك الوقت تخططين لذلك" "لا"

"نعم، عاهرة" هزها مرة أخرى وشعرها الأسود يتناثر حولها بجنون ووجهها أصبح كالعجينة البيضاء "لقد وثقت بك، لقد وثقت بك" ثم فقد سيطرته تماما وشاهدته كليا برعب وهو يرفع يده عاليا فوقها ووجهه يخبرها عما سيفعله "لا....." خوفها جعلها ترفع ذراعها لحماية وجهها من قبضته ثم بدأت

في الأرتعاش بعنف من رأسها حتى أخمص قدميها والضغط داخل رأسها يزيد حتى شعرت برأسها ينفجر إلى ملايين الشظايا بكت بصوت ضعيف ومثير للشفقة..... ثم لم يكن هناك شيء..... لا شيء..... ظلمة داكنة أحاطت بها ومنحتها طريق للهروب

شحن الكبرياء

الفصل السادس

www.rewity.com

www.rewity.com

مروءات

روايات الرومانسية المترجمة

مروءات

روايات الرومانسية المترجمة

شبكة الروايات

الرواية
الرواية

شبكة الروايات

منتدى

الروايات الرومانسية المترجمة

الرواية



الفصل السابع

ثمن الكبرياء

برعب وذ هول شاهد ما كس كليا
تتكوم على الأرض وقد فقدت وعيها،
قبضته الغاضبة الممسكة بها لم
تكن كافية لوقف سقوطها وكل ما
قام به وهو كالمخدر أن ترك ذراعها
الذي كان يمسكه ليسقط بجوار
جسدها المتمدد، الصمت المطلق في
الغرفة خرق أذنيه، وقد بدأ يستوعب
للتوما كاد أن يفعله بينما مازالت يده
اليمنى مرفوعة استعداداً للضرب.....
الصدمة مسحت كل شيء من وجهه ما
عدا الرعب
حدق في الجسد المتمدد على الأرض
وهو يبتلع ريقه بتوتر ثم جثى بجانبها

على ركبتيه وأدارها بلطف وهو يبعد
الذراع التي لا تزال تحمي وجهها من
ضربته الوشيكة، كل شيء بدأ
باللون الأزرق ملابسها شعرها وحتى
شحوب بشرتها المخيف
"كليا....." قال بصوت أجش وهو
مصدوم من أفعاله ومما تسبب به، أخذ
نفس عميق وهو يللمر شتات نفسه ثم
رفعها بين ذراعيه وحملها إلى
الأريكة، كانت لينت كأنها خاليت
من العظم، لم يسبق له من قبل أن رآها
بهذا الضعف وهذا جعله يشعر بطعنة
من الأشمئزاز الذاتي من نفسه وهو
يعترف أنه السبب في رؤيتها بهذا

ثمن الكبرياء

الفصل السابع

من قبضته بينما ترفع عينين حذرتين
إليه
"لم أكن لأفعلها" سارع بالإنكار
بصوت خشن ولون وجهه ابيض
كالطابشور بينما الصدمة ظاهرة
عليه "كان رد فعل، لم أكن
لأضربك"

لا؟ ماكس فقد سيطرته بالكامل
على نفسه في تلك الثوان المرعبة،
لقد كانت دائما تعتبره يمتلك ضبط
هائل للنفس وقد علمت الآن أن ذلك
ليس صحيح، وهي لا ترغب في إعادته
إلى تلك النقطة مرة أخرى لذا ظلت
ساكنة ولم تقل كلمة

بهذا الشكل.....أوه، يا إلهي، كليا!
بدأ بفرك يديها الباردة ولكن بدون
أى إستجابة، كانت بشرتها قد ظهر
عليها كدمات من أثر ضغط أصابعه
على بشرتها الشاحبة
"كليا....." حثها بصوت مبجوح وهو
يدعو أن تستعيد وعيها
بدأت في الإستجابة إليه
ببطء..عضلة بجانب فكها إنتفضت
ثم رفرفت جفونها وكان الحياة تعود
إليها من جديد، واصل ماكس فرك
يدها بينما رفعت نظراتها المرتبكة
إليه ثم كما لو أن الذكرى المؤلمة
عادت إليها تشنجت وسحبت يديها من

الفصل السابع

ثمن الكبرياء

بينما أغلقت عينيها مرة أخرى وهي تحاول مكافحة إرتجافها الداخلى..... لقد كاد ماكس أن يضربها وصدمتها لذلك تساوى تقريبا الخوف الذى أحاط بها فى تلك الثانى

كان يراقبها..... يمكنها أن تشعر بنظراته مركزة عليها، فى عينيه تبدو وكأنها لا تزال تعاني من آثار فقدان الوعي، ولكن فى الحقيقة هى لا تعرف كيفية التعامل مع الوضع بعد ذلك، وتستخدم فقدانها للوعي وسيلة للأختباء خلفه، كان صوت تنفسه فقط هو الواضح فى الغرفة

الهادئة أنفاس قصيرة متلاحقة كما لو أنه هو أيضاً يعاني من الصدمة تحرك من جانبها وذهب إلى حيث تحتفظ بمشروب البراندى، المسكين ماكس..... إنه لم يكن يعرف ما ينتظره عندما جاء الليلة بوجهه المتعجرف وكلماته الباردة عن رغبته فى الفهم "إشربى قليلاً من هذا" عاد إلى جانبها ووضع ذراعه حول كتفها ليرفعها قليلاً إنتفضت كلياً وهمست "لا تلمسنى" ثم سحبت نفسها وإتكأت على ذراع الأريكة بعيداً عنه، مررت أصابع مرتجفة على شعرها ورأته يمسك

الفصل السابع

ثمن الكبرياء

بالكأس بين يديه ولاحظت التوتر عليه فشعرت بوخزة من الأرتياح أنها تمكنت من إيصاله إلى هذا الحد، لكنها أخذت الكأس منه وهي تعترف أنها بحاجة إليه

الشراب أحرق حلقها وهو ينزلق إلى داخلها لكنها شعرت ببعض الدفء يعود إليها وكانت قادرة على إعادة الكأس له بيد ثابتة

إبتعد عنها بدون أن يقول كلمة واحدة بينما عادت كلياً لتتمدد على الأريكة وهي تشعر أنها منهكة تماماً، رأسها يخفق وقلبها أيضاً خفقات ثقيلة بطيئة بدت كأن صداها يُسمع

في أذنيها، المرارة حضرت جروحاً داخلها وهي تدرك أنها تعاملت مع المشهد كله بشكل سيئ، عواطفها الغبية منعتها من التوصل إلى تفسير واضح وهادئ ودقيق.....غبية..... كل المشاعر الغير مرغوب بها مثل الحب والحاجة والخوف من الوحدة التي ستواجهها هم من أوصلوها إلى هذه الحالة، كان الهواء في الصالة ثقيلاً حولها بينما تدرك أنها كانت لا تزال تأمل أن يثبت لها أنها مخطئة تماماً وأن يتصرف معها بطريقة تجعل قلبها يغنى إبتسمت بسخرية من ذاتها.....الآن هي تعلم، إعتدلت في وضعية الجلوس

الفصل السابع

نحن الكبرياء

ووضعت قدميها على الأرض بينما
دفعت شعرها بعيداً عن وجهها
الشاحب، كان ماكس جالساً على
مقعد ويتكئ بمرفقيه على ركبتيه
بينما عيونه المكتئبة تركز على
الكأس الذي بين يديه
"لقد كان خطأ" تمتمت بصوت
مبحوح "لقد كنت أحرق
ماكس، لأنك تورطت مع حمقاء
ساذجة مثلي" تنهدت كلياً بضجر
ومالت إلى الخلف لتستند إلى
الأريكة "لقد أخذت الحبوب بنيت
جيدة، أنا فقط كنت غبية.....أو
جاهلة.... لم أعرف أنه لا يمكنني

نسيانها لأكثر من مرة كما كنت
أفعل، أنا لا أريد شيئاً منك" قالت
بوضوح "لقد كان خطأ، وأنا سأتحمل
مسؤولية العواقب"
"نحن سنتزوج" أجاب بهدوء كما لو
أنها لم تتحدث على الإطلاق "حالما
أتمكن من ترتيب ذلك سنتزوج"
تنهدت كلياً بتعب ونفاذ صبر "لم
تستمع إلى أي شيء مما قلته الليلة؟
أنت لست بحاجة للزواج مني" صرخت
"لحسن الحظ أنا في وضع يسمح لي
بالحصول على هذا الطفل دون أن
تضطر إلى التخلي عن حريتك
التمينية، أنا لا أريد أن أتزوجك،

الفصل السابع

ثمن الكبرياء

ماكس" قالت بصراحة "أنت لاتمثل
فكرتي المثالية عن الزوج الجيد"
عندئذ رفع رأسه ورأت كليا وجهه
الشاحب، ثم إلتوى فمه بسخرية ورأت
كليا ماكس الساخر الذى تعرفه
جيداً "لاتكونى غيبية" أجابها " هذه
ليست مسألة بينى وبينك، لدينا
طفل نأخذه فى الاعتبار..... نحن
سنتزوج هذا كل هو الأمر، لن يولد
طفل لى ويكبر تحت رعاية والد
واحد، سوف يكون لديه إسمى
ودعمى وحمائتى وكذلك أنت أيضاً"
وماذا عن الحب والثقة والأخلاص؟"
"هل تشيرين إالى؟" سأل بخطرسة "أنت

تعرفين دون الحاجة لأخبرك أنتى
.....مولع بك"
"حقاً"

لوح بيده وتعبير وجهه غير مريح "
والأثنان الآخران أنت دائما حصلت على
الثقة والأخلاص منى، سنجعل هذا
ينجح... من أجل مصلحة الطفل،
سنقوم....."

"أنا أعرف بشأن ديان ستون" قالت كليا
بهدهوء، لقد زودها جيمس بمعلومات
كاملة عن العارضة، كانت طويلة
القامة، شقراء رشيقة وجميلة جداً،
لقد رأت كليا صورة لها فى مجلة فوغ
الخاصة بوالدتها، وقد شعرت أن هذا

الفصل السابع

ثمن الكبرياء

الجمال يقطع داخلها كالسكين
وذلك لأن ديان تملك شيئاً كانت
كلها تتظاهر دائماً بإمتلاكه....
التحرر، وهو شيء ضروري لمن ترغب
في إقامة علاقة مع ماكس
شاهدت بإستمتاع الذنب يظهر على
وجهه وهو يحدق بعينين فارغتين إلى
وجهها، إبتسمت كلها إبتسامة مريرة
وفكرت.... لقد أخذتك على حين
غرة، أخرج نفسك الآن، صدمها قدر
الكراهية الذي تشعر به الآن نحوه،
فالكراهية العاطفة الوحيد التي لم
تكن تتوقع أن تشعر بها نحو ماكس
وقف فجأة من مقعده ووضع يديه في

في جيب سترته وتحرك ليقف عند
النافذة ويرفع الستارة قليلاً حتى
يتمكن من النظر إلى الخارج، كان
الهدوء الآن يعم المكان "كيف
إكتشفت ذلك؟" لم يحاول حتى
الأنكار
أخبرته كلها "إتصلت بالمكتب
للتحدث إليك"
تمتم بشيء من بين أنفاسه "آسف لأن
هذا حدث" قال بخشونة، ظهره كان
متشنجاً واليد التي تمسك بالستارة
أصبحت بيضاء من كثرة الضغط عليها
لسبب غير معروف هذا الاعتذار
الأجش بدا كأنه إشارة إلى إنتهاء

الفصل السابع

ثمن الكبرياء

سيطرتها على نفسها، شعرت كليا
بدموعها تتجمع في عيونها لتتساقط
على وجهها ويديها، بكت بهدوء وهي
تعرف أنه يجب عليها إظهار القوة
والعقل ولكن ذلك حدث بشكل
غير متوقع حتى أنها لم تستطع وقف
فيضان الدموع بعد أن بدأ.... شعرت أنها
وحيدة جداً ومجروحة..... وضعيفة
جداً جداً

"يا إلهي، كليا، لا تبكي" فجأة كان
ماكس بجانبها يجلس القرفصاء
بجوار مقعدها في محاولة لسحبها بين
ذراعيه، قاومته رافضة الراحة التي
يعرضها عليها، رافضة شفقتة، وتمنت

لو أنها بمفردها الآن تتألم في
خصوصية، تمنيت لو أنه فقط يذهب
لكنه لن يذهب، ماكس لم يشعر
بالراحة بما يكفي ليستدير ويرحل،
وضع يده على يدها التي تغطي وجهها
وجذبها بعيداً..... لمسته كانت
مألوفة إلى درجة الألم، أمسك يديها
بين يديه بإحكام مما اضطرها للنظر
إليه " لم أكن أنوى أبداً أن أجرحك،
كليا" غمغم " ديان..... ديان كانت
خطأ، إنها بالفعل من الماضي، إنها لم
تكن إلا..." زفر بعمق وأغلق فمه
بشدة مقاطعاً ما كان سيقوله ثم نظر
إليها بإلحاح وقلق "يمكننا جعل هذا

ثمن الكبرياء

مولع؟ يا إلهي، إنه لا يملك أدنى فكرة
عن مدى الألم الذي يسببه ذلك لها؟
"لا"

أصبحت متورطان الآن في صراع مثير
للشفقة، هي تحاول بيأس التحرر من
قبضته بينما هو مصمم على جعلها
تظل ساكنة وتستمتع إليه، صوت
أنفاسهم الخشنة فقط هي ما كانت
تملأ الجو المشحون في الغرفة، وفجأة
بدا أن الأمور تحولت وأصبح ماكس في
موقف الدفاع بينما هاجمته كليا
"الولع لا يكفي" إختنقت "أنا لا
أريدك أن تكون مولعاً بي، أنا لا أريد
منك (تحمل نصيبك من

الفصل السابع

ينجح" أصر " لا يمكنك خوض هذا
بمفردك، وأنا لا أريد هذا لك، أريد
.... أريد أن أتحمل نصيبي من
المسؤولية"

لقد كان يسير جيداً حتى ذلك
الحين، حتى أنها شعرت بضعف
وبتخاذل عنادها حتى الآن، هزت رأسها
بعنف "أنا لن أتزوج من رجل يعتقد
أنني أوقعته في الفخ، أنا لن أتزوج من
رجل كان بالفعل يبحث عن شخص
آخر"

"أنت مخطئة" صاح "أنا.... مولع جداً
بك، لا.... لا تنظري بعيداً، أنا لن
أسمح لك بإلقائي بعيداً هكذا"

الفصل السابع

ثمن الكبرياء

المسؤولية؟! أنا لا أستطيع العيش مع ذلك، ألا ترى؟" توسلت من أجل أن يتفهم وعيناها البنفسجية يلمع فيها البؤس وتمتلئ بالدموع "أنت ستكرهني لذلك" سحبت كليا نفساً مرتعشاً وحاولت تهدئة نفسها "أنت تقدر حررتك أكثر من أي شيء آخر، أنت لا.... لا تريد أن تكون متزوجاً، مرتبطاً ب.... بامرأة، أنت لا تستطيع التعامل مع ذلك، حياتك بأكملها مبنية على حررتك"

حرق ماكس في وجهها بذهول ووجوم، حاول أن يبحث في عقله عن دفاع ولصدمته لم يجد شيئاً، فجأة

جلس على الأرض وترك يده تقع على ساقيه ورأسه إنخفض بإنهزام "سوف أحضر شيئاً لنشربه" كافحت كليا لتخرج من المقعد، إنها بحاجة للإبتعاد عنه قبل أن تنصاع إلى رغبتها في أن تأخذه بين ذراعيها وتهدهه، إن ماكس يعاني والجانب اللطيف منها سيتغلب بالتأكيد على قسوتها كان المطبخ راحة لها بعد التوتر الذي يملأ الصالة، وقضت كليا هناك تؤخر لحظة إضطرارها للعودة إلى ماينتظرها في الغرفة الأخرى، لأن ماكس لم ينتهي بعد.... هذه المرة يجب ان يقال كل شيء، إنها النهاية

الفصل السابع

ثمن الكبرياء

ويجب أن يتقبل ذلك كلاهما، علمت
كلياً أنها يجب أن ترتب أفكارها قبل
أن تواجهه مرة أخرى

بالتأكيد لا بد أن لديه فكرة عن
ماهية شعورها نحوه؟ ذكرت نفسها
بضجر.... ماكس أبداً لم يكن مهتماً
بها كشخص، ليس حقاً.... إنه لم

يرى إلا شكل جسدها، كل إهتمامه
كان بالمرأة المثيرة التي تدفئ
فراشه وتمتع أحاسيسه أو بالمرأة
الفائقة الكفاءة التي تدير مكتبه،
ولكن ليس بكلياً كشخص
ماكس أبداً لم يطالب بحبها، إنه لم
يطالب بأي شيء إلا إستخدام جسدها

عندما يرغب في ذلك، لا ذنب له إذا
كانت أسبابها في السماح له بذلك
مختلفة عن أسبابه، لقد قبلت شروطه
منذ خمسة أشهر ولا تستطيع الآن أن
تلومه على حماقتها، ولكنه الآن عليه
أن يقبل بشروطها.... إرتفع ذقتها
بكبرياء والتقطت الصينية، لأن
شروطها هي الطريقة الصحيحة
للتعامل مع هذا الوضع المستحيل
كان يجلس على الكرسي عندما
دخلت إلى الصالة جسده منحنيًا إلى
الأمام ومرفقه يستند إلى ركبتيه
ويفكر، وضعت كلياً الصينية على
الطاولة وسكبت فنجانين من القهوة

ثمن الكبرياء

الفصل السابع

وناولته واحداً بصمت وتلقت منه
إيماءة شكر صامتة
سألها عندما جلست "متى إكتشفت
الأمر؟"

"يوم الجمعة قبل أن ترحل"
تجهز "إذا لم يكن هناك أى زيارة
لصديقه فى لندن؟"

"لا، لا لصديقتي" بأى حال من الأحوال
إنها لاتستطيع إدعاء أن الطبيب
صديقها، أخذت رشفة من القهوة
"كان لدى موعد مع الطبيب، وقد
أكد لى شكوكي"

"وقضيت بقية اليوم فى صدمة" خمن
بإمتعاض وهو يعود بذاكرته إلى

ذلك اليوم المرعب
أومات كليا "بينما كان لديك عشاء
العمل....." إنها لاتلمح لشيء ، لقد خرج
منها ذلك بدون قصد ".....أنا
إستغليت عطلة نهاية الأسبوع الهادئة"
تلميح آخر، وجفل ماكس " لتقرير ما
الذى سأفعله" أخذت نفس عميق ثم
واصلت " لقد كنت تخطط للسفر يوم
الثلاثاء، وبدأت تلك فرصة مثالية
بالنسبة لى للأنفصال دون التسبب فى
الكثير من المشاكل، كان جو
متفهم..... لقد عرف على الفور ما
الخطأ....."

فكرت بإمتعاض... اللعنة عليه، ومن

النتيجة النهائية
تحدثها بقوة "هل تراهنين على
ذلك؟"

إبتسمت كلياً ولكنها تركت الأمر
يمر، ماكس يعتقد أنه يحتكر قوة
الشخصية لكنه لا يفعل، ومع ذلك
هي لن تجادله في ذلك
"متى موعد الولادة؟"

لقد بدأت تعتقد أنه لن يسأل أبداً
"أكتوبر" قالت ثم ضحكت ضحكة
ليس لها علاقة بالمرح "هل تريد أن
تسمع شيئاً غريباً جداً؟" قالت
واعتمدت في مقعدها ووجهها الشاحب
تعلوه السخرية "لقد ذهبت إلى والدتي

نظرة ماكس يبدو أنه هو الآخر
يفكر بنفس الطريقة
"إنه لم يعطني أي تلميح لذلك"
أكد أفكارها بإتهام "لقد قال فقط
أنك طلبت تسريح عاجل من عقدك
وأنه لم يرى سبباً لعدم إعطائه لك،
أنا أعطيته الكثير من الأسباب"
أضاف بغضب "إن تصرفه هذا خيانت
لي"

"هذا ليس صحيحاً ماكس" قالت
كلياً بهدوء "جو وزن الأمور ببساطة
وحكم عليها بخبرته الخاصة،
إبلاغك في وقت مبكر كان سيسبب
الكثير من التوتر ولن يصنع فارقاً في

ثمن الكبرياء

الفصل السابع

"لذا" تابعت بتهيدة " أن سأصبح شقيقة في نفس الوقت الذي سأصبح فيه والدّة، وبالطبع يجب ألا أنسى وثيقة التأمين التي تركها لي والدي لأنها هي الشيء الوحيد الجيد الذي خرجت به من كل هذا، إنها ستجعلني آمنة مالياً" كانت المرارة تجتاحها بالرغم من أنها تحاول محاربتها" يتبقى فقط التعامل معك أنت، ماكس" قالت ببرود " هل لديك فكرة عن سهولتي التنبؤ برد فعلك؟" سخرت وهي تذكر الطريقة التي يتمتع بها قلبها بإضطرابه، والطريقة التي ظهر بها اللون على خديه " كنت أعرف منذ

في نهاية الأسبوع بنية إخبارهم عن الطفل لأجدها تبغلي أنها حامل أيضاً، والولادة ستكون في نفس الوقت تقريباً...." كان صوتها أجش يحمل الكثير من المشاعر ونظر ماكس بعيداً بينما تضحك ضحكة أخرى باهته "إنها تشعر أنها حمقاء لأنها في الثامنة والثلاثين وتنتوقع، وأنا أشعر....."

إنها لم تنتهي بعد..... ماكس كان يتعلم عنها الآن أكثر مما علمه طوال خمسة أشهر من الحميمية تشاركها معها، تعابير وجهه كانت مغلقة ومظلمة والأكتئاب يخيم عليهما معا

ثمن الكبرياء

الفصل السابع

ظننت أنها تستطيع لعب ألعاب الكبار،
ولقد حصلت على الحلوى نتيجتاً
غرورى

نهض ماكس من مقعده وهو يتمتم
بضع كلمات من بين أنفاسه ثم وضع
فنجان قهوته على الصينية بقوة بينما
بدأ يسير فى الغرفة كقط محبوس
فى قفص، إلتفت إليها فجأة والغضب
ظاهر على كل ملامح وجهه "الآن بما
أنك أخرجت القليل مما فى صدرك،
هل تعتقدين أنه يمكننا التحدث عن
الطفل ومستقبله؟" تشدق بسخرية
أكثر من سخريتها "أفترض أن كل ما
قلته....طوال الثلاث أرباع ساعة

اللحظة التى إكتشفت فيها وجود
الطفل أنك ستظن أننى متعمدة، كان
يمكننى توقع رد فعلك خطوة
بخطوة، وأنت كنت جيداً بما يكفى
لتثبت أننى على حق..... ليس لدى
نية فى الأصرار عليك أن تفعل
الشيء الصحيح لى" سخرت بمرارة
ولكننى رأيت أنه لديك حق
المعرفة، و....."

"توقفى عن هذا الأسلوب" انفجر فجأة
"إنه لايناسبك، أنت تتصرفين
كطفلة، وهذا....."

"ولكننى طفلة" قالت بإزدراء جعله
بالكاد يسيطر على غضبه "طفلة

الفصل السابع

ثمن الكبرياء

الماضية كان فقط لتثبتين لي كم
أنت شيء صغير ذكي مستقل " تنهد
في محاولتي للسيطرة على أعصابه ومرر
يده في شعره الداكن "ولكن في
كل هذه الخطط التي قمت بها لم
أسمع كلمة واحدة عما تنوي القيام
به من أجل اطفال! حول مشاركتي في
تنشئته ورعايته وحقى في تحديد
مصيره " صاح في وجهها ثم تابع بصوت
أجش "أنا لا أريد طفلاً لي أن يكون
لقيط"
قسوة الكلمة جعلتها تنتفض " أنت
أيضاً لا تريد أن تكون والدأ"
"وإذا كان إدعاءك أن ما حدث كان

خطأ" قال "إذا أنت أيضاً لاترغبين أن
تكوني أم، ولكن الخيار قد خرج من
بين أيدي كلانا.....كلانا" كرر
بقسوة " وهذا في عرقي يعني أنه تبقى
خيار واحد فقط، أن نتزوج
وقفت كلياً على قدميها وهي توجه
كل غضبها نحوه " يجب أن تعتقد
أننى مجنونة لأربط نفسى بالزواج من
رجل لايمكن أن يبقى وفياً لأكثر من
بضعة أشهر"
سيكون من السهل جداً أن تستسلم له،
ماكس أقوى منها في كل شيء،
حججه أقوى....عزمه أقوى ، لكنها لن
تستسلم

ثمن الكبرياء

الفصل السابع

"حقاً؟" إلتوى فمها بسخرية "إنها كل ما كنت تريده مني، حتى أنك ألغيت عطلة الأسبوع الماضي..... لأن السلعة لم تكن متوفرة! لقد أخذت امرأة أخرى للمسرح مكاني لقد قلت..... المسكينة كلياً" سخرت بتهور "إقضى عطلة أسبوع هادئة وأنا سأفعل نفس الشيء، حتى أنك كان لديك الجراءة للمجيئ هنا يوم الجمعة لأنها..... لأنها....."

ما الذي تقوله؟ تمايلت كلياً بين يدي ماكس وقد صدمتها عمق مرارتها، إنها على وشك الانهيار..... لاحظت ذلك وقد بدأ صوتها يتكسر والكلمات

شاهدت من خلال غضبها الذنب يظهر مرة أخرى على وجهه بينما صاح "اللعنة، أنا أبداً لم ألمسها" "ولكنك كنت تبحث عن شخص جديد" إتهمته "إذا لم تكن المسكينة ديان ستون فستكون شخص آخر، أنا لست عمياء ماكس" صرخت "لقد تأكدت من البداية أن أفهم قواعد اللعبة لقد قلت (لا إلتزامات فقط علاقة حميمة)" "لا" هدر وهو يمسك كتفها ليجذبها نحوه بغضب "هذا ليس صحيحاً، أنت تعرفين أن بيننا أكثر بكثير من مجرد علاقة حميمة"

الفصل السابع

ثمن الكبرياء

المريرة تتدفق فوق رأس ماكس المذهول

"كلية! توقف عن ذلك، ستمرضين نفسك" تمتم وهو يشاهد اللون الأبيض يعود لوجهها وتحول غضبه إلى قلق " أنتِ فهمتني خطأ! أنا لا أراك مجرد سلة للجنس، عار عليّ إذا عاملت أي امرأة بهذه الطريقة، أنا.....أنا..... ما الفائدة؟" تنهد وهو يرى عدم التصديق على وجهها "أنتِ حمقاء كلية، إذا كنتِ لاتستطيعين رؤية أبعد من...."

"نعم، حمقاء" وافقته بشدة مقاطعته إياه لأن قربه منها يثير داخلها

الكثير، ساقيه أمام ساقها وصدره العريض يضغط على جسدها، نظرت إليه بألم وعينان متوسلتان، وتغير مزاجهم وتحول إلى مشاعر حسية، حلق ماكس إلى عينيها الواسعتين وتذمر بصوت أجش ثم خفض فمه ليقابل فمها الذي إستقبله بترحاب، مرت يديها على سترته بينما ترتفع لتدفن أصابعها في شعره الناعم بينما جذبها ماكس أقرب إليه وعمق قبلته بجوع ويديه تمسدان ظهرها ليقربها منه أكثر وأكثر

أنا أحبك..... أخبرته ذلك بقبلتها ثم تنهدت تنهيدة مكتومة وانفصلت

وقد بدت كذلك..... متعبته ومتألّمة،
وقف ماكس يتأملها لفترة طويلة
ونظرة كئيبة على وجهه، ثم حذق
إلى قدميه لفترة ثم أوماً بتجاههم
"حسناً، سنترك الأمر الآن" وافق وهو
يتجه نحو الباب "إعتني بنفسك"
وأضاف بينما يتركها "سأتصل بك"
ثم ذهب، وهو يصدر نفس الأصوات
التي تسمعها كلياً دائماً، لأنها قد
قضت الكثير من وقتها معه تراقبه
وهو يخرج من حياتها

عنه وسارت عبر الغرفة لتتكئ على
الأريكة وتكافح للعثور على رباطة
جأشها

"أنا لن أتزوجك" قالت بشدة "أنت
لا تهتم بي بما يكفي لأثق بك، وأنا
لا يمكنني عيش حياة حيث أتساءل
سرير من تدفئ عندما لا تكون في
سريري، أما بالنسبة للطفل....."
إستدارت لمواجهته ببطء ونظرة ميتة
في عينيها "يجب أن تفعل ما تشعر أنه
صحيح، أنا لن أنكر حقوقك كأب،
ولكن بالنسبة للباقي....." لوحت
بيدها "نحن إنتهينا.... هل تذهب
الآن؟" ناشدته "أشعر..... بالتعب"

شحن الكبرياء

الفصل السابع

www.rewity.com

www.rewity.com

مروءات

روايات الرومانسية المترجمة

مروءات

روايات الرومانسية المترجمة

شبكة الروايات

الروايات
الروايات

شبكة الروايات

منتدى

الروايات الرومانسية المترجمة

لراشد وردى



ثمن الكبرياء

وضغوطات العمل مع ماكس كان هذا العمل كالأعباء بالمقارنة به، أما براد فهو سهل التعامل معه ولا يبدو متجهماً الوجهه في كل مرة تراه مثل بعض الناس، إنه يضحكها ويفازلها ويجعلها تشعر أنها امرأة بدلاً من بالون متحرك، إنه يظن أنها مثيرة في الحمل، بخصرها وشعرها الفجري الأسود وبطنها المنتفخة بحمل الطفل، كما أخبرها أن وجهها جميل وليس عدلاً أن يمتلك أحد عينيها بجمال عينيها ولا شفطتها اللتان ترسلان دعوة لتقبيلهما، ولكنه لم يذهب إلى أبعد من ذلك ولم يتجاوز معها أخلاقياً، كما أنه لم

العمل الدائم

العمل مع براد كان سهلاً، فواجبات كلياً لم تكن كثيرة بالنسبة لشركة إلكترونيات الحاسب الآلي، ولكن الوظيفة ملأت فجوة داخلها وقد خدمها هذا..... حتى لو كان هناك تحالف ضدها لإجبارها عن التخلي تماماً عن العمل الضغوط عليها كانت كثيرة ومزعجة بالنسبة لكلياً، إنها لا تحتاج إلى العمل..... أن الجو حار.... أنها يجب أن تستريح أكثر..... أنها يجب أن تهتم برفاهية الطفل، ولكنها لم تهتم إنها تحب العمل، وبعد التعقيدات

ثمن الكبرياء

الهل الثامن

بألم عن من هو، إنه يكره النظر في وجهها لأنها تحمل طفله وهو لا يريد ذلك، إنه لم يختارها لتكون والدته أطفاله، لقد اختارها لتلبية احتياجاته الأخرى....إذا كانت وافقت على الزواج منه.....كان سيشعر الآن بالندم، لأنه في بعض الأحيان كان بالكاد ينظر إلى وجهها ناهيك عن العيش معا تحت سقف واحد، لقد شاهدته وفمه يتشنج بضيق عندما يظن أنها لا تراه، أو الطريقة التي يتوتر بها عندما تلمسه بطريقة غير مقصودة، أما زيارته فقد ظلت منتظمة برقابة وتذكرها بزيارات المشفى

يذكرها باستمرار بشكائها المتعب وإنها كرها.....ولكن ما كس فعل لقد رفض التوقف عن القدوم لرؤيتها، حتى أنه أصر على الخروج معها بصورة منتظمة وأخذها لتناول العشاء في مكان ما أو لرؤية عرض، لكنها اعتبرت هذه اللقاءات واجب يؤديه، وبالرغم من أنه يكون معها متسامحاً ومراعياً جداً إلا أنه يلمسها في أضيق الحدود، إنها لا تدعى أن هذه اللمسات لا تؤثر بها فمجرد لمسة يده لذراعها وهو يساعدها للدخول والخروج من سيارته أو ببساطة يوجهها إلى مكان ما تشعل داخلها إنذار مذكراً إياها

ثمن الكبرياء

الأحيان في وقت الغداء ويسحبها للخروج إلى أحد المطاعم الراقية ويجلس أمامها بينما تأكل، وهو يعبس ويخبرها أنها لا تأكل بشكل صحيح وأنها تبدو شاحبة ومنهكة بينما تشعر هي أنها بخير وبمجرد أن يذهب بعيداً مرة أخرى تتنهد وكأنها كانت تحت تهديد صقر
والآن طيبها قد انضم للجميع "أنت لا تأخذين أقراص الحديد بانتظام" ماكس سوف يقدر ذلك..... فكرت بامتعاض، إنها تنسى تناولهم "ضغط الدم لديك مرتفع، إنه ليس مرتفع جداً ولكنه مرتفع، أعتقد أن حان

الصل الثامن

كانها ضرورة لا بد من تحملها والدتها لم تكن أفضل منها بكثير، بالرغم من أنه كان هناك قلق حقيقي من إنزعاج إيمي الزائد عن اللازم "أنا أرتاح لمدة ساعتين بعد ظهر كل يوم" قالت لكليا "ولدى شخص يهتم بكل الأعمال المنزلية، لندن طقسها حار جداً لشخص بمثل حالتنا، أتمنى أن تتوقف عن العناد وتتركي تلك الشقة، يمكنك أن تأتي للعيش معنا وسيكون لديك أنا وجيمس، لا قلق على الإطلاق، ولن تضطري للقيام بشيء لا ترغبين به" جيمس بدوره كان يصل في بعض

ثمن الكبرياء

السهل لثامن

إقناعه أنها تعنى ماقالته فى تلك
الليلة المروعة، لقد تابع الضغط عليها
طوال الوقت لتغيير رأيها، كانت
طريقته فى البداية التهديد الصريح
ثم تبدلت إلى هدوء حازم، وأحياناً
يضع الحجج أمامها بطريقة تجعل
المقاومة صعبة عليها

"لدى منزل على ساحل ديفونشاير" قال
لها قبل بضعة أسابيع عندما ازدادت
موجة الحر "إن الهواء هناك منعش
ونظيف، وأمي ستحب جداً بقاؤك
معها، كليا أنت بحاجة إلى عطلة قبل
قدوم الطفل، أو أنك لن تكونين
قادرة على الاعتناء به عندما يصل،

الوقت للتوقف عن العمل، هذا الطقس
الحار يستنزف طاقتك، أنتِ تحملين
وزن زائد لست معتادة عليه والطفل
يأخذ حاجته منك وهذا يتركك
متعبة أكثر مما ينبغى، يجب أن
تتركى عمالك"

فقط براد من إمتنع عن إزعاجها،
ولكن بعد ذلك هو لديه أسباب
أنانية بحثه للحفاظ عليها حتى تعود
مساعده من سفرها، إنها تعلم أنها
ضرورية بالنسبة لبراد ولكنه على
الأقل لا يتذمر

الموضوع مع ماكس كان أكثر ما
سبب لها الأزعاج، لم يكن من السهل

ثمن الكبرياء

ستكون مختلفة إذا إستسلمت لضغوط ماكس، وربما حتى تزوجته، لتكون مُعنتى بها مثل والدتها وتحصل على رعاية ماكس حتى ولو لم يكن ماكس المحب، آه..... تلك الأوقات تجعل من الصعب عليها التحمل بينما قلبها يخفق بتوق وصورة ماكس تطفو أمام عينيها بينما يبتسم لها إحدى إبتساماته المدمرة أو فقط شكل جسده الطويل اللامع وهو بالقرب منها وأطرافه متشابكة مع أطرافها، ذكريات مثل هذه يجب أن تمحوها من ذاكرتها لأنها لم يعد لديها الحق في تذكرها لقد تخلت عن هذا الحق منذ

الفصل الثامن

فقط أسبوعين، كليا" تابع عندما رأى مقاومتها ضعفت "فكرى بها على أنها عطلة سنوية، كل شخص يحتاج إلى واحدة بما فيهم أنت" الآن كان هذا مغرياً...إعترفت، ولكن فكرة مقابلة والدته والأسوأ إعادة ذكريات وجودها مع ماكس جعلتها تقاوم "أنا لايمكننى أن أخذل براد" أصرت بعناد "إنه يحتاج لى حتى سبتمبر، ثم سيكون لدى شهر كامل للراحة قبل وصول الطفل" لكن فى بعض الأحيان عندما تكون بمفردها فى الشقة وتمسح لمشاعرها بالإنفلات تتساءل إذا كانت الأمور

ثمن الكبرياء

العيش بدونه بسعادة، مولع.... هل
لديّة فكرة كم بدت يائستة وهو
يردد تلك الكلمة أمامها
لذا وبينما تمضي الشهور تابع حراستها
بشكل مكثف، وكلما كبر حجم
جسد كليا كلما ازدادت حدة لسانها،
كانت دائما تحاول الانتقام منه
بلسانها، إنها تعرف أن هذه وسيلة قافهت
لانتقام منه ولكنها لم تستطع منع
نفسها من إستخدامها، كان من الصعب
عليها ذلك بينما مازال قلبها
مكسورا..... قلب أحرق سخيّف وقع
في حب رجل لم يختارها، إن ماكس
لا يريد حبها ولا يريد أن يكون له

الصل الثامن

الليلة التي أخبرته بها أنها حامل
وهكذا إستمر في زيارتها بينما يفرض
عليها قوة شخصيته وهي تقاومه بعناد،
ومؤخراً تسال بينهما شيء جديد،
لطف وشيء آخر ينتشر بينهما
كالأحترق البطيئ، علمت أنه في
يوم ما سينفجر هذا فيهم، وماذا بعد
ذلك؟ تساءلت... إنها لاتعرف، ولكن
كل ماتعرفه أنها لن تضع نفسها في
موقف أن تتزوج من رجل يشعر فقط
بالولع نحوها
الولع..... يالها من كلمة مثيرة
للشفقة! إنها كانت مولعة بالآيس
كريم الإيطالي ولكنها تستطيع

ثمن الكبرياء

بلاهجة منتعشة "تذكرى أن تخبريه
عن التورم الطفيف حول كاحليك"
"نعم، أمي" كانت الحرارة هي
ما تشكى منه كليا ولكنها لا ترغب
في خوض واحدة من مناقشات والدتها
الطويلة حول الحمل لذا أبتت إجابتها
مختصرة

"والإنهاك.....أخبريت عن التعب
والإنهاك"

التعب.....كان خطأ سخي من جانبها
عندما سقطت في النوم بغباء الليلة
الماضية أثناء العشاء أمام والدتها
وجيمس، كانا غاضبين وقد ألقوا
باللوم كالعادة على وظيفتها، جيمس

العمل الثامن

طفل منها، إنه فقط يتقبل الوضع
رن جرس الهاتف صباح يوم الاثنين
بينما كانت كليا تستعد للذهاب
لموعد الفحص الشهري لدى طبيبها
"مرحباً؟" تمتت وهي تلهث وتكافح
لأغلاق سروالها القطنى الأزرق والذي
أصبح فجأة ضيقاً جداً

"كليا" كان صوت والدتها يدل على
العافية "ماذا تفعلين؟"

"أحاول إرتداء ملابسى بينما أتحدث
إليك" أجابت بإمتعاض بينما تضع
الهاتف بين أذنها وكتفها "لدى موعد
مع الطبيب بعد نصف ساعة"
"أوه.....إذاً، لن أؤخرك" قالت إيمي

ثمن الكبرياء

حقيقى قبل أن يصل الطفل، جيمس يعتقد أن هذا سيكون كثيراً جداً بالنسبة لى، يمكنك الحضور صباح يوم السبت والمبيت كما تفعلين عادة وسوف يعيدك جيمس إلى شقتك يوم الأحد، سيكون الأمر ممتعاً، ما رأيك؟

تنهدت كليا براحة عندما إنغلق سروالها أخيراً "يبدو ذلك لطيفاً، شكراً لك، سأحضر بالتأكيد" "جيد" قالت إيمي بسرور "كيف يؤثر الطقس عليك؟ جيمس يقول أن لندن حارة جداً، الهواء هنا منعش أكثر، لا أصدق أن الصيف كان قاسياً جداً

الفصل الثامن

تقريباً ألقى بها فى سيارته وقاد نحو منزلها حتى أنه مكث حتى أنهت حمامها ودخلت إلى الفراش، إنها لم يمنحها فرصة لشرح أنها بالكاد تنام بالليل لأن الطفل يقضى طوال الليل يركلها بشدة

"نعم، امى" أجابت بخنوع مرة أخرى "لماذا كنت تتصلين؟"

"أو، نعم....." بدت إيمي مرتبكة لأنها لم تعتاد على لهجة ابنتها المطيعة "هناك حفلة هنا، يوم السبت المقبل، هل ستأتين؟ من المحتمل أن تكون المرة الأخيرة التى نحصل فيها أن وجيمس على ترفيهه

ثمن الكبرياء

بدأ الهاتف في الرنين مرة ثانية عندما كانت على وشك مغادرة الشقة كانت ستتجاهله ولكن فضولها جعلها ترفع السماعة
"كلية، أليس لديك موعد مع الطبيب النسائي اليوم؟"

"كنت في طريقى للخروج للحفاظ على موعدى" أبلغت المتصل بها بنفاذ صبر، كانت قد عقدت شعرها خلف رأسها لأنه يزعجها والآن الدبابيس فى فروة رأسها تسبب لها إزعاج أكثر وهذا جعلها صوتها يخرج مشاكساً "ماذا تريد ماكس؟ أنا سأتأخر" إنه يبدو بارداً وحيوياً، يمكنها أن تتصوره وهو

العمل الثامن

وظلت هذه الموجة الحارة طوال ستة أسابيع كاملة بينما أنا بجسد فى حجم المنزل، اعتقد أنه ينبغي للطقس أن يظهر بعض الرأفة "أتمنى هذا" وافقتها كلية بحيوية، إنه منتصف يوليو والشمس ساطعة طوال الوقت "أنا يجب أن أذهب لشراء ملابس جديدة" أضافت بأسى وهى تنظر إلى سروالها الذى إلتف حول جسدها بإحكام أكثر من المفترض "لدى عطلة طوال هذا الصباح لذا أعتقد أننى سأذهب للتسوق وسأشتري شيء جميل ليوم السبت" قررت بإشراق "هذا يذكرنى أننى يجب أن أذهب"

ثمن الكبرياء

تحركاتها لأنه دائماً ينتقدها، لذا
ظهر في صوتها بعض التحدي "أنا
ذهبت للتسوق.... لشراء بعض الملابس
الجديدة"

"ليس في هذه الحرارة، لن تفعل"
جاءت صرخته المتوقعة، فكرت وهي
تنظر للسقف بألم..... هاقد بدأنا "أنا
لأفهم لما لاتستخدمين أولئك
المصممين المتخصصين حيث ترسل
لك مجموعة من الملابس المختارة
التي تناسب حجمك والتي يمكنك
تجربتها في منزلك؟....."

ثارت أعصابها مما جعلها تجيبه بقسوة
وبلسان أكثر حدة من شفرة الحلاقة

العمل الثامن

يجلس في مكتبه وتكييف الهواء
الفعال يجعله منتعشاً
"اعتقد أنك ترغبين في من يوصلك
للعمل بعد موعدك" أجابها بهدوء
دون أن يعلق على سوء أخلاقها "إن
الطقس حار جداً حتى الأرصفة
تكاد تذوب، أخبريني الوقت الذي
ستنتهين فيه من موعدك وسأحضر
لإيصالك"

"شكراً، ولكن لا شكراً" رفضت
بإقتضاب وقد أغضبها إفتراضه الهادئ
أنها ستوافق على خطئه "أنا لن أذهب
إلى المكتب مباشرة بعد موعد
الطبيب" كرهت حاجتها إلى شرح

ثمن الكبرياء

العمل الثامن

"لأن هذا النوع من الخدمات يكلف مبالغ طائلة من المال، وأنا لا أملك مبالغ طائلة من المال"
"إذا كنت فقط تتنازلين عن بعض مبادئك العالية وتقبلين مساعدتي، فسيمكنك تحمل شراء أى شيء لعين ترغبين به"

"أتقصد أن أقبل مالك القذرة؟" حالما قالت ذلك صدمت كلياً من نفسها، كان هذا بالتأكيد أسوأ شيء قالت له على الإطلاق
همهم الصمت داخل أذنيها بينما تعض على شفتها السفلى بعدم إرتياح ثم سمعت تنهيدة ثقيلة وطويلة منه

جعلتها تجفل
"أتعرفين كلياً....." كان صوته منخفض وقاتم " لم أعتقد أبداً أنني يمكن أن أشعر بالنفور منك، ولكنك فى بعض الأحيان تجعليننى قريباً جداً من ذلك"
ثم أغلق الخط ووقفت للحظة طويلة ممسكة بالهاتف وهى تشعر بالخزي من نفسها
".....عليك اللجوء للراحة أيتها الشابة" أشار الطبيب فيلدينغ بالقلم نحو كلياً بتهديد " أو سأجعلك تدخلين إلى المستشفى وهناك سيجبرونك على الراحة، هل فهمت؟"

ثمن الكبرياء

"قدميك يجب أن تكونا مرفوعتان
كلما جلست، واجلسي كثيراً،
لتخفيف الضغط عن هذين الكاحلين،
وهل تعتقدين أنه يمكنك أخذ
أقراص الحديد بانتظام؟" لم يبدو
متفائلاً فمنحته كلياً إبتسامة مذنبية
جعلته يتنهد بسخط وإنهزام
"أوه، يمكنك الذهاب" قال بأسى "
ولكن أريد أن أراك مرة أخرى بعد
أسبوعين....تذكرى أسبوعين، وإذا
عانيت من أى علامات دوار أو ألم بالرأس
اتصلي بي"
خرجت كلياً من العيادة وهي تبتسم
لنفسها من الانتقاد والأستهجان الأبوى

العمل الثامن

أومات كلياً بصمت "موجة الحر التي
نشدها الآن تجعل أكثر النساء
الحوامل صحتاً يستلقين على ظهورهن
منهكات"
تأمل الطبيب رأسها المحنى وقد ظهرت
خطوط خدها وفكها اللين وإبتسم
لنفسه، إنها تملك جمال مذهل
والحمل ناسبها أكثر وأظهر الجانب
اللاتينى الدافئ المختبئ داخلها....
أيا كان الرجل الذى مرفى حياتها
فلا بد أنه أحق أعمى، كلياً مادون من
النساء النادرات اللاتي تزدد جمالاً
كلما تقدمت فى العمر، إنها تشرق
يومه بمجرد جلوسها هنا

ثمن الكبرياء

بإصرار من خلال ملابسها، وقد ارتدت
حذاء وحقيبة متلائمان مع ملابسها
بينما تشرق عيناها بحب الحياة والذي
كان قد فقدته لبضعة أشهر
"كليا"

النداء جعل رأسها يستدير باتجاهه
وقفت مستقيمة وهي تحقق بعينين
ضيقتين وعبوس ظهر على جبينها ثم
ظهرت المفاجأة على وجهها
"هل ترغبين بتوصيلتي؟" عرض ماكس
وابتسامته صغيرة تظهر على فمه
الجذاب

كان يبدو أنيقاً وقد تشعث شعره قليلاً
من نسيم الصيف، لم يكن يرتدي

الصل الثامن

الذي يشعر به الطبيب، إنه حقاً رجل
عجوز لطيف، لكنه لا يفهم أنها تشعر
أنها على مايرام، الشمس كانت
مشرقة والسماء زرقاء لاتشوبها شائبة
وظفها كان يغفو الآن ولا يركلها
وهي ستذهب للتسوق

كانت تلك الابتسامته هي أول ما
لمحها ماكس، وقد جعلته يحبس
أنفاسه للحظات طويلة قبل أن يفتح
باب السيارة ويخرج منها ببطء بينما
عيناها تتأملان كل تفاصيلها.... لم
يبدو أنها لديها فكرة كم تبدو
ساحرة في ذلك السروال الفضفاض
السخيف، بينما دليل حملها يظهر

ثمن الكبرياء

لا أنظر إلى ماكس بينما عيناي
ترغبان في إلتهامه؟ كيف أظاھر بأن
جسدي الخائن لا يتذكر قربه
والعواطف التي تثيرها لمستته بي؟
كيف يمكنني مقاومة تأثيره على
بينما مجرد رؤيته تجعل ضغط دمي
يرتفع؟

إنها لم تكن تتوقع حقاً أن تراه قبل
أسبوع على الأقل، في الأوقات الأخرى
عندما كانت تتصرف معه بشكل
سيء، كان يختفي لبعض الوقت كما
لو أنه يمنحها ويمنح نفسه أيضاً فرصة
للحصول على الهدوء مرة أخرى، هذه
المرة كسر القواعد وفاجأها، إلتوى

العمل الثامن

سترة فالطقس حار جداً على الألتزام
بأناقة المدينة، حتى أكثر سادة
المدينة رزانتة يتخلى عن سترة في
الصيف، أما ماكس فقد ذهب أبعد من
ذلك وأزال ربطة عنقه أيضاً وفتح
بعض الأزرار العلوية من قميصه
القطني الأبيض، كما لو أنه يوجه
الانتباه عمداً إلى بشرته الداكنة
المثيرة التي ظهرت من أسفل القميص
تورد وجه كليا من الذنب بسبب
ماقالته له على الهاتف، ولأنها شعرت
فجأة بعواطف غير مطلوبة أثرت على
ضغط دمي، كيف يمكنني مقاومة
هذا أيها الطبيب؟ تساءلت بصمت، لا

ثمن الكبرياء

الفصل الثامن

فقط في اليوم السابق "أنا لم أدفع رسوم باهظة تكلفت هذا الشيء من أجل الحصول على نصف سيارة" "يا للعجب، الطقس حار جداً" تنهدت وهي تصل له وتخبيئ إنزعاجها وراء إبتهاج مختلق، ناولته حقيبتها القماشية كما لو أنه الشيء الأكثر طبيعية لفعله..... ليس أن الحقيبة كانت ثقيلة، فهي بالكاد بها أي شيء، إبتسمت في وجه ماكس بخجل "أنا آسفه على ماقلته هذا الصباح" اعتذرت بصوت أجش، كانت عيناه دافئتان وضبابيتان وهي لم تراهما بهذا الشكل منذ شهور "لقد كنت في

فمها بعبوس وهي تحاول تحديد أفضل الطرق للتعامل مع هذه المفاجأة، ثم رفعت ذقنها قليلاً واستدارت وسارت ببطء نحوه هو ووحشه الأسود الذي يسمى سيارة

"هل هذا الشيء به مكيف للهواء؟" تساءلت وهي تخفي إحراجها، فهي لا تشعر نحو نفسها بالكثير من الحب منذ مشادتها معه هذا الصباح إبتسم وهو يتكئ على غطاء محرك السيارة المنخفض "لو لم يكن موجود" تشدق بتسلية ساخرة "إذاً فينبغي أن أقاضي أستون مارتن" السيارة كانت جديدة وقد اشتراها

ثمن الكبرياء

الصل الثامن

بينما هي لا تتفهم نفسها ولماذا
هاجمته بهذا الشكل
تحركت بصعوبة وهي تنظر إلى
ماكس بوجه من السعادة، الشمس
مشرقة وهي تشعر أنها متسامحة مع
الحياة، وماكس هنا رفعت وجهها
نحوه تنظر إليه بإبتسامة مأكرة
جعلت أنفها الصغير يتجدد قليلاً، قالت
ولمسة من التحدي تظهر في عينيها
الأرجوانية "أنا سأخرج لشراء بعض
الملابس"
كان يتأملها وقد مضت عيناه عندما
رأى عودة اللون الأحمر إلى خديها "أنا
تعجبني هذه الملابس" أعلن بإبتسامة

عجلة من أمري، والدتي إتصلت بي
قبلها وأعطتني واحدة من محاضرتها،
أخشى أنك إتصلت بي في لحظة
سيئة"

تدلت حقيبته من بين أصابعه، لماذا
سلامته حقيبتها ليس لديها فكرة، إنها
بالتأكيد لم تجرؤ على فعل شيء مثل
هذا من قبل، إلا أنه لم يبدو منزعجا
لقد كان يبتسم
"إذا في المستقبل سوف أستفسر إذا
كنت تحدثت مع والدتك قبل أن
أبدأ في التذمر" كان ينظر في وجهها
والضحك في عينيها في محاولة
لجعلها ترقح وليخبرها أنه يتفهم،

ثمن الكبرياء

وشعورها بالفقران له ، أيا كان السبب
فقد كان هناك تحول واضح في
الوضع بينهما وقد شعر كلاهما
بالارتياح بسبب ذلك
وكما لو أنه لا يستطيع أن يقاوم مرور
أحد أصابعه على خدها وقال بصوت
مبحوح "مرحبا"
"مرحبا" أجابت كليا على تحيته،
لا تعرف لماذا، إلا أن التحية يبدو أنها
تعلن عن قبولهما الجديد لبعضهما
حديق بها بصمت للحظة طويلة، ثم
أخذ ماكس نفس عميق "التسوق؟"
أومات كليا "ملابس جديدة للسيدة
البدينة"

الصل الثامن

"تبدلين نوعا ما كالمهرج، بملابسك
الفضفاضة ووجهك المبتهج، أنا أحب
ذلك"
"مهرج" كررت كليا بشعور بالإهانة
"أنت تظن أنني أبدو كالمهرج؟"
"مهرج جميل جداً"
ربما الشمس المشرقة عليهما هي
ما جعلتهما يشعران بالدفع من الداخل
كما يشعران به من الخارج، أو ربما
لأن التوتر بينهما قد بدأ أخيراً
بالتبخر، ربما كان يلزمها أن تقول
شيئا مؤذ حقا لتخرج كل العدا
المرير الذي تشعر به تجاهه، أو ربما
الوقت كان كفيلا بالتأثر جراحها

ثمن الكبرياء

العمل الثامن

للمحافظ على الأمور في المكتب
منتظمة

"وهل نسيت أنتي الرئيس" أشار
"يمكنني أن أفعل أي شيء يسعدني،
وأنا أتوق للتسوق معك" أضاف ببعض
من غروره "بعد كل شيء..... من
الذي سيطردني لغيابي؟"
"لا أحد" سخرت "لا أحد يجرؤ، أنت
على الأرجح ستقتالهم إذا حاولوا"
"لديك رأي منخفض جداً بي" أوضح
ماكس بصراحة أكثر من كونها
تسلية "ما رأيك أن تلعب أنت دور
الغائب وأنا سأتكفل بالغداء
كمكافأة لحسن السلوك....

أمسك ذراعها وقادها نحو باب المقعد
المجاور للسائق وساعدها على الدخول
وهو يكرر بمرح "ملا بس جديدة
للسيدة البدينة"

فقط عندما كان يقود إستدارت كليا
إليه وسأله بفضول "أنت تفكر فعلا
في القدوم معي للتسوق؟"

إلتوى فمه بإبتسامة وألقى نظرة
إحاطة نحوها وأكد لها "أنا جيد جداً
في إختيار الملابس للسيدات البدينة"
ضحكت كليا ولكنها حقا لم
تصدق "لا يمكنك إضاعة الوقت
معى..... وأنت تعلم ذلك" هي من بين
الجميع تعلم كم يعمل ماكس بجهد

ثمن الكبرياء

العمل الثامن

"موافقة" أقلت بكل المحاذير بعيداً
وابتسمت لماكس "إبحث لى عن
هاتف، حتى أخبر براد أن الطبيب أصر
أن أرتاح لبقية اليوم، وسوف نتسوق معا
ثم ستأخذنى للغداء" ذكرته بحزم
إحتدت نظراته " وهل طلب منك
الطبيب الراحة؟"

أشارت كليا بإصبعها وهى تقلد
الطبيب وهو يشير نحوها " إرتاحى أيتها
الشابة وإلا سأدخلك للمشفى" هزت
كتفها بلا مبالاة غير مدركة
للجدية التى ظهرت على وجه رفيقها
"إنه لا يفهم أنتى أشعر أنتى على
مايرام، ما الأمر معكم.....والدتى،

بالتأكيد إذا كانت شركتى يمكن
لها البقاء على قيد الحياة بدون
رئيسها ليوم واحد، فجائنج يستطيع
البقاء بدون سكرتيرته؟"
فكرت كليا إن الأمر يصبح غريب
قليلاً، ولكنها كانت محاولة لدفن
الأحقاد وبالمقابل هذا سيجعل حذرها
يقل من ناحية ماكس، إنها لاتعرفه
لطيف بهذا الشكل هناك شيء
مريب بالتأكيد فى موقفه، ولكن
الآن لطفه يجعلها تشبع حاجه
بداخلها، هل يمكن أن يؤذيها يوم
واحد؟ نعم..... صوت صغير داخلها
أجاب، يمكن أن يؤذيها كثيراً

ثمن الكبرياء

ماكس بينما يقود "إنه يستخدم هذا السحر على أي امرأة جميلة، إذا كان ذلك سيجعله يحصل على ما يريد" "هل تلمح أن براد....." "لا" قاطعها بإقتضاب "إنه ليس بهذا الغباء لكى يحرق قواربه بأكملها، بينما أنتِ ضرورية بالنسبة له" كان التوتر قد عاد مرة أخرى كشيطان غير مرئى يرفرف بينهما همهمت "أتعنى كما فعلت أنتِ" "إمتد بينهما صمت غير مريح للحظة وعندما تكلم ماكس جفلات كلياً بعصبية "أنا لن أسمح لكِ بإهانتى، كلياً" حذرهما بهدوء ووضوح "لقد

الفصل الثامن

جيمس وأنت جميعكم تسمعوننى المحاضرات حتى أشعر بالأختناق أحياناً من الأهتمام الزائد، فقط براد من يعاملنى كأنسانة طبيعية، حمداً لله، أعتقد أننى سأصاب بالجنون لو بدأ هو الآخر فى إزعاجى" شاهدت ماكس يتصلب تلقائياً عندما ذكرت اسم براد جاتنج، إنه لا يحب الرجل وقد أخبرها ذلك كثير من المرات، إنه يعتبر براد زير نساء وهذا ما اعتبرته كلياً فكاهة ساخرة فهو بذلك يصف نفسه تماماً "المشكلة مع جاتنج أنه لا يعرف ولا يهتم بما هو جيد لك" تمت

ثمن الكبرياء

الفصل الثامن

قشعريرة باردة على ظهرها لقد
خرج ماكس من مخبئه وهي ليست
واثقة أنها تحب هذه الفكرة

فاض بي الكيل الآن، لذلك أنا
أحذرك أنا لن أستقبل طلاقات فمك
المنافقة بعد الآن"
المنافقة....! "أنا لا أعرف ماذا تقصد"
نفت كليا وهي تشعر بارتباك من
إختياره الغريب للكلمات، لأنها واثقة
من أن ماكس إختار كلماته بعناية
"بلى، تعرفين" صرح بهدوء "لذا يجب
أن تحذري من الآن فصاعدا حبيبتي،
لأنك قد تجدين نفسك غارقة
بعمق إذا حاولتى مهاجمتى بهذه
الشراسة مرة أخرى"
عبست كليا..... كان يتحداها
لسبب ما لا يعرفه إلا هو ، مرت

شحن الكبرياء

الفضل الثامن

www.rewity.com

www.rewity.com

مروءات

روايات الرومانسية المترجمة

مروءات

روايات الرومانسية المترجمة

شبكة الروايات

الرواية
الرواية
الرواية

شبكة الروايات

منتديات

الروايات الرومانسية المترجمة

الرواية



ثمن الكبرياء

ماكس دهشتها تمتعت كليا بهذا اليوم، وبحلول الوقت الذي أوصاها فيه ماكس إلى شقتها كانت في سلام تام معه حتى أنها دعتة لتناول فنجان من القهوة
تبعها ماكس بأكوام من الحقائق والتي تراكمت خلال اليوم وعلى وجهه تعبير رثاء من مقدار التسوق الذي يمكن أن تقوم به المرأة في بضع ساعات، لقد تناولوا الغداء في أحد المطاعم الفرنسية اللطيفة وقضيا الكثير من الوقت في تناول القهوة لأنهما كانا يتحدثان في الكثير من المواضيع، لقد أثار

الفصل التاسع

ماكس دهشتها اليوم... فاجأها الجانب المفكر والعميق في شخصيته، لقد رأت هذا الجانب منه بالطبع عندما كانت تعمل لديه ولكنه لم يظهره أبداً خارج المكتب، حتى أنها تساءلت من قبل إذا كان يستخدم ذكائه في أي شيء عدا حل مشاكل تكنولوجيا الحاسب الآلي، الآن هي تعرف أنه يفعل "والدتي تريد مقابلتك" أعلن بتملق وهو يدخل إلى المطبخ بعد أن تخلص من الحقائق التي كانت بين يديه "وأعتقد أنه حان الوقت لألتقي بعائلتك"
لم تجبه كليا على الفور، وشغلت

ثمن الكبرياء

الفصل التاسع

بداية جديدة أولها أن نتعرف على عائلات بعضنا، ففى النهاية هم سيلعبون دوراً هاماً فى حياة الطفل" عينيه الزرقاوان تأملتها بثبات لا يتزعزع وجدت كلياً نفسها فى موقف دفاعى ، فهزت كتفها "أنا لا أفهم كيف لقائى....."

"الآن، دعينا نضع كل شيء فى مكانه الصحيح" قاطعها بتجهم، كانت هناك مسافة متر تفصل بينهما إلا أنها شعرت فجأة أنها تتعرض لهجوم بينما يشير بإصبعه نحوها بتحذير "أنا لن يتم تنحيتى بعيداً عن

نفسها بآلة صنع القهوة وبترتيب الصينيتة، إنها تشعر بالرهبة من مواجهة والدته، بالتأكيد يجب أن تشعر كذلك نحو المرأة التى أنشأت ابناً متفطرساً كماكس، فالبطبع لابد أن تلک الفطرسية تاتى من مكان ما، أليس كذلك"

"لا تسيئي فهمى" تابع بعد أن رأى الأضطراب يظهر على وجهها "أنا لم أتنازل عن فكرة الزواج، أنا فقط أعتقد أن هذا الطريق المسدود الذى كنا نسير فيه فى الأشهر الماضية يجب أن ينتهى ويجب أن يتم إصلاح كل شيء قبل ولادة الطفل، وأن نبداً

ثمن الكبرياء

"انتِ على حق تماماً" صاح "إنها ليست كذلك، وربما يجب عليكِ أيضاً أن تتذكرى ذلك، كما كنت أقول....." أخذ نفس وهو يحاول كبح غضبه في أن يزمجر بينما وقفت هي مجفلة من التوبيخ " لقد تصالحت مع حقيقة أنكِ تعتبريننى لا أصلح لأن أكون زوج جيد" ألقى في وجهها بإزدراء ملحوظ كلماتها التي قالتها منذ عدة أشهر "الآن عليكِ أن تتصالحى مع حقيقة أنه لن يتم تهميش دورى فى حياة طفلى، لذا سنبدأ من الآن فى إرساء الأسس السليمة التي سنبنى عليها علاقة

الفصل التاسع

حياة الطفل، أنا لن ألعب دور الدخيل لمجرد أنكِ تعتقدين أنكِ تملكين كل الأجوبة الصحيحة" جفلت كلياً "فى هذه اللحظة أنا لا أرى أى حل إلا اللعب بطريقتك لأنه يبدو أنكِ تملكين جميع أوراق اللعب الهامة، وأهم هذه الأوراق هى حساسية حالتك الآن، لأن هذا يمنعنى من إثارة أى موضوع تشعرين أنتِ بالحساسية تجاهه، ففى حال جعلتكِ تستأعين كثيراً....." قاطعته بسخرية "إنها ليست لعبة، ماكس"

ثمن الكبرياء

الفصل التاسع

"لا" جعلها تصمت بإرتباك عندما هز رأسه ثم أخذها على حين غرة عندما ابتسم بأسى "إذا كنت لاتمانعين" غمغم "أرغب فى لقائهما على أرضى، إننى أفضل أن أدعوهم لتناول العشاء فى شقتى"

"آه" مرة أخرى شعرت كليا بالجرح، إنه أبداً لم يأخذها إلى شقته، طوال تلك الأشهر التى كانت علاقتهما فيها حميمية لم يسمح لها ماكس أبداً بتجاوز الخطوط غير المرئية لدور العشيقته، الآن هو يرغب فى إزالة تلك الحواجز من أجل الطفل.... ومن أجل ضميره "إذا أنا متأكدة أنهما سيعجبان

تكون مقبولة بالنسبة لكلا منا، وهذا يبدأ بقاء عائلتي" تلاعبت كليا بالصينية وهى تشعر بالجرح، إنه الآن يرغب فى مقابلة عائلتها من أجل مصلحة الطفل، بينما لم يكلف نفسه عناء القيام بذلك من أجلها "هذا عادل بما يكفى" اعترفت ثم عادت إلى تلميحاتها الحادة" بالطبع، أنا لا أضمن إذا كان والدائ سيرغبان فى مقابلتك" شعرت بوخزة من الأرتياح عندما تصلب وجهه "لكننى سأحدث إليهم، وأرى إذا كان يمكننى ترتيب ليلة لنخرج جميعا لتناول العشاء....."

وهو يحدق في وجهها "أنا آسف" غمغم بصوت خشن "لم أقصد أن...."
 "أوه، أنت لم تقصد فعل أى شيء
 ماكس، اليس كذلك؟ قالت بإزدراء
 وهى تضع الأكواب بضجيج على
 الصينية " أنت لم تقصد تعقيد
 حياتك بطفل غير مرغوب فيه، لم
 تقصد أبداً أن تجعلنى أشعر اننى
 رخيصة، قذرة ومخادعة، لم تقصد
 ابداً أن تضع نفسك فى مثل هذا
 الموقف، إنه ليس خطأك" صرخت
 وقد أصبح وجهها باللون الأحمر الآن "
 لذلك نحن هنا، لأن عقلك المنطقى
 اللعين يريد وضع حلول للموقف الغير

بهذا"
 أود أن أدخن.....فكرت بيأس، أنا
 بحاجة لشيء يخدر أعصابى الآن، لقد
 كان اليوم يسير على مايرام حتى
 أفسده هو متعمداً كما تظن
 "إنظري" تغيرت نبرة صوته "أنت كنت
 واضحة تماماً فى وضع القواعد
 لكيفية تعاملى مع هذه....هذه...."
 "الفوضى" صاحت وهى تلتفت إليه
 بغضب وتلوح بيدها بينما عينيها
 تومض بغضب غير عادى " هلا توقفت
 عن التحدث معى كأننى إحصائية
 أخرى فى شركتك اللعينة؟"
 بدا أنه فوجئ فمال برأسه بغير رسة

الطفولية

لقد أخطأه، ولكن فقط لأن ماكس ابتعد عن طريق الأبريق الذي ضرب الجدار خلفه وتحطم إلى شظايا كان لها رنين وهي تتساقط على الأرض، وقف كلاهما يحدقان في بعضهما وقد تجاهلا الأبريق والصمت العنيف هو ما يملأ الهواء حولهما، كان مصدوما مثلاً تماماً وينظر إليها كما لو أنه يرى شخص غريب.... بل أسوأ كأنه يرى شخص غريب خطر
"ماذا بحق الجحيم الخطب بك؟"
انفجر فجأة "ما الذي بحق الجحيم تريدينه مني؟"

منطقي، وتتوقع مني الطاعة

"ضعي إبريق الحليب من يدك" قال بهدوء وهو يتطلع إليها بحذر "قبل أن تسقطيه"

تطلعت إلى الأبريق الخزفي الذي في يدها ودهشت لمعرفة أنها ترتجف، كان جسدها بأكمله

يرتجف....اليدين، الذراعين، الجسد، الساقين.... ثم في لمحة من الغضب الأعمى رفعت يدها وألقته نحو الهدف حتى وهي تلقى الأبريق وتشاهده يتجه رأساً نحو ماكس، صدمت من مدى فقدانها لسيطرتها، في الواقع لقد صدمها قدرتها على التصرف بمثل هذه

مكانه يحدق في ثورتها الهيستيرية " بما أفكر وبما أشعر، وما أحبه وما لا أحبه؟ أنت تعرف أنني جيدة في السرير" سخرت في وجهه "ربما حتى تكون فخوراً أنك من علمتني كل شيء في هذا المجال، تعرف أنني يمكنني كتابة خطاب أنيق، والرد على الهاتف، وصنع..... صنع قهوتك اللعينة" اليد التي امتدت للأمساك بإبريق القهوة كانت ترتعش بينما الأبريق يضور فأنسكب كل ما في الإبريق، حداقت في الأبريق المنكوب " اللعنة" ثم لوحت بنفس اليد نحوه " السيد ماكس لا تثار هبة الله للنساء

"لا شيء" صرخت في وجهه "أنا لا أريد منك شيئاً على الإطلاق" كان فهمها سيلتوي بسخرية ولكنها إنتهت بأن يرتعش وتملاً عينيها الدموع الساخنة " تريد مقابلة عائلتي، حسناً، سوف أرتب ذلك" بكّت بعنف وهي تلوح بيديها وجسدها يرتعش "تريد أن تلعب دور الأب المسؤول؟ أنا لن أمنعك، لكن لا تجرؤ على الحضور إلى هنا..... إلى بيتي لتتنفث أوامر في وجهي وتعاملني كأنني أحد موظفيك اللعينين، ماذا تعرف أنت عني؟" بدأت آلة القهوة في الغليان وإصدار صرير بينما وقف ماكس في

ماكس، ولا لهذا الطفل، وأنا لن أصبح عبداً فوق عنقك لمجرد إسترضاء شعورك بالذنب لأنك قد أدركت أنني لم أحاول عمداً تهديد حريتك الثمينّة"

ما الذي تقوله؟ توقفت فجأة كما اشتعلت بينما ماكس وقف يحدق بها وجهه أصبح ابيض اللون وجسده مشدود كوتر القوس، حدق في وجهها للحظات طويلة وهي تقف وتحبس أنفاسها وتدرّك أنها تستحق العقاب، لقد أصبح لسانها جامحاً مؤخراً حتى يبدو أنها قد نسيت الكلام المتزن رد الفعل الذي لامر منه جاء عبارة

ولإجهزة الحاسب الآلى، متغطرس جداً ومعتد بنفسه حتى أنه لا يستطيع أن يرى أبعد من غروره" أراد أن يتكلم لكنها صاحت به ليصمت ثم مالت نحوه قليلاً ويديها على خصرها "أنا لا أعب دور الضيحة! ولم أرفض عرضك اللعين لأننى قديسة، ولكننى أعرف بالضبط ما أعنيه لك.... وقدر الفوضى اللعينّة التى أدخلتها إلى حياتك المنظمة النظيفة، لذا لا تأتى إلى هنا بهذا الكلام المبتذل لتحاول إثبات كم أنت شريف ومسؤول، إننى أجد هذا إهانة لذلكى، انت لست بحاجة لى

ثمن الكبرياء

"ماكس....." حاولت تحرير فمها وهى تحارب نفسها وتحاربه
"أنت جميلة جداً" تمتم بإختناق وهو يرفض السماح لها بالذهاب، ولكن قبلته تغيرت وأصبحت أكثر ليونة وأكثر إقناعاً "جميلة جداً، كيف بحق الجحيم استطعت منع نفسى من لمسك طوال تلك الفترة الطويلة؟"
نظر إلى وجهها الشاحب للحظة ثم طبع قبالات لطيفة كالفرشه على شفتيها جعلتها تتنهد بمتعة، يديه لانت وأصبحت مداعبة، بينما تشبثت به كلياً غير قادرة على العثور على قوة لدفعه بعيداً عنها، لقد كان الأمر

الفصل التاسع

خطوتين من ساقيه الطويلتان نحوها ليمسك أعلى ذراعيها ويجذب جسدها المرتجف وقد وجدت نفسها ملتصقة بجسدها والطفل إلى جسده الصلب الغاضب
"أنت من طلبت هذا" تمتم قبل أن يخفض فمه إلى فمها فى قبلة عنيفة تهدف إلى معاقبتها
دار عقلاها وصدمته إتصالها العنيف بجسده جعلتها تتأوه، لقد مضى وقت طويل طويل جداً منذ أن تشارك القبلات، وحتى وهو يحتضنها كعقاب كان هذا مثل وليمة لحواسها المتعطشة

ثمن الكبرياء

شيء لم يدخل أبداً ضمن مشاعرها
نحوه
غمغم بهدوء "إحدى نوبات الغضب
الجحيمية"
وافقته بأسى "إحدى نوبات الغضب
الجحيمية"
أرادت أن تبتعد عنه أن تكسر
التواصل بينهما لكن كل دفاعاتها قد
سقطت وقد أصبحت الآن بحاجة ماسة
إلى هذا الأتصال الجسدي الصغير
بينهما، ويبدو أن ماكس فهمها لأنه
احتضنها للحظات طويلة قبل أن
يبعدها عنه بلطف
تمتت بعصبية "ال..... القهوة؟"

الفصل التاسع

هكذا دائماً..... لمست واحدة وتصبح
عبدة له، وهذا السبب في عداؤها له
لأنها كانت تعرف دائماً أن السماح له
بالإقتراب منها يعني حدوث كارثة
"ماكس....." غمغمت عندما سمح لها
في النهاية بالتحدث "ما قلته للتو.....
أنا آسفة..... لم يكن ينبغي أن أقول
ذلك"
إعتدل ولكنه لم يسمح لها بالابتعاد
بينما يديه على كتفيها "لماذا
لا..... مادمت تقصدينه؟" إلتوى فمه
وأضاف بسخرية مريرة "أنت لست
معجبة بي كثيراً، أليس كذلك؟"
هزت كلياً رأسها بصمت فالإعجاب

الطرق لترتيب لقاء مع عائلتك، أراك غداً في السابعة، إلى اللقاء" ثم رحل بخطواته الواثقة التي لا تشوبها شائبة تاركاً إياها بمشاعر مرتبكة للغاية لماذا حدث ذلك؟ وجدت كلياً نفسها تتساءل في وقت لاحق من تلك الليلة، والأهم.... لماذا ترك ماكس ذلك يحدث؟ إنها يمكن أن تعذر نفسها لأن مشاعرها كانت مرتبكة للغاية ومتحفزة بعدما أخذها ماكس على حين غرة عمداً، كل كلمة ولقطة منه كانت مصممة بعناية لتجعلها تستمع له، أدركت أنه كان مصمم اليوم على إظهار لها جانب مختلف منه،

"لا أريدها الآن، شكراً" تشدق ماكس كما لو أنه يجد إقتراحها مسلياً ثم تحرك نحو باب المطبخ واستدار لينظر إلى وجهها بينما يده على يد الباب "تناولي معي العشاء غداً؟"

تصلبت كلياً وقد أخذت على حين غرة، إنها لم تتوقع منه أن يرغب في رؤيتها مرة أخرى قريباً "أنا لا أعتقد....."

"سأعيد صياغة ملاحظتي" قاطعها بلهجة جافة "ستتناولين العشاء معي غداً، كلياً" صرح بغرور "وفي الوقت نفسه يمكنك التفكير في أفضل

ثمن الكبرياء

وهي تذهب لفتح الباب " من صمم هذا الثوب لا يعرف شيئاً عن النساء الحوامل " تذمرت بدون حتى أن تلقى نظرة على ماكس قبل أن تسير إلى الداخل نحو الصالة وهي تكافح بانفعال لإغلاق السحاب الخلفى لثوبها الأبيض الجديد " لا أستطيع فعل ذلك " تنهدت وأسقطت يديها إلى جانبيها بإحباط ثم إستدارت لمواجهته مرة أخرى " شعري مشعث وثوبي لا ينغلق وأنا متأكدة أنني إزددت وزناً منذ أن إشتريت هذا الشيء " جذبت القماش الأبيض الجميل بنفاذ صبر " أنا لا أعتقد أنني أستطيع

الفصل التاسع

ولكن لماذا؟ لاتعرف.... لكنها قضت معظم تلك الليلة واليوم التالي في قلق حتى أنهك عقلها التفكير ولم تستطع في النهاية أن تقترب من فهم ما يهدف له عندما جاءت الساعة السابعة كانت كلياً في حالة عالية من التوتر، ويوم آخر حار لم يساعد على الهدوء كما لم يساعد على الهرج الذي حدث في المكتب عندما تأخرت شحنة برمجيات وكان لابد من توزيعها فور وصولها على الزبائن الصارخين تصاعد رنين جرس الباب في الموعد المحدد وتمتعت كلياً من بين أنفاسها

ثمن الكبرياء

الفصل التاسع

الخروج

ابتلع ماكس إبتسامته لأنه كان حساساً بما يكفي ليعرف أن كليا لن تقدر إبتسامته في هذه اللحظة، تأملها وهو يتمتع بالصورة التي أمامه، بشرتها متوهجة من أثر الاستحمام وتضوح منها الرائحة التي تصاحبها دائماً، لازينته للوجه.... فالطقس حار جداً لمستحضرات التجميل اللزجة كما أنها ليست بحاجة إليها، وقد غسلت شعرها أيضاً وهو يتألق بإشراق بينما ثوبها الجديد مصمم بشكل رائع مع طيات بيضاء فوق بطنها ويلتف حول جسدها بشكل رائع..... فكر

بإمتعاض....أو سيكون كذلك لو أغلق السحاب بشكل صحيح "إستديري" قال لها بجفاف بينما كانت عابسة كطفل مشاكس "يمكنني بسهولة إغلاق ثوبك. كما أن شعرك كما هو جميل وحر تماماً كما أحبه، وأنت لم تكتسبي أي وزن على الإطلاق أنت فقط ضجرة هذا كل شيء، وعلى الأرجح جائعة، الطقس حار جداً وأنت عملت بجهد لذا تشعرين بالتعب والنزق، الآن إستديري" نظرت كليا إليه كما لو أنها تراه لأول مرة لهجته المتسامحة جعلتها تنتبه إليه، ولكن مظهره كان مفاجأة

ثمن الكبرياء

الفصل التاسع

ساخراً وتحرك ليقف خلفها بينما
يدها تتمسك بطرفي الثوب فأبعد
يدها بلطف

"توقفي" قال عندما تشنجت عندما
لمست أصابعه بشرتها الساخنة "لقد
رأيتك في أقل من ذلك....هاك"
جمع شعرها ووضعها على كتفها
"أمسكي هذا"

تمسكت كلياً بشعرها مثل شريان
الحياة وتوقفت عن التنفس بينما
تعذبها تلك الأصابع التي تلمس
ظهرها بينما يفلق سحاب الفستان
"إنتهينا" غمغم "زالت المحنة" أمسك
شعرها ليعيده بينما أغلقت كلياً

بالنسبة لها ، إنها لم يسبق لها أن رآته
يرتدى ملابس عادية من قبل وقد بدا
رائعاً للغاية في قميص باللون
الكريمي وسروال بلون الكراميل
سخرت لإخفاء انفعالها المفاجئ
"أستأخذني إلى ماكدونالدز؟"
إلتوى فمه بإبتسامة وأجاب بدون
تكلف "لا" كان ينتظرها أن تستدير
حتى يتمكن من إغلاق ثوبها بينما
هي مترددة لاتريد السماح له برؤية
ظهرها عارياً
إنها فقط لاتريده أن يرى جسدها بعد
أن تغير لذا ظلت تحديق فقط في وجهه
بصمت، في النهاية تنهد ماكس

التخفيف من توترها
لذا عندما كان إثنان من المراهقين
يتجهان نحوها على لوح التزلج لم
تنتبه لهما والتصرف السريع من الرجل
المجاور لها هو ما أنقذها من حادث
محتمل خطير، لقد وضع ماكس يده
حول خصرها وجذبها إليه بينما يمر
من جانبها أول صبي ثم الآخر
يركضان بجنون، صدمتها جعلت
طفلها يحتاج ويركها تماما في مكان
يد ماكس الممدودة فوق بطنها
كان رد فعله أن إنتزع يده بعيداً
ولكن كلياً لم تستطع منع اللون
الوردي من الظهور على خديها وابتعدت

عينها وهي تتنفس لتخفف من توترها
ثم فاجأتها تماما لمست شفتيه على
مؤخرة عنقها، كانت لمستة خفيفة
ووجيزة لم تترك لها مجال للأعتراض
ثم رتب شعرها بعناية حول كتفها
قال بصوت مبحوح "دعينا نذهب"
كان الطقس خارجاً حار جداً
والشمس لاتزال تقريبا موجودة بما
يكفى لتجعل كلياً تجفل بمجرد
خروجها، لذا ربما كانت أشعة الشمس
هي المسؤولة عما حدث بعد ذلك أو
ربما بعض اللوم يقع على شعورها
العميق بخيبة الأمل التي تشعر بها في
داخلها بسبب قدرة ماكس على

ثمن الكبرياء

الفصل التاسع

"ماذا؟" بدا بعيداً جداً، ونظراته يظهر عليها نظرة التفكير الكئيب "أوه.... مفاجأة" نجح في الابتسام لها إبتسامته مهازحة ولكن متوترة قليلاً حاولت كلياً مرة أخرى "حسناً" تساءلت بخفتة "أنت بالتأكيد لا ترتدى ملابس مناسبة لفندق الريتز" "هل هذا يؤلم؟"

جاء دورها لتبدو عليها الدهشة "ماذا؟" "عندما يركل هكذا" أوضح لها ماكس بصوت مبحوح وهو يلقي نظرة سريعة على وجهها "هل هذا يؤلم؟" أخذت كلياً نفس لتهدأ إنه لا يستفسر من باب الفضول إنه مهتم.... مهتم حقاً

عنه وتحركت للوقوف بجانب السيارة بينما تبعها ماكس ببطء، كان شاحبا وقد ظهر الاضطراب على وجهه شعرت كلياً بالتعاطف نحوه، كم كانت الأمور لتختلف لو كانوا واقعين في الحب وينتظران طفلها الأول معا، ماكس قد اختبر للتو وللمرة الأولى حركة الحياة التي بداخل رحمها، لأي والد طبيعي ستكون هذه أكثر التجارب إثارة، ولكن ماذا بالنسبة لماكس؟ سألت لتملأ الصمت الذي عم السيارة وهي تراقبه سراً "أين سنتناول الطعام؟"

ثمن الكبرياء

ضيق يؤدي إلى موقف للسيارات الذي
ينتمي لأحد المباني السكنية،
كانت المنطقة مألوفة بشكل مبهم
إلى كليا، لكنها لا تذكر وجود
مطعم قريب من هنا
أوقف سيارته بين سيارة مرسيدس
وسيارة رولز رويس ثم أوقف المحرك
واستدار لينظر إليها، وأخبرها بشقاوة
"شقتي"

الفصل التاسع

"أحيانا" أجابت بإمتعاض "ولكن في
معظم الوقت أجده تجريرة مطمئنة"
كان من الصعب عليها وصف شعورها
في كلمات "سأكون قلقة أكثر إذا
لم يتحرك، ولكن نعم... أحيانا
الحركة تضغط على عصب أو ركلة
مفاجأة تكون مؤلمة"
"أعتذر عن رد فعلي بهذه الطريقة"
"ليس هناك حاجة للأعتذار، أنا
أفهم"
"لا" تمتد "لا يمكن أن تفهمي"
فتحت فمها لمطالبته بتفسير
ملاحظته الأخيرة.... ولكن ما كس
قاطعها "لقد وصلنا" استدار إلى ممر

شحن الكبرياء

الفصل التاسع

www.rewity.com

www.rewity.com

مروءات

روايات الرومانسية المترجمة

مروءات

روايات الرومانسية المترجمة

شبكة الروايات

التي تفضلها
حماة من نسائها

التي تفضلها
حماة من نسائها

شبكة من روايات روايتي الثقافية

منتديات

الروايات الرومانسية المترجمة

لراشدة وردى



ثمن الكبرياء

الفصل العاشر

عن دوافع إحضاره لها إلى هنا
كان ماكس يجلس بجانبها بهدوء
يراقبها وعيناه الزرقاوان تتأملان رد
فعالها "العشاء" قال بهدوء "السيدة
والترز أعدته لنا لنتشاركه براحة"
بالطبع..... فكرت وهي تنظر إليه "
لأن دعوتك لوالدای جعلتك تدرك
أنه سيبدو غريبا إذا كانت زيارتي
الأولى لشقتك معهم؟"
رفض تلميحتها بإبتسامة خبيثة "أو
ربما لأنني أخطط لأن أصل إلى
جسدك بطرقى الشريرة"
"هذا الجسد؟" سألته كليا بمزاح
وعدم تصديق "مستحيل...." هزت

إستدارت كليا لتتنظر إلى المبنى
الأنيق، كانت شقة ماكس في
الطابق الرابع وتحتل الطابق بأكمله،
تساءلت هل السيد والسيدة والترز
الذان يعملان لديه يقيمان معه؟ أم أن
ماكس يحتكر الطابق بأكمله
لنفسه؟ إنه يمتلك المبنى بأكمله،
تعرف كليا ذلك لأنها كانت من
تهتم بالمراسلات الخاصة بعقود إيجار
الآخرين أثناء عملها لديه
لم تكن واثقة لماذا تركز إهتمامها
على هذه التفاصيل الغير مهمة بينما
يجب أن تشغل نفسها بهذا الوضع الذي
لم يحدث من قبل ويجب أن تتساءل

المكان إلا أنها بطريقة ما تمازجت مع البيئة المحيطة بها، بالنسبة لبهو فقط كانت هذه فخامة غير عادية كان ماكس يراقب رد فعلها بتسلية وهو يمسك ذراعها ليقودها من خلال أحد الأبواب وعلى وجهه ابتسامة "آه، سيدة والترز" امرأة طويلة القامة رقيقة ذات شعر أشهب ظهرت أمامهما "أنتما الاثنان لابد تحدثتما على الهاتف أحيانا، آنسة مادون.....السيدة والترز" "من اللطيف مقابلتك، سيدة والترز" استطاعت كليا رسم ابتسامة على شفتيها نحو المرأة الأخرى والتي لم

رأسها " مستحيل أن تقنعني أنك ترغب بي وأنا بهذه الهيئة" كانا لايزالان يبتسمان ويتمازحان بخفية بينما يفادران المصعد الذي وصل إلى طابق ماكس ولكن آثار الضحك ماتت وتوقفت كليا من المفاجأة وهي تنظر إلى البهو الخاص المؤدى إلى أبواب الشقة الثلاثة..... إتسعت عيناها وهي تحقق في الحوائط البيضاء الناصعة وأثاث يشبه أثاث ملوك الصين..... مطلى باللون الأسود ومهيّب.... ويضع لوحات تجريدية حديثة باللون الأصفر في إطارات سوداء كان ينبغي ألا تتناسق مع

إلى شقتين أصغر حجماً، واحدة لآل والترز والثانية تستخدمها والدتي عندما تأتي إلى المدينة، ماذا تريد أن تشربي؟" كان قد تحرك إلى بار المشروبات ثم إستدار لينظر إليها "شيء....." صوته إنقطع وإبتسامته ساخرة ظهرت على فمه عندما رأى تعبيرات كليا يا إلهي.... هذا كل ما فكرت به عندما دخلت إلى غرفة أخرى فخامتها مثيرة للصدمة، الحوائط بيضاء مشرقة ونافتين كبيرتين تغرقان الغرفة بضوء الشمس وستائر من المخمل الأزرق اللون والسجاد باللون الأزرق مع

تلقى لها بالاً بالمقابل وكانت مشغولة بالنظر إلى حالة كليا وقد ظهر في عيونها تعبير واضح بالرفض "العشاء جاهز، سيد لاثام" أبلغت مدبرة المنزل ماكس بصوت أجش كافي لتوضيح مشاعرها، ثم إختفت مرة أخرى من الباب الذي ظهرت منه وتركت كليا تشعر بأنها مرفوضة "إنها ملاك" قال ماكس بلهجة جافة "أنا لا أعرف ماذا سأفعل بدونها والسيد والترز وصل إلى باب وفتح ليقودها إلى الداخل "إنه يهتم بنظافة المبنى بالكامل" أشار من خلف كتفه " الجناح الآخر من هذا الطابق مقسم

ثمن الكبرياء

ونظراته تستقر عليها للحظة "أنا دائماً
أبحث عن الغرابية.... إنها تناسبك"
أشار "هذه الغرفة"
ضحكت كليا ضحكة قصيرة "هل
تعتقد أنني غريبة؟"
هز ماكس رأسه بعد تصديق ساخر
"أنت بالتأكيد غير جاهلة لتأثيرك"
إلتقت عيناها بعينه لجزء من الثانية،
كان كما لو أنه يخبرها شيء ما لم
تستطع فهمه "إجلسي" أمرها ساخراً
أنت تقفين هناك كما لو أنك
تتوقعين أن تهاجمك الغرفة" فعلت
كما قال لأن ذهولها منعها من فعل أي
شيء آخر، جلست على واحدة من

الفصل العاشر

بعض لطخات من اللون الأحمر
منسوجه بتصميم بديع، فكرت
بدهشه.... لقد استخدم اللون الأحمر
لكسر حدة اللون تماماً كما فعل
باللون الأصفر في البهو، كانت هناك
وسائد متناثرة من اللون الأحمر
والأزرق حتى أنه كان لديه الجراة
لإدخال اللون الأخضر على شكل
بعض النباتات الصناعية في ركن
الغرفة
"أنت فاجأتني" تمتعت عندما إلتقت
عيناها أخيراً مع عينيه
كانت إبتسامته كأنها نصف
تكشيرة "أنا لا أفهم لماذا" تشدق

ثمن الكبرياء

الفصل العاشر

الأرائك وقبالت الكأس الزجاجي الذي ناوله لها قبل أن يجلس بجانبها، تجولت نظراته على ديكور صالته الجميل، ثم علق بعد لحظة "أنتِ لم تحبين هذا الديكور" إنتفضت كلياً "أوه، لا، ليس صحيحاً... إنها شقة جميلة....." "ولكن؟"

سمحت لعينيها أن تتجول مرة أخرى في الغرفة "إنه.... إن تأثيرها ليس سهلاً على المشاعر، أليس كذلك؟" استرخت في الأريكة وهي تنظر إليه بارتباك وتبتسم له "إنها تمثلك تماماً جريئة... مشرقة... وحشية...."

كيف يمكنك الأسترخاء أبداً في مثل هذا الجو؟ حتى أنت يجب أن تحصل على بعض الراحة في مكان هادئ، ولا أعتقد أنك تستطيع الحصول على الراحة هنا" بدا ماكس كما لو أنه يرى منزله من خلال عيون جديدة "إنه يسعدني" "كان هذا دفاعه" أنا لا أتحمل الأشياء الباهتة إنها لا تنمى عقلك" أنا لم أحضر هنا أياً من..... أى شخص آخر؟" قال فجأة وهو يتأمل كأسه "سميها إحتكار لخصوصيتي، ولكنني أحب الحفاظ على هنا بعيداً.... عن أى تدخل غير مرغوب فيه"

ثمن الكبرياء

الفصل العاشر

تزفر بإرتياح لأن حديثهما قد إتخذ
للتو منعطفاً خطيراً، لكن ماكس بدا
منزعجاً

"حسناً، سيدة والترز، شكراً لكِ"
نهض واستدار وأوماً بإقتضاب إلى مدبرة
منزله "يمكنك الرحيل الآن" إختفت
المرأة بدون كلمة أخرى وتركت
خلفها الكثير من البرودة

"إنها لاتحبني" خمنت كلياً بإمتعاض
إنها تظن أنني أحاول إلصاق طفل
شخص آخر بك"

"إذاً، إذهبي وصححي معتقداتها" إقترح
ماكس وهو يساعدها لتقف على
قدميها كما لو أنه شيء عادي يفعله

هل كان هذا تحذير أم مجرد تفسير؟
"إذا لماذا أنا المستثناة من هذه
القاعدة الخاصة؟"

إلتفت إليها ورأى النظرة المضطربة
على وجهها ثم صرح بهدوء "لأنك
إستثنائية"

نظرت إليه كلياً بثبات "بسبب
الطفل"

تردد ماكس ثم أوماً بجديّة "إذا كان
هذا السبب سيساعدك في قبولي
وقبول منزلي، إذاً..... نعم بسبب
الطفل"

"العشاء جاهز سيد لاثام" وقفت
السيدة والترز وحضورها جعل كلياً

كل يوم

رفعت كلياً أحد حاجبيها وهي تنظر إليه "إنها لن تصدقني لو فعلت، لماذا لم تخبرها؟"

"وأفسد متعتها؟" ضحك ماكس وتملص من الضربة التي وجهتها كلياً إلى ذهنه، المزاج المتغير بينهما دائماً تغير الآن ليصبح لطيفاً وذراع ماكس تستقر براحة على كتفها بينما يقودها إلى غرفة أخرى، أحبت كلياً ذراعه حولها حتى أنها وجدت نفسها تميل نحوه ورأسها يستدير لتتنظر إليه بابتسامة قالت مازحة عندما شاهدت ديكور

القرون الوسطى لغرفة الطعام "آمل أنك لن تطعمني رأس خنزير محشوة بتفاحاً؟"

ضحك ماكس بصوت أجش "أنا لا أعتقد أن مهارات السيدة والترزفي الطهي تمتد إلى هذا الحد" "المزيد من النبيذ؟" رفع الزجاجات وروح بها فوضعت كلياً يدها على كأسها وهي تبتسم له

"أعتقد أن هذا كافياً، إنظر" إتهمة "ليس من المفترض إيصال امرأة في مثل حالتها إلى الثمل، هذا لا يتناسب مع صورتك" كانا يجلسان قريبان جداً يستخدمان زاوية واحدة فقط من

طاولة الطعام الطويلة وقد تناولا وجبة صيفيه مطهيه جيداً مع زجاجة من النبيذ الأبيض الخفيف، ولكن كليا كانت مدركة تماماً أنه ملء كأسها عدة مرات أكثر مما ينبغي، وامتناعها عن النبيذ خلال الأشهر القليلة الماضية يعنى أن النبيذ سيؤثر بها أكثر مما كان من قبل رفع حاجبيه بسخريه " ماذا تقصدين (بصورتى)؟"

الركض بدلاً من الاعتراف بقضاء وقت فراغك مع امرأة حامل" كانت تمازحه فحسب ولكن ماكن ماكس لم يأخذ الأمر على هذا النحو، فقد ظهر البرود على وجهه وعيونه لمعت بشعاع فضي "أنا لم أنكرك وطفلاً أمام أى شخص" دافع بغطرسة "إنها أنت من تنكريننى بالتأكيد؟" وضعت كأسها وهى تحتج "هذا ليس صحيحاً"

تحدثاها بهدوء "إذا لماذا لم تفعل أى شيء حول لقائى بعائلتك؟" تحركت كليا فى مقعدها بعدم ارتياح وهى تشيح بنظراتها بعيداً عنه

رفعت كليا كأسها وارتشفت منه وعيونها الأرجوانية تمازحه من فوق حافة الكأس "أنت تعرف، ثقافتك الذكورية التى تجعلك تفضل

ثمن الكبرياء

أظهر ماكس دهشته برفع أحد حاجبيه " هل رأيتِ جو منذ أن تركتني؟"

كانت تلك طريقة غريبة لوصف الوضع، أرسلت له نظرة فاحصة لكن وجه ماكس لم يكشف عن شيء "لا" هزت رأسها وشعرها الأسود اللامع تحرك على ظهرها مفعماً بالحياة، تنهدت "لكنني سوف أفعل في نهاية هذا الأسبوع، جو وزوجته قادمون إلى الحفلة التي يقيمها جيمس ووالدتي ليلة السبت، سيكون من الجميل أن أراه مرة أخرى" رفع يده وأمسك خصلته من شعرها

الفصل العاشر

"أنا.... أنا كنت سأذكر ذلك لهم عندما أذهب لقضاء عطلة نهاية الأسبوع معهم"

استفسر ماكس "أنت تقضين معهم معظم عطلات نهاية الأسبوع؟" أومأت كلياً وابتسامته سخية ظهرت على فمها بينما أصابعها تتسكع مرة أخرى على كأسها "إنهم يحبون إفسادى قليلاً، يحبون أن يفكروا أنهم يمنحونني إستراحة من لندن" صبح بتجاههم "تقصدان إستراحة من وحدتك" ذكرت فجأة "هل تعلم أن زوج أمي يعرف جو؟"

لأنه يلعب بشعرها
 "على الأصح ، أرتاب بك" قالت بصدق
 "أنا أشعر بالارتباك من دوافعك"
 نظر ماكس مباشرة إلى وجهها ليري
 نظرتها ويشعر بالخطر الذي يشع من
 جسدها "أعتقد أنني جعلت دوافعي
 واضحة تماما أمس" تشدق بهدوء
 ولمست كليا التغيير في مزاجه
 "الزواج هو هدف النهائي، وإذا كان
 تحقيق ذلك سيكون بإجتيازي لوابل
 من الاختبارات من عدة مصادر مختلفة،
 فأنا لا أمانع" ترك شعرها وخنقت
 كليا تأوه اعتراض كاد أن يفلت من
 شفيتها، ضعيفة كليا.....وبخت نفسها

الأسود الطويل ولفها حول إصبعه
 دعيني آخذك إلى الحفلة"
 نظرت كليا إلى وجهه الذي كالعادة
 لم يكشف لها عن شيء على الرغم
 من أن عيونه الزرقاء كان تلمع بغرابة
 "ظننت أنك ترغب في لقاء والداي
 (على أرضك) كما قلت، بالتأكيد
 تجمع كبير ليس المكان المناسب
 لتكوين انطباعات دقيقة"
 سخر "تخجلين مني، كليا؟"
 غريزتها أرسلت تحذيرات إلى جميع
 حواسها بينما لا تستطيع أن تقاوم
 الأثارة البطيئة التي اشتعلت داخلها،
 ألقت باللوم على النبذ وعلى ماكس

ثمن الكبرياء

الفصل العاشر

قدميها، هذا الوضع بأكمله بدأ يخرج
عن سيطرتها! جسدها يقول لها شيء
وعقلها يخبرها شيء آخر، وماكس
يلمح بأشياء لاتجروء على التفكير بها،
لقد حصلت على الكثير من النبيل
والرفقة الجيدة وحان الوقت لأخذ
موقف قبل أن تفعل شيئاً غيبياً وتجعل
من نفسها حمقاء تماماً " أنا سوف
أتحدث معهم عن لقائكم في نهاية
الأسبوع، لكنني لا أعتقد أنها
ستكون فكرة جيدة أبداً ظهورك
أمامهم دون سابق إنذار....."
"هناك أشياء مثل الهواتف" أشار بضجر
وهو يقف على قدميه أيضاً ويسخر من

وهذا الرجل هو أسوأ أسباب ضعفك
"ولقائي بوالديك وكسب قبولهم
واحترامهم هو إختبار مهم"
"أنت تستمر في الحديث عن الزواج
كما لو أنه أصبح شيئاً أساسياً
لإستمرار وجودك" قاطعته وهي
تدرك أعصابها الثائرة ليس لها
علاقة أبداً بإصرار ماكس على
الزواج
كانت إبتسامته رائعة وجديدة تماماً
على كليا، وقد وجدت نفسها تحديق
به كالمدمنة، أصر عليها بلطف "هل
يمكنني مرافقتك إلى الحفلة؟"
"لا" رفضت وهي تقف بسرعة على

ثمن الكبرياء

السهل العاشر

منتصف الطريق؟ ألم يغير طريقته
ويثبت لك أنه يهتم..... وأنه دائماً
كان يهتم! ألم تعترفي بذلك
بنفسك، ألم تقضي أمامه وتعترفي
لنفسك أنك تصرفت معه بحقارة؟
تمتت "أنا آسف"

سأل بهدوء وهو يفتح لها باب غرفة
الطعام "على ماذا؟"
مرت بجانبه لا تزال غير واثقة.... او
غير راغبة من قول ما تفكر به،
نظرت إليه وجسدها النحيل يرتجف
بشوق مرير له، إنها تقف هنا بجانب
الرجل الذي تحبه، هل خطأه أنه
لا يبادلها مشاعرها؟ توقفت أمامه

عذرها الضعيف "كما أن غداً مازال
يوم الأربعاء....." نظر إليها بينما
تتجنب النظر إليه وأصبح الصمت
بينهما متوتراً حتى تنهد وتحرك
للوقوف بجانبها "هيا، سوف آخذك
للمنزل، تبدين.... متعبة"

تحركت كلياً بجانبه بأسى وهي
تشعر أنها بطريقة ما خيبت أمه،
سيكون من السهل الاتصال بوالدتها
وتحذيرها أن ماكس سيأتي معها،
كما أنه سيكون من السهل تنفيذ
هذا الطلب له بدون اللجوء إلى عنادها
المعتاد، ماذا يحدث لك؟ تساءلت
بتعب.... ألا يمكن أن تقابليه في

ثمن الكبرياء

الفصل العاشر

واستدارت له ولمست يدها ذراعه
بخفة وعينيها تعكس تعاستها التي
مزقته

"أنا آسفة" حاولت مرة أخرى وهي تبتلع
غصة تكونت داخل حلقها، وقد
عزمت على الاعتراف بعنادها ودعوته
للحظلة "أنا آسفة إذا كنت....."

لعن ماكس مقاطعاً خطابها القصير
ورفع يده ليمسك كتفها "بحق
السماء" صاح "لا تظهرى التواضع
أمامى، كليا، لا أعتقد أننى أستطيع
تحمل ذلك" كان ينظر إلى وجهها
وعيونهُ تومض بشكل غريب ثم تنهد
بشدة وتابع بنفاذ صبر "أنا لا أريد

ندمك، أنا لا أريد إستسلامك الخانع
لوجودى فى حياتك، أنا أريد
أكثر..... أكثر من ذلك بكثير"
"أنا لا أفهم" كانت ترتعش فى قبضته،
ومرتبكة من قوة المشاعر التي
يظهرها، وبدون وعى منها إرتفعت يدها
لتتحرك فوق ذراعه وتنتقل إلى صدره
قبل أن تستقر على بشرته الظاهرة من
أعلى قميصه، وأطراف أصابعها تمسك
بلا وعى الشعر الداكن القصير الظاهر
من قميصه
تصلبت تماما وقد صدمها تصرفها
واتسعت عيناها بينما تشعر بنبضات
قلبه تتقافز بجنون تحت يديها، التوتر

ثمن الكبرياء

الفصل العاشر

أبواب قد أغلقت من أشهر أبواب إذى
أعيد فتحها لن يتمكن أى منهم من
ضبط عواطفه ولا إنكارها، إفتقرت
شفتاها ومررت لسانها على شفتيها
بعصبية لترطيبهما وقد تركزت
عينيهما على أيديهما المتشابكتين بينما
أنفاسها تخرج لاهثة "أنا...." حاولت
قول شيء لكسر الجو المشحون لكن
كلماتها ماتت داخل حلقها
تمتم ماكس شيئاً قبل أن يجذبها بين
ذراعيه ويأمرها بخشونة "انظري إلى"
نظرت إليه وارتجف جسدها من الحريق
المشتعل فى عينيه "ماكس...." شهقت
"لا يمكنك أن تريد...."

المثير أحاط بهم وقد أصبح الصمت
المفاجئ بينهما خطيراً جداً، أخذ
ماكس نفس عميق فتحرك صدره
بعنف تحت يدها وانتفضت، بدأت فى
التراجع لكن ماكس أوقفها ووضع
يده على يدها التى على صدره
ليثبتها مكانها

"لم يكن ينبغى أن تفعل ذلك" قال
بصوت مبجوح "لم يكن ينبغى أن
تلمسينى هكذا، كلياً"
لم يكن بحاجة ليوضح كلامه، فهى
تعرف بالضبط مايقصده، لمستها
كانت حسية للغاية، كما لو أنها
صرخة شوق من داخلها، تعيد فتح

"أوه، بل أريد" قاطعها بتوتر عالماً
بالضبط ما كانت على وشك قوله "
أنا لم أتوقف أبداً عن الرغبة" لهث "
هل تصدقين حقاً أنه بسبب أنك
حامل ومنتفخة بطفلتنا، أنتى لن أَرْضِ
بك؟" ضحك ساخراً من نفسه "أوه،
أنا أريدك" سخر "أريد الكثير من
الأشياء"

إلتقى فمه بضمها دون سابق إنذار، فى
لحظة كان يتحدث بسرعة وخشونة
وفى اللحظة التالية كان فمه يغطى
فمها وهو يجذبها إليه بقدر ما يستطيع
بينما قبلته تكشف عن جوع كبير
استندت كلياً إليه وقد طغى عليها

الأندلاع المفاجئ للرغبة بينهما،
طالت القبلة بينهما بينما الأثارة
تجتاحهما
تذمر ماكس وهو يتمتم بشيء غير
مفهوم أمام فمها بينما ذراعه تشد
حولها " لقد كنت بحاجة لذلك"
قال بلهجة مثارة "أحتاج لهذا....."
جسده إقترب منها أكثر وهو يقبلها
مرة أخرى بقوة جعلتها تستند
بالكامل لذراعه التى تدعماها بينما
تيار الرغبة المحمومة تجذبهما بعيداً،
كانت آهات المتعة تتصاعد منهما
وقد خرجا عن نطاق السيطرة
هناك.... فى مدخل غرفة الطعام

ثمن الكبرياء

الفصل العاشر

ماكس " قالت له بهدوء "أنا لا
يمكنني أبداً أن أكرهك"
نظر إلى وجهها للحظة طويلة بتوتر
ثم تنهد بإرتجاف ورفعها بين ذراعيه
ليحملها إلى غرفة نومه المظلمة
لم ترى كليا شيئاً من الغرفة عدا
ماكس الذي وضعها في منتصف
السريّر ثم تمدد بجانبها، لم يتكلم
لكن عينيه كانتا تداعبانها وهي
تمر على وجهها كان شعرها متبعثراً
بحرية على وسائده ويده تداعب
باطف شديد بشرة كتفها الناعمة
" لقد حلت لشهور برؤيتك هنا
كليا، على سريرى..... وأنا بجانبك"

"ليس هنا" قال بإختناق ويده
تتحسسها ولا تترك لديها شك في
مدى رغبته اليائسة "إسمحي لي أن
أحبك، كليا" اعترف بصوت أجش
"دعيني أحبك الليلة"
"نعم" همست غير قادرة على قول
أكثر من ذلك

إرتجف جسده وهو يتنهد للتنفيس عن
توتره "فقط لا تكرهيني لاحقاً" تمت
بصوت مبحوح " لا أعتقد أنه
يمكنني تحمل كرهك لي أكثر
مما تكرهيني بالفعل"
تراجعت كليا بما يكفي لتعبس في
وجهه بحيرة "أنا لا أكرهك،

ثمن الكبرياء

الفصل العاشر

ببتهيذة ناعمة وهى تتشبث به
وتسحبه نحوها لقبلة أخرى غرقا فيها
سويا، لقد كانت دائما تعرف هذا، وهذا
هو السبب فى أنها واجهت ماكس
بكل هذا العداء، لأنها كانت تعرف
أن السماح له بالإقتراب منها سينتهى
هكذا، بأن تفقد نفسها فيه مرة أخرى
إمتدت يداه تمسدان جسدها لتصل إلى
بطنها المنتفخة فيتجسسها بحنان
وإثارة جعلتها تنسى أى شعور بالأحراج
أو النقص، وعاد فمه إلى فمها مرة أخرى
وهو يتمتم بإثارة "كليا....." ثم
حملها معه إلى الفردوس الأرضى

كان صوته ينزل على أعصابها
كالحرير "كنت أستلقى لساعات
مستيقظاً أتساءل كيف يبدو جسدك
وهو يحمل طفلى، هل لديك فكرة
كم يمكن أن تكون هذه الأحلام
مثيرة؟" غمغم "كيف يمكن أن
تعتقدى أننى توقفت عن الرغبة
بك؟ أنت جميلة، جميلة....." كرر
بصوت مبجوح وهو يقبلها مرة أخرى
إنزلت يديه على جسدها يداعبها
باطف جعلها تشفق "ماكس....."
"إشش" قبلها "لاتفكرين، أنت تريدين
هذا كلياً، تماماً كما أريده"
كان هذا صحيح، تقبلت ذلك

شحن الكبرياء

العمل العاشر

www.rewity.com

www.rewity.com

مروءات

روايات الرومانسية المترجمة

مروءات

روايات الرومانسية المترجمة

شبكة الروايات

التي تفضلنا
حماة من نسائنا

التي تفضلنا
حماة من نسائنا

شبكة الروايات

منتديات

الروايات الرومانسية المترجمة

لترجمة: فراهشه وردى



ثمن الكبرياء

الصل لحاة عشر

هذا الفطاء عليهما، تساءلت لكم
من الوقت كان مستيقظا بعد أن نامت؟
وما الذي كان يفكر به؟
تحركت بهدوء قدرا ما استطاعت
وانسحبت من بين ذراعيه لتتزلق إلى
حافة الفراش وتبعد شعرها عن وجهها
قبل أن تستجمع أفكارها وتتأمل
الغرفة المحيطة بها، هذه الغرفة
تنبئ تماما عن أنها غرفة ماكس
.... خليط من اللون الأسود
والبنى.... لاحظت بإمتعاض ذكورية
جدا.... وتشبه ماكس جداً
كان ثوبها مكوماً على الأرض بجوار
الفراش فإنحنيت لإلتقاطه ثم اعتدلت

لأبد أنها سقطت نائمة لأنه عندما
عاد إليها وعيها كان شعاع لطيف من
ضوء الفجر يتسلل من النافذة، كانت
بين ذراعي ماكس وجسده الصلب
ملتصق بظهرها بينما إحدى يديه
تحت كتفها والأخرى تحيط بها
وتستقر على بطنها حيث يرقد طفلها
براحة
كان هذا شاعري جداً.... فكرت
بأسف، إنه تماما من أحلامها السرية،
دفع أنفاسه التي كانت تشعر بها على
شعرها أخبرتها أن ماكس لا يزال
نائما، كان جسديهما رطباً من دفع
الغرفة.... لأبد أن ماكس هو من وضع

ثمن الكبرياء

السهل لأخوة محشر

للتأكد من ذلك، ثم امتدت أصابعه
وأغلقت ثوبها
غمغم بمجرد أن تركتها يداه "إلى أين
سنذهب من هنا؟"

سؤال جيد.....فكرت كليا، أين
سنذهب من هنا؟ ثم أجابت بصراحة
"لا أعرف"

استند ماكس إلى الوسائد وهو يتأملها
لم يكن من السهل أبداً قراءتها من
قبل ولكنها الآن لا تظهر أى شيء سوى
حالة من التبلد، حذرهما بتجهم
"لأتراجع بعد الآن، كليا"

هزت رأسها توافقه فهوى شعرها ليلامس
بأطرافه الفراش وعيونها الأرجوانية

وهي تقوس ظهرها قليلاً للتخفيف من
أوجاع جسدها بعد ممارستها للحب
صوت ناعس جاء من خلفها "ماذا
تفعلين؟"

استدارت كليا لتتنظر إليه، كان
ماكس حيث تركته جسده نصف
مغطى وعيناه ناعستين وذراعيه
تستريح حيث كان جسدها، إبتسمت
له "أرتدى ملابسى" قالت بهدوء وهي
ترفع فستانها وترتديه ثم جلست على
الفراش وظهرها له "أغلقه لى من
فضلك؟"

كان هناك لحظته صمت وشعرت
كليا بتجهمه ولكنها لم تستدير

ثمن الكبرياء

العمل لحياة عشر

تعرف ذلك لكنه ليس خنزيراً إلى
هذا الحد

التقت عيناه بعينيها للحظة طويلة
كلانا أراد هذا

وافقته بهدوء "نعم"

"إحتاج إلى هذا"

وافقته مرة أخرى "نعم"

طوى ذراعيه على صدره وهو يتأمل

وجهها بعناية" وسوف يحدث مرة

أخرى" تابع بهدوء "أنا أحتاجك مرة

أخرى الآن"

أومات بصمت توافقه، فتنهد ماكس

بنفاذ صبر " هل ستجلسين هنا فقط

وتوافقين على كل شيء أقوله؟" سخر

الواسعة يظهر فيهما الذهول بينما
يديها تستريح على بطنها المنتفخة،

تبدو مثال لأمومة المرأة، خفق قلبه

بعنف وهو ينظر إليها وأراد أن يضمها

إليه مرة أخرى لكنه لم يجرؤ، إنه

ليس واثقاً إلى الآن إذا كانت الليلة

الماضية خطأ أم لا فالجواب على

ذلك لم يتضح إلى الآن

"تعلمين أنني لم أخطط لأغوائك

عندما أحضرتك إلى هنا الليلة

الماضية"

هذا جعلها تنظر إليه، أكدت له "أنا

أبدأ لم أظن ذلك ولو للحظة واحدة"

ماكس يمكن أن يكون خنزيراً وهي

ثمن الكبرياء

العمل لحياة محتر

إنها لن تكذب بشأن هذا " أنت لم تؤذيني.... أنا فقط مرتبكة " عاد إليها عبوسها مرة أخرى " هل ستمانع السيدة والترز إذا أعددت لي شيئاً أشربه؟ " وقفت وقد أخذته على حين غرة وهي تتحرك مبتعدة عنه

" بالطبع إنها لن تمنع " إحتج ماكس بأنفعال " كلياً، لماذا لا تأتين إلى هنا؟ " ربت على المساحة التي بجانبه في الفراش الكبير " سنتحدث عن هذا الشيء براحة، ليس هناك حاجة لذهابك لشقتك الآن، يمكنك.... " " أنا بحاجة لشراب " كان هذا كل ما قالته قبل أن تخرج من الباب دون أن

بغضب " كيف سأعرف رأيك إذا لم تخبريني به؟ " " لكنني لا أعرف فيما أفكر " أجابته بصراحة " خذني للمنزل ، ماكس " ناشدته فجأة " لا أستطيع أن أفكر هنا، يبدو أنه.... "

رفعت يدها إلى جبينها تمسده وهي تعبس فتتحرك ماكس نحوها وانتزع يدها من أمام وجهها وهو ينظر إليها بقلق " أنا لم أؤذيك ليلة أمس، أليس كذلك؟ " شحب وجهه " هل أذيتك؟ " لقد حاولت أن أكون لطيفاً، ولكن أنا.... "

" لقد كان جميلاً " أكدت له باطف،

ثمن الكبرياء

العمل لحياة محترمة

تعتقد أنني أتصرف كمناقضة
مغرورة؟

إلتوى فمه قليلاً "هل أنا قلت هذا؟"
سخر ثم تنهد وتابع بصوت ساخر
لطيف "نعم، لكنك لديك الحق في
التصرف هكذا" تابع "إذا كنت أنا
تصرفت كخنزير أناني، إذا لماذا
لا تكونين أنت مناقضة قليلاً؟ لا أحد
منا مثالي"

كانت هناك رسالة موجهة لها في
كلماته إلا أنها رفضت فهمها وبدلاً من
ذلك إرتشفت من فنجانها ثم أخبرته
فجأة "أنا لن أتزوجك"
تصلب ماكس ثم أجاب بإقتضاب "من

تتيح له فرصة لقول أي شيء
إنضم إليها ماكس في غضون دقائق،
كان يرتدى فقط رداء أسود كما لو
أنه يظهر لها أنه ليس مستعد بعد
لأخذها إلى منزلها، أعدت كليا إبريق
من الشاي وجلست على الطاولة
الخشبية في المطبخ الخشبي الحديث
وسكبت لهم فنجانين بينما جلس
ماكس على مقعد مقابل لها
أصر بمجرد أن جلس "علينا أن نناقش
هذا"

"نعم، أعرف، ماكس....." تشدق
صوتها وهي تتأمل البخار المتصاعد من
فنجانها ثم رفعت عينيها إليه "هل

ثمن الكبرياء

الصلح لخاصة عشر

الطفل... أعنى... إذا إتخذت حبيب
آخر؟

تصلب وجهه وأصبحت عيناه باردتان
"أنتِ تلمحين لشيء ما"

أنا أحاول أن أفهم كيف تشعر

نحوى.... أجابت بصمت، إن مشاعره

نحوها تغيرت بالتأكيد، لابد أن

تكون غيبية حتى لا تدرك ذلك

بعد ليلة أمس التي كشفت حاجته

ماكس العميقة لها أعماق بكثير من

العلاقة الجسدية، إنه كان هكذا

لمرات نادرة قبل حملها بالطفل، كان

يفقد نفسه فيها إلا أنه بعد ذلك

يكره شعوره ذاك ويبتعد عنها لفترة

"من طلب منك ذلك؟"

إبتسمت كليا لأنها تعلم أنه كان

سعيد هذا الاقتراح مرة أخرى "لا بد

أنك وجدت راحتك على الأقل مع

أربع نساء مختلفات خلال الأشهر

الماضية"

"هل ستعودين إلى الشخصية اللاذعة،

كليا؟" تشدق " بما أنك رفضت أى

علاقة معى.... قانونية أو غير

قانونية.... أنا لا أرى أن لديك الحق

فى التعليق على حياتى الخاصة"

"صحيح" إعترفت ثم تابعت بغرابة

"ولكن كيف سيكون شعورك

إذا.... عندما ينتهى كل شيء بشأن

الفصل الحادى عشر

ثمن الكبرياء

أما الآن فيبدو أنه يواجه شعوره
برحابة صدر

"حسناً" تنهد فجأة " لقد أوضحت
وجهة نظرك، أنا أكره أن أفكر أن
يلمسك رجل آخر، وبالتالي هذا يعنى
أن لديك الحق فى أن تشعرى بنفس
الشيء نحوى، هل.... هل تكرهين
التفكير فى وجودى مع نساء أخريات"
أنا أمقت ذلكفكرت وهى تبتسم
ببطء "هذه المناقشة قد ذهبت بعيداً
جداً، أليس كذلك؟ سأقول لك
شيئاً....." إعتدلت فى مقعدها وهى
تنظر مباشرة إلى وجهه " سأنتقل
للعيش معك؟ ما رأيك فى هذا؟

سأنتقل للعيش معك طوال الوقت
الذى يحتاجه كلانا ليعرف ما يريده
من الآخر"
إنها تغرقه فى شيء ما لكنه لا يعرف
ما هو، نظر إليها ماكس بشك محاولاً
إخترق القناع الذى ترقديه "والطفل؟"
هزت كتفها " لقد أردنا بعضنا من
قبل الطفل، ولا نزال نرغب ببعضنا
على الرغم من وجود الطفل، إذا كنت
تضكر فى البعد الأخلاقى للعلاقة،
فانا لا أستطيع رؤية الفرق لقد كنت
عشيقتك بدون طفل أو بطفل لا فرق
فى ذلك"
غمغم بذهول " لم يسبق لى العيش مع

ثمن الكبرياء

الهل لحاة عشر

إمرأة من قبل

"هل أردت امرأة من قبل كما تريدني؟"

فكر بجديّة ثم قال "لا، أنا أريدك بشدة كلياً، يجب أن أعترف بذلك، ولكن ماذا عنك؟ ماذا تخططين للحصول عليه من هذا الترتيب غير المرضي؟"

"من قال أنه غير مرضي بالنسبة لي؟" تحدثه "أود أن أوضح في هذه النقطة ماكس" ألقى أمامه بخبث العقبة "أنا لا أعرف إلى متى يمكننا ممارسة الحب قبل ولادة الطفل، يجب أن استفسر عن هذا"

"أنت تتحدثين عن هذا كما لو أنها مجرد صفقة تجارية باردة" أصبح غاضباً بينما حافظت كلياً على هدوئها، ألا يسمع نفسه؟ فكرت بإمتعاض....ألا يستطيع رؤية المقارنة التي كانت تحاول توضيحها له، لقد وضعها بينه وبين نفسه في دور عشيقته، وهي تتعامل معه الآن على هذا الأساس؟

"حسناً" وافق فجأة مما جعلها تنتفض، كان ينظر إليها بشكل جعلها تتحرك بعدم إرتياح "أنت يمكنك الانتقال معي على الفور، اليوم" أعلن بحزم وهو يقف ويتحرك نحوها "

ثمن الكبرياء

الصلح لخدمة محشر

حتى لو لم تكونى أنتِ كذلك،
يمكننا مناقشة التفاصيل فى وقت
لاحق

"ولكن، السيدة والترز"

ارتفع أحد حاجبيه بسخرية "إنها

ستعتاد على وجودك فى سريري،

فلماذا ليس الآن؟" أوضح بمنطقية وهو

يمسك بذراعها بحزم ويقودها إلى

غرفة النوم "لا أرى أى معنى فى

التخلي عن سرير دافئ ومريح من أجل

مراعاة فى غير محلها لمشاعر مدبرة

منزلى"

أدارها ماكس وفتح سحاب ثوبها

فسقط مرة أخرى مكوماً على الأرض،

"سنغلق شقتك فى الوقت الحالى،

حتى تكونى على استعداد لكسر ما

بيننا، وسوف تكون شقتك هناك

فى انتظارك عندما يحين الوقت، الآن

دعينا نعود إلى الفراش" جذبها من

ذراعها ليوقفها على قدميها "لدينا

بضع ساعات قبل أن يحين موعد

استيقاظنا العادى"

"ولكن....." تمتعت بعجز، لم يكن

هذا ماتوقعته أو ماتريده لقد فاجأها

ماكس بموافقته على إقترحها، لقد

كانت تتوقع وتريد أن يركض هارباً

منها

"بدون لكن" أمرها "أنا متعب حتى لو

ثمن الكبرياء

العمل لحياة محتر

لم تری إبتسامته ماكس المتسلية، إنه
يعلم تماما خدعتها وقد إستغلها
وحولها لمصالحته "إمممم" غمغم وهو
يضع شففيه على كتفها "مثل الحرير"
إلتفت يداه حول خصرها البدين
وجذبها ليلتصق ظهرها بصدره ودفن
وجهه في شعرها الناعم "لذيذة، كليا
خاصتي الدافئة والمثيرة، كليا
البرية والمرغوبة..... يمكنني أن
أفقد نفسي في حلاوتك....."
"ماكس...." كانت ترتجف من
العواطف التي يثيرها فيها بينما عقلاها
يدور في دوامه
"أعرف" تنهد بأسى "الوقت متأخر وأنت
متعبه جداً، حتى أنا كذلك، هيا.....
دعينا نذهب إلى الفراش"
لم يكن هذا ما تقصده تماماً عندما
تلفظت إسمه بهذا الصوت الأجش
لكنها لم تصح له، وتنهدت وهي
تتكور بين ذراعيه على الفراش، لقد
فعلت ذلك مرة أخرى.....إعترفت وهي
تنزلق في النوم، لقد سمحت له أن
يجتاحني..... ضعيفه
كليا.....إستسلاما للنوم بين ذراعي
بعضهما بينما تراجعت المشاكل حتى
الصباح
أيقظها ماكس بقبلة على خدها
"إستيقظي أيتها الناعسة" غمغم بهدوء

فرأشه وردى

ثمن الكبرياء

السبل لخاصة عشر

رائحتك نظيفة منعشة" ثم قبلته
على فمه بينما ذراعيها تحتضنه
كان ماكس هو الذي إنسحب بتردد
وبطء "لاتغريني" تنهد " سيكون من
السبل جداً الصعود إلى جانبك
ونسبان كل شيء، ولكنني لا أجرو
على ذلك خاصة أنني سأنهى عمل
يومين في يوم واحد" ابتسم ابتسامة
عريضة عندما ظهرت الحيرة على
وجهها " نحن سننقل اشياءك إلى هنا،
أم نسيت؟ لقد فكرت أن آخذك
للغداء ثم نذهب إلى شقتك لنحزم
اشياءك"
"أنت لاتضيع أي وقت، أليس كذلك؟"

وبوجه مبتسم لطيف جداً وهو ينحنى
نحوها حتى أنها إستغرقت فترة لإقناع
نفسها أنها لاتحلم "كنت اود أن
أتركك تنامين" واصل بينما تكافح
للتخلص من آثار النوم " ولكن لم
أعتقد أنه يجب أن أتركك تواجهين
السيدة والترز المتجهمّة بمفردك"
كان يرتدى بالفعل بذلة رمادية
للعمل ورائحة الصابون تفوح منه
بينما شعره الأسود لايزال رطباً من أثر
الاستحمام
"كم الوقت؟" تمتمت وهي ترفع يدها
غريزيا وتحيط عنقه بكسل بينما
تجذب وجهه أقرب إليها "إمممم،

ثمن الكبرياء

الصلح لخاصة عشر

بعضهما والمزاح حول ما كان موضوعاً حساساً جداً "ولكن لا غداء" رفضت بأسف "لا بد أن اعمل حتى الخامسة، حزم أشياءي سوف يضطر إلى الانتظار إلى ذلك الحين"

جلس ماكس بعيداً عنها "دعيني أتصل ببراد جاتنج وأخبره أنك لن تذهبي مرة أخرى" اقترح بصوت مبحوح "سوف أقرضه واحدة من سكرتيراتي حتى تعود سكرتيرته مرة أخرى إذا كان هذا سيريج ضميرك، ولكن لا تذهبي هناك مرة أخرى، كليا، أرجوك" إتكات على مرفقها وبيدها الحرة

أشارت بإمتعاض "ماذا لو كنت غيرت رأيي؟"

هز ماكس رأسه "لا يمكنك القيام بذلك" صرح بدون تكلف "الآن وبما أنك حققتِ طريقتك الشريرة معي، يجب أن تظلي بجواري"

كان هذا جميل، إنه يشبه الآن ماكس النهاري الذي كانت تراه في مثل هذا الوقت من اليوم ولكنه بطريقة أخرى مختلفاً.... أكثر تسامحاً ولطفاً.... إبتسمت كلياً إبتسامته مغوية "يبدو أنه قد تم حصاري" تنهدت بمزاح وهي تشعر بالدهشه من قدرتهما على إغاظته

ثمن الكبرياء

على أحد المقاعد وأيضاً قطعه من
الخبز المحمص الطازج وأمرها "تناولي
بعض الطعام"

إبتسمت كلياً بتسلية فماكس
القديس لم يكن ليفكر في صنع
القهوة والخبز المحمص لها.... بل كان
سيخرج على الفور من الباب حالما
يتمكن من ذلك ليذهب إلى العالم
الذي يعشقه.... محبوبته الحقيقية
شركته والتحديات المبهجة التي
بانتظاره هناك

ارتشفت قهوتها ببطء وهي تشعر بالآلام
مزعجة في رأسها وشعور غريب في
جسدها، لم تستطع تحديد ما بها سوى

العمل لحاة حشر

دفعت شعرها المشعث بعيداً عن وجهها
" لا تفسد الأمر، ماكس " نصحته
بهدوء ولكن بتحذير

وقف فجأة " هل لدى أي خيار؟ "
ولكن بعد نصف ساعة أدركا أن
الخيار قد أخذ منهما معاً..... نهضت
كلياً وأخذت حماماً وارتدت ثوبها
الأبيض ثم إتجهت نحو المطبخ وهي
تصلي لكي لا تكون السيدة والترز
موجودة، إنها لا تستطيع مواجهة هذه
السيدة في هذا الوقت المبكر
لراحتها ماكس كان في المطبخ
بمفرده كان قد أعد إبريق من القهوة
ووضع أمامها فنجان عندما جلست على

ثمن الكبرياء

الصل لحاة عشر

كان رأسها ينبض بالألم، وحدقت
باشمئزاز في القهوة بينما تترك
فنجانها، إنها بلا ريب تشعر بأنها ليست
على ما يرام، هي لم تعاني من غثيان
الصباح منذ شهور ومع ذلك فشعور
بالغثيان يجتاحها الآن، نهضت وتمايلت
قليلاً ويدها ارتفعت دون وعى إلى
جبينها بينما تشعر بحرارتها ترتفع
تمتد للرجل الواقف قريباً منها "أشعر
بشيء غريب"
بدا وكأن كل جسدها ينبض
وخفقات قلبها تتباطئ بطريقة غريبة
ومخيفة، بينما تشعر بطنين في أذنيها
وموجة من الألم تجتاح رأسها "رأسى"

فقط إرهاق عام وألم بالرأس
"أنا سأخذك للمنزل عندما تكونين
مستعدة" قال ماكس وهو يتكئ على
الطاولة ويشرب قهوته، إنه يتوق
للخروج ولكنه يكبح جماح رغبته
ومستعد للانتظار
كمكافأة لصبره الغير عادى ابتسمت
له كليا "إذا كنت بحاجة للخروج،
يمكننى أن أطلب سيارة أجرة، لقد
تأخر الوقت وأنا أتذكر أنك تحب
التواجد في المكتب في الثامنة
والثلاثين دقيقة"
"سأنتظرك" كان رده هادئاً وحازماً
قبلت كليا كلمته دون اعتراض،

ثمن الكبرياء

الصل لخاصة محشر

ضغط دمها ويستمع لفترة طويلة إلى نبضات قلب الطفل، لقد إنتقلت من الشعور بالحرارة إلى البرودة في لحظات وهذا جعله يشعر بالفرح لأنه لم يعرف ما الذي يجب عليه فعله، الآن هي تستلقي ساكنة تماما ويدها بين يديه بينما عيونها مغلقة وتتنفس ببطء "أنا سوف أعطيها شيئا يجعلها تظل هادئة" أعلن الطبيب بعد إنتهاء فحصه "لا، أنا لا أريد أي شيء" إستجمعت كليا نفسها بما يكفي للرفض "المهدئات ليست جيدة للطفل" رفع الطبيب فيلدينغ حاجبه في تهكم لم تراه كليا لأن عينيها

تأوهت وهي تضغط على جبينها بينما تحاول التحرك "ماكس" اليد التي إمتدت بتوسل نحوه أمسكت بها قبضة حازمة، ماكس وصل إليها في الوقت الذي بدأت تسقط فيه، حملها بين ذراعيه وهو يلعن "اللعة عليك كليا" صاح ثم شحب تماما وهو يشعر بحرارة جسدها "اللعة على عنادك" وصل الطبيب فيلدينغ بينما كانت كليا تظهر علامات عودتها للوعي لكنها كانت لاتزال غير قادرة على إدراك ما يحدث حولها، راقب ماكس بقلق بينما يفحصها الطبيب ويسجل

ثمن الكبرياء

العمل لحياة محترمة

الآنسة مادون هي...."

"تحمل طفلي" قال ماكس بقسوة وهو يزيد من قبضته على يدها "يمكنك أن تثق تماما أنني سأرعاها جيداً" أخذ نفس عميق في محاولة للسيطرة على نفسه بينما عيناه لم تفارقا وجه كليا الأبيض "أنا مسؤول عنها، إنها لي"

قال الطبيب بلطف "في الواقع كنت أفكر في قضاءها بضعة أيام في المستشفى"

"لا مستشفى" رفض ماكس مرة أخرى "كليا لا تحب المستشفيات، والدها قضى فترة طويلة بها قبل أن يتوفى،

لا زالت مغلقة " وهل تعتقدين أنني سأصف شيئاً يكون سيئاً للطفل؟" تحداهما بفطرسية "مهدئ خفيف، لأشياء أكثر من ذلك آنسة مادون" أكد الطبيب بصوت ألطف "ضغط الدم لديك مرتفع والطريقة الوحيدة لخفضه هو البقاء في راحة تامة، وأعني بذلك البقاء مستلقية على ظهرك في الفراش بدون التحرك، يجب أن أبلغ والدتها" قال بعبوس "إنها لا يجب أن تبقى بمفردها...."

قال ماكس بتجاهل "إنها تقيم هنا" اتسعت عينا الطبيب بدهشه "ولكن

ثمن الكبرياء

العمل لحياة محتر

ضغط الدم، يمكنني أيضاً إلقاء اللوم على الطقس بالإضافة إلى الكثير من الأمور الخاصة، ولكنني لن أفعل، لقد حذرتها منذ أسابيع وطالبتها بالراحة، الآن جسدها يفعل نفس الشيء ويحذرها ولكن بشكل عملي "إبتسم بامتعاض" يجب أن تأخذ أقراص الحديد، ربما يمكنك جعلها تنتظم في أخذ الحبوب، الله وحده يعلم أنها أسوأ من يتذكر أخذ الحبوب على وجه الأرض

"نعم" قال ماكس بهدوء "أعرف" غادر الطبيب على وعد بالاتصال مرة أخرى، بينما عاد ماكس إلى غرفة

لذا ستكره بقاؤها هناك" تردد الطبيب بينما يدرك قوة شخصية ماكس وإصراره من فكه المتصلب وعيناه اللتان لا تفارقان وجهه كلياً، ثم أوما بصمت وأشار إليه ليخرج من الغرفة، أجبر ماكس نفسه على التحرك واتباع الطبيب "ما الخطب بها؟" سأل بمجرد أن خرجا من غرفة النوم وابتعدا عن مسامع كلياً، لقد أمضى الثلاثين دقيقة الماضية وهو يعذب نفسه بفكرة أنه المسؤول المباشر عن إنهاكها الغير متوقع، لو لم....

"عمل مضطرب، إنهاك مضطرب، إرتفاع

ثمن الكبرياء

وتطبع عليها قبلة دافئة قبل أن تلتقي
عينها المتعاطفتين مع عينيه
المعذبتين "ليس خطأ أحد بل هو
خطأى" ذكرت بهدوء "لقد عرفت
منذ اسابيع أننى يجب أن أستريح
أكثر، ممارسة الحب ليس لها علاقة
بذلك..... إلا إذا كنت ستسمح
لرغبتك الشريرة أن تسيطر وتفعل
ذلك مرة أخرى"
كانت تمازحه فهي لا تستطيع حتى
رفع رأسها من على الوسادة، إنها ضعيفة
وطاقتها مستنزفة تماما
"هل ذكر الطبيب أى شيء عن
الطفل؟" سألت بعد لحظة وصوتها

العمل لحياة حشر

النوم ليجد كليا مستاقية وعينيها
مفتوحة "كيف تشعرين؟" سأل
بهدوء وهو يجلس بجوارها على
الفرش
"شعور غريب" إلتوى فمها بسخرية
هل أخفكتك؟" سألت بصوت خافت
مشيرة إلى ملامحه المتوترة "أنا آسفة،
أنا....."
وضع أصابعه على فمها ليقاطعها "لا
تجرؤى على الاعتذار منى" امرها
ليس بينما كل ذلك خطأى، لو لم
افقط السيطرة وأمارس معك الحب، لو
اظهرت القليل من....."
هزت كليا رأسها وهى تبعد أصابعه

ثمن الكبرياء

الصل لحاة عشر

"وبراد....."

أمسك وجهها بين يديه بحنان وعينية
غير قادرتان على إخفاء قلقه " سوف
أهتم بكل شيء، فقط إرتاحي؟"
أومات كليا بصمت، ليس لديها القدرة
أو الرغبة على مجادلته، لتترك
ماكس يتعامل مع إيمى.... لتتركه
يتعامل مع براد وكل شيء آخر، إنه من
الجيد أن تزيح هذه المشاكل عن
كتفها فهذا يمنحها شعور بالسرور
ثقلت جفونها واستدارت على جانبها
بينما قبلت يده التي تحيط بخدها "
مسكين ماكس" غمغمت " لقد
تحولت غجريته إلى مجموعة من

يكشف عن مدى خوفها من الأجابة
وضع ماكس يده بخفة على بطنها
وهو يبتسم لها بطمأنينة "الطفل على
مايرام، نحن قلقون عليك أنت، يجب
أن تستلقي في السرير وتنامي،
سأعطيك المهدئ وأحضر لك
مشروباً دافئاً، لقد أمرت أن اكون
حارساً عليك ولن أسمح لك حتى
بالتحدث بدون إذن"
"لا بد أن اتصل بوالدتي" قالت وهي
تشعر بالقلق مما ستفعله والدتها عندما
تكشف أنها مريضة
أكد لها بلطف "أنا سأحدث والدتك،
كليا"

ثمن الكبرياء

السهل لأخوة محشر

من المتاعب...."

"ليس بالنسبة لي" نضى بهدوء "أنتِ لم
تكوني أبداً مشكّلة بالنسبة لي،
أنتِ بذلتِ قصارى جهدك كليا،
لتجعلى من السهل لي أن أرحل بعيداً
عنك، الشيء الوحيد الذى لم
تأخذه في الاعتبار هو هل أُرغب أنا
في الرحيل"

"أنتِ أردتِ ذلك قبل أن تعرف عن
الطفل" قالت بصوت ناعس "الطفل
ليس سبب لبقاء الرجل.... ليس في
هذه الأيام وهذا العصر"
كانا يتحدثان بهدوء، ولم يجد
ماكس إجابة وافية ليمنحها لها

"نامي قليلاً" قال بدلاً من الرد عليها
"سأرسل السيدة والتر مع الشراب
الدافئ والمهدئ"
"ماكس.....؟" كان قد وصل إلى
الباب عندما نادته فاستدار إليها،
كانت عيناها مفتوحتان "شكراً
لك"
"على ماذا؟"

"لمجرد وجودك هنا، بينما أعرف أن
لديك ألف شيء يجب أن تقوم به"
"لا شيء أهم لدي منك.... تذكرى
هذا" أجاب بصوت مبحوح "سيعنى لي
الكثير أن تصدق ذلك"
كانت عيناها قد اغلقت بالفعل ولم

شمن الكبيرياء

العمل لحادة حشر

www.rewity.com

مؤشاة

روايات الرومانسية المترجمة

ولم يستطع التأكد إذا كانت سمعته
أم لا لذا خرج ببطء وعقله يحاول
العمل على حل المشاكل التي طرأت
عليهم

كانت أصابع ماكس تطرق على سطح
المكتب بينما ينتظر الأجابة على
الهاتف، هذا.....كما يعلم لن يكون
سهلاً، صوت عميق بارد أجاب عليه
وجعله يعتدل في مقعده، سأل "جيمس
أفيرن؟"

جاء الرد البارد "نعم"
"ربما تعرف إسمي" بدأ ماكس مهمته
القائمة "ماكس لاثام، أتصل بشأن
كليا....."

شبكة الروايات

التي تفضلها
حماة من نسائها

الثقافة
حماة من نسائها

شبكة من روايات روايتي الثقافية

منتديات

الروايات الرومانسية المترجمة

لراوية: فراهة وردى



الفصل الثامنة عشر

ثمن الكبرياء

استيقظت كليا وقد شعرت ببعض
الهواء اللذيذ يمر على بشرتها
الساخنة كانت الغرفة تمتلئ بضوء
الشمس والذي يتسلل من خلال ستائر
النافذة المفتوحة، فكرت.... لا بد أن
الوقت متأخراً.... إنها تشعر بذلك،
تركت نظراتها تتجول فيما حولها
وقد استغرقت وقتاً أطول مما ينبغي
في تذكر أين هي

صوت حفيف أوراق جعلها تحرك
رأسها لتتنظر للجانب الآخر، كان
ماكس يجلس على مقعد وفي حضنه
بعض الأوراق ويعبس بتركيز وهو
يحدق بهم بينما من حوله تكاد ست

الأوراق في كل مكان يصل لمتناول
يده.... فوق طاولة الزينة.... وعلى
الأرض حول قدميه، كان قد بدل
بذلة عمله وارتدى سروال عادي
وقميص بأكمام قصيرة باللون الأزرق
الشاحب، ويبدو أنه يجلس هنا منذ
فترة طويلة، ربما هو لم يذهب للعمل
اليوم، ربما أراد البقاء هنا معها....
لا بد أنها تحركت لأن رأسه ارتفع
نحوها وعيونه الزرقاء نظرت بإهتمام
إلى وجهها ثم ابتسم على الفور عندما
رأها مستيقظة، ابتسمت بخجل في
وجهه بينما وقف مسقطاً الأوراق التي
في يده على الأرض قبل أن يقترب

الفصل الثامنة عشر

ثمن الكبرياء

ليجلس بجانبها على الفراش
"مرحباً" قال بهدوء وهو ينظر في
وجهها بطريقة جعلت قلبها يخفق
"مرحباً" اجابته وهي تشعر بالغرابة
لاستلقاؤها هنا في سريره " هل نمت
لفترة طويلة؟"
"أوه" نظر إلى ساعته " خمس ساعات"
ابتسم مرة أخرى ابتسامة قصيرة
لكن دافئة "تشعرين بالعطش؟"
أومأت " سأجعل السيدة والترز تحضر
لك شراباً، ماذا تفضلين، شاي....
قهوة... أم شراب بارد"
"شراب بارد، من فضلك" قالت وهي
تحاول رفع نفسها لتستند إلى الوسائد،

وفي لحظة كان ماكس يميل نحوها
ويمسك بكتفها ويساعدها باطف،
فقط حالما إستندت إلى الوسائد
بضعف أدركت أنها ترتدى واحد من
قمصان نومها فنظرت إلى ماكس
بدهشه ولكنه ابتسم ابتسامة
عريضة "والدتك من فعلت ذلك"
أبلغها بينما اتسعت عينا كلياً " لقد
جاءت هي وزوج والدتك إلى هنا بعد
ساعة من إتصالي بهم، وبمجرد أن
إقتنعت أنك هنا بين أيدي أمينتي...."
إلتوى فمه بسخرية كما لو كان
لحظة إجتماعه بإيمي لحظة لا تنسى
"....ذهبت إلى شقتك وحزمت بعض

الفصل الثامنة عشر

ثمن الكبرياء

أشياءك الضرورية، كنتِ مازلت غائبة عن العالم عندما عادت لذا طردتني أنا وجيمس إلى الصالة وجعلت السيدة والترز تساعدنا في تبديل ثيابك، وخلال ذلك كله كنتِ نائمة كالطفلة" مازحها بينما كلياً تنظر إليه بدهشه "وكيف تمكنت من التغلب على نفور السيدة والترز مني؟" كانت مدبرة المنزل قد أحضرت لكلياً الشراب في الصباح بعد أن غادر الطبيب ولكن ببرودة طاغية "بالسحر" ضحك "إنها ترفض التصديق بأن أى شخص يمكنه أن

يرفض ابنتها الجميلة، كيف بحق السماء تكون تلك والدتك، كلياً؟" بدا مذهولاً " لقد كنت على وشك فقدان وعيى عندما دخلت إلى هنا" "إسأل جيمس عن قصة أول لقاء له معي" أجابته "إنه لا يزال لم يشف تماماً من صدمة لقاءه بى إلى الآن، أين هى والدتى الآن؟" "عادت إلى منزلها" قال ماكس " لقد أقنعناها أنا وجيمس أنك ستكونين على مايرام هنا وأنا سأعتنى بك، ولقد وعدتها أنه إذا وافق الطبيب فسنأخذك إلى حفلتها يوم السبت" "لقد كنت مشغول، اليس كذلك؟"

الفصل الثامنة عشر

ثمن الكبرياء

أجابت بعناد وقد شعرت بالغضب
لإستطاعته إقناع والدتها بسهولة
"أمنحك خمس دقائق وستستطيع
سحر الشيطان نفسه"

"شكراً لك على ثقتك في قدرتي
على الأقناع" اجاب بتملق رافضاً
إلتقاط الطعم ومجادلتها "سوف أذهب
لإحضار ذلك الشراب"

في المرة التالية التي إستيقظت بها
كان الظلام قد عم بالخارج، كانت
بحاجة ماسة لإستخدام الحمام لذا
رفعت نفسها لتعتدل بوضعية الجلوس،
لم يكن هناك أى ضوء في الغرفة،
وكانت هي لزوجته وشعرها يلتصق

وشعرها يلتصق بجبينها وعنقها لأنها
نامت لفترة طويلة، تمنيت لو أنها في
شقتها.... على الأقل هناك ستتحرك
دون إزعاج أى شخص، على أية حال،
كم الوقت الآن؟ لابد أنه منتصف
الليل.....كان رأسها لايزال ينبض
وجسدها ثقيل وعندما حاولت الوقوف
رفضت ساقها تحملها

"اللعنة" هممت وهي تجلس مرة أخرى
"ما الأمر؟" السؤال الحاد جاء من خلفها
فنظرت لتجد ماكس يقف أمام باب
الغرفة المفتوح وشعاع من ضوء الردهة
يتسلل من خلفه للغرفة كشف عن

ثمن الكبرياء

الفصل الثامن عشر

"هل ستكونين بخير؟"

أومات ببؤس وتحرك كتفها عندما تنهدت بحزن، شاهد ماكس ذلك يحدث وبعد تردد قصير جلس القرفصاء أمامها ودفع الشعر الملتصق بجبينها بعيداً عن وجهها ثم رفع ذقنها لتتنظر إليه واقتراح "ما رأيك بحمام منعش؟"

أومات كلياً وهي تشعر فعلاً أنها طفلة صغيرة مريضة، لقد ذكرها ماكس بوالدها لقد كان يدلها هكذا عندما تمرض، كانت والدتها ترعاها ولكن والدها يدلها هكذا، الدموع تجمعت في عينيها ثم سقطت على

الرداء الأسود الذي يبدو انه كل ما يرتديه

"أنا بحاجة لأستخدام الحمام" همهمت بفضاضة..... رائع، الآن أصبحت تحتاج إلى طلب مساعدة لدخول الحمام

وقف ماكس أمامها فرفعت كلياً ذراعيها بإمتثال كئيب، حملها بين ذراعيه بينما إلتفت ذراعيها حول عنقه ورأسها إرتاح على كتفه، تنهد كما لو أنه إستشعر إحباطها لكنه لم ينبس ببنت شفه وحملها إلى الحمام الموجود بغرفة النوم غمغم وهو يضعها على مقعد الحمام "

الفصل الثامنة عشر

ثمن الكبرياء

خديها وتمتعت بإختناق "أكره هذا"
"اعلم" قال ماكس بهدوء ثم قبلها
باطف على خديها ومسح الدموع
بشفتيه "لما لا أبدأ بمائ حوض
الأستحمام وسأترك لك بعض
الخصوصية بينما أحضر مشروب بارد
لك؟ ثم سأقوم بتحميمك كالطفل
وأضعك في السرير مرة أخرى،
ههههه؟"

عينية لمعت وهو يناشدها ان تتجاوب
مع مزاحه وبالفعل ابتسمت كلياً
وسخرت من نفسها "أنا بلا فائدة"
وافقها بإبتسامته "بلا فائدة تماماً"
كان الأستحمام متعة وقد وفي

ماكس بكلمته فمدها في حوض
الأستحمام كالأميرة المدللة بينما
هى مستسلمة له تماماً بلا أى حرج
"يمكننى أن أوظفك" أعلنت بتسلية
"للعمل كخادمة للسيدات، سأصنع
ثروة من ذلك"

"آسف" رفض "أنا لا أبحث عن وظيفة"
كان يركع على ركبتيه أمام حوض
الأستحمام بينما يفرك جسدها
بالصابون المعطر "يالللخسارة" تنهدت
ولعقت شفتيها بإستفزاز متعمد "أنت
جيد جداً فى هذا، ومن المثير حقاً
وجود رجل يحممك"
حذرهما بنظرة خبيثة "لا تضعي

ثمن الكبرياء

الصل الثانية عشر

ليس قبل أن تصبحي معافاة، هذه أوامر الطبيب

"هل هذا هو السبب في أنك لم تنام بجواري على الفراش؟"

"لا" نفي على الفور "أنا فقط لم أرغب في إزعاجك، إرفعي يديك" أمرها

"سأساعدك في الوقوف على قدميك ثم أجلب لك منشفتة، أستطيع

السيطرة على غرائزي عندما أكون مضطراً، وأنت تعلمين هذا" رفعها لتقف

على قدميها والماء يقطر منها بينما أحضر منشفتة كبيرة "يمكنني أنا

أنام بجانبك دون أن ألجأ للأغتصاب" رفع حاجبيه بسخرية "لكن الطقس

الأفكار في رأسي" "بالطبع، يمكنك الانضمام لي.....

بدلاً من الأنحاء هكذا، حوض الاستحمام كبير بما يكفي ليسعدنا

معاً بسهولة" نظرت إليه بتحدى بينما تجمد

ماكس وهو يحدق في وجهها بشيء قريب من الرعب "هل تقترحين ما

أظنه؟" إتسعت عيناها ودافعت عن نفسها

ببراءة مصطنعة "أنا أحاول فقط جعل مهمتك أسهل"

"أنت تحاولين إغوائي" إتهما ثم قال بتعجرف "وأخشى أنه لن يتم إغوائي،

الفصل الثامنة عشر

ثمن الكبرياء

حار جداً، وستجدين أنه من غير المريح وجود شخص بجانبك بينما تحاولين الحصول على بعض الراحة" تحدثه بسخط "من قال هذا؟" نظر ماكس إلى عينيها ورأى النداء الكامن فيهما، سكنت يداها على المنشفة التي يلفها حولها وقد استقر شيء واضح بينهما، ثم ابتعدت عيناه عن عينيها وأكمل تجفيفها لكنه لم يتكلم وكذلك كليا.... لقد قيل كل ما يجب قوله بتلك النظرة عندما استقرت مرة أخرى في الفراش ناولها ماكس كأس طويل من عصير البرتقال الطازج البارد ثم اختفى

للحظة وعاد بعد ذلك إليها ليتدبر بجانبها على الفراش ويطفئ ضوء المصباح المجاور للفراش قبل أن يحتضنها وينام وقد إختار ألا ينام وحيداً بعد الآن
شهد يوم الخميس طقس أكثر حرارة ولكن كان هناك تحسن في صحة كليا جعل الطبيب فيلدينغ راضيا ومرتاحاً لتحسن صحتها ولم يجد سبباً يمنعها من الذهاب لحفلة والدتها طالما لا ترهق نفسها طوال المساء "وبشرط أن ترتاحي اليوم وغداً" قال بنظرة لا تحتمل أي احتجاج بينما أعلنت كليا موافقتها

الفصل الثامنة عشر

ثمن الكبرياء

ذهب ماكس إلى المكتب لبضع ساعات وتركها في الرعاية المشكوك بها من السيدة والترز الباردة، عندما أنهت كليا الفصل الثالث من الكتاب الذي كانت تقرأه دخلت السيدة والترز إلى الغرفة لترتب بعض الملابس المفسولة حديثاً في خزانة الأبنوس الضخمة التي تصطف بجانب واحداً من جدران غرفة النوم، وعلى وجهها تعبير قاسي غير مشجع جعل كليا تفقد أعصابها "هل أبلفك السيد لاثام سيدة والترز أنني سأعيش هنا بصفة دائمة من الآن فصاعداً؟" لا، لم يفعل، تشنج المرأة الأخرى

أخبرها بذلك، اللعنة عليك ماكس! فكرت بصمت كان يمكنه بسهولة أن يتعامل مع ذلك "إذا أقترح عليك التفكير في ذلك" قالت كليا بلهجة تجعل من يعرفها جيداً يدرك أنها قد تحولت إلى المزاج الصعب "وبينما تفكرين في ما إذا كنت ترغبين في مواصلة العمل هنا تحت تعليماتي، أقترح عليك أيضاً النظر في حقيقة أنه في أكتوبر سيكون هناك طفل سيضيف المزيد إلى أعباءك" رفضت كليا التصريح بموقف المرأة الفظ في وجهها لكنها علمت أن السيدة والترز

قد فهمت تماماً كلماتها " بالطبع سنتفهم إذا قررت أن التغييرات التي ستحدث هنا ستكون كبيرة جداً بالنسبة لك "

نظرت إلى السيدة والترز وهي تشعر بالإستغراب من البرودة التامة التي تلقتها منذ أن جاءت إلى هنا، من المؤكد أن السيدة لم تكن من الطراز القديم إلى هذا الحد؟ إستدارت السيدة والترز كما لو أنها ستغادر الغرفة ولكنها توقفت واستدارت لتواجه كلياً " السيد لاثام لم يحضر أبداً واحدة من نساؤه إلى هنا " أبلغت كلياً ببرود " إنه يشعر

بالعطف نحو من هم في ورطة، ويتورط بسهولة في مشاكلهم " ففكرت كلياً....إذاً هذا هو الأمر " هذا الطفل الذي أحمله هو طفله " قالت بلطف ولكن الرفض لم يختفى " اعلم لقد أخبرني " شكراً لك ماكس، على الأقل لقد حاول " لكنه لم يتزوجك، اليس كذلك؟ " قبلت كلياً التحدي " لأنني رفضت الزواج منه " أبلغت المرأة بوجه بارد " وهذا " تابعت بإقتضاب " هو كل الشرح الذي ستحصلين عليه سيدة والترز، أعتقد أنه يجب أن تفكري فيما قلته لك " عادت كلياً إلى

ثمن الكبرياء

العمل الشانه مشر

تتسوق للمنزل..... الشقة هادئة جداً
وهي تشعر بالملل، ثم سمعت الباب
الأمامي يُفتح ويُغلق واستمعت بعبوس
إلى وقع أقدام غريبة تتحرك داخل
الشقة وأبواب تفتح وتغلق مرة أخرى،
كان كما لو أن الدخيل يتفحص
الغرف، ثم إقتربت الخطوات من باب
غرفة نومها المفتوح والخوف بدأ يدب
في أوصالها ليحل محله فجأة الدهشة
الشديدة

قال صوت حاد "لا بد أنك كلياً"
وقفت الدخيلة عليها بقامتها الطويلة
تراقبها بينما تمسك بإحدى يديها
مقبض الباب واليد الأخرى تتدلى إلى

إلى كتابها بتجاهل تاماً مثلما يفعل
ماكس.... فقد تعلمت من سيد
التجاهل نفسه

في المرة التالية التي دخلت فيها
السيدة والترز غرفة النوم كان
هناك تغير واضح في موقفها، لم
تخمن كلياً السبب في ذلك لكنها
قبلت التغير الهش في العلاقة دون
تعليق وخضعت ببساطة من تعابير
وجهها نحوها

يوم الجمعة جلب مفاجآت أخرى، فقد
كانت كلياً على وشك النهوض
لأخذ حمام طويل، بينما ماكس في
العمل والسيدة والترز في الخارج

الفصل الثامنة عشر

ثمن الكبرياء

جانباها وتمسك بإحكام بحقيبة يد
سوداء تتدلى من يدها بحزم لو لم
تكن تلك العيون الزرقاء الصافية
التي تعرفها كليا جيداً والحواجب
المقوسة الأنيقة لكانت الآن تصرخ
طلباً للمساعدة، تحركت دخیلتها إلى
داخل الغرفة وسارت حتى وقفت
بجانب الفراش وشعرها الفضي مصنف
بأناقة فوق رأسها بينما تلك العيون
الثاقبة تراقب وجه كليا المرتبك
"لا يجب أن تكونى متفاجأة" قالت
السيدة لاثام " كان لابد لابنى أن
يحصل على غطرسته من مكان ما، إنه
شيء راجع للجينات"

لم تستطع كليا إلا أن تضحك بينما
تألأت العيون الزرقاء بلطف وإبتسامة
عريضة جعلت الوجه الصخرى يلين،
ألقت بحقيبة يدها بلا مبالاة ثم
سحبت والدته ماكس مقعداً وجلست
عليه بدون دعوة
"إذاً، أنت تعتقدين أن ابنى لا يصلح أن
يكون زوج"
يا إلهى العزيز.....
"أنا لا ألومك" قالت بسرعة " إنه
يدخل ويخرج من العلاقة كالشعلة
النارية، سيء السمعة تماماً، لقد
حاولت إصلاحه من قبل لكنه لم
يستمع لى، أنت تعرفين كيف هو،

ثمن الكبرياء

الصل الثامنة عشر

الذي يخفيه دائماً، لماذا لا ترغبين
بالزواج منه، إن هذا طفله، اليس
كذلك؟

أومات كليا رداً على سؤالها الأخير
وهي تحاول إستجماع نفسها قبل أن
تجتاحها والدة ماكس، نجحت أخيراً
في إستجماع بعض من عقلها "نحن،
نحن لم نكن نتوقع قدومك"

"ماكس يعرف" قالت والدته "وهذا هو
السبب في غيابك، ماكس وأنا نصدر
شراواً عندما نتقابل، إنه لا يحب
الأعتراف أن لدى بعض المنطق السليم
أكثر مما لديه، إنه يظن إنه من غير
العادل ممارسة إرهابي عليه بينما

اليس كذلك؟" تلك العيون
الداهية بدت كأنها تقرأ كليا
كالكتاب المفتوح "ابني لديه نزعة
إستقلالية رهيبية" تابعت بصراحة
يحب كل شيء يسير في خطوط
مستقيمة بدون تعرجات...." لوحت
بيدها " هذا هو السبب في أنه جيد
جداً مع أجهزة الحاسب الآلي، إنها
تناسب شخصيته، أنت أيضاً تناسبينه"
"اوه، ولكن...." كانت كليا ستحتج
لكن أوقفتها إشارة من الرأس الفضي
"تناسبين هذا الجانب الآخر من
شخصيته" أكدت والدة ماكس كما
لو أنها تعرف كليا تماماً " هذا الجانب

ثمن الكبرياء

الفصل الثامن عشر

إجابة كليا لذا إستقرت براحة أكثر
فى مقعدها وقد تغيرت لهجتها إلى
مودة مدهشه " الآن، أخبرينى كل
شيء من البداية ولاتتوقضى حتى
تصلى إلى النهاية، ثم سوف أقوم
بإستنتاجاتى وأعلن من فيكما الأحمق
الأكبر"

إستفسر ماكس بنفاذ صبر مصطنع
"إذا من منا الفائز بالجائزة الخشبية؟"
كانا مستلقيان على الفراش بعد
أمسية مذهلة بصحبة والدته، كليا
التي سُمح لها بالنهوض وتناول العشاء
معهم جلست تستمع لطريقة لعب آل
لاثام بذهول متزايد، كانت السيدة

أملك ميزة لايمتلكها، لكونى
أصبحت الآن سيدة ضعيفة...."
ضعيفة.... فكرت كليا، لا يوجد
شيء فى هذه السيدة ضعيف أبداً "
هذا هو السبب أيضاً فى أن السيدة التى
تعتنى به هربت اليوم" أبلغت كليا
بصراحة "إننى أخيفها حتى
الموت....هل أنا أخيفك؟" إرتفع
حاجبها بتساؤل بينما خنقت كليا
ضحكتها
"لا" اجابت وهى تبتسم "أنت تماماً مثل
ماكس.... قسوة خارجية ولكن
بدون أذى"
"جيد" بدت السيدة لاثام راضية عن

الفصل الثامنة عشر

ثمن الكبرياء

كانت السيدة لاثام تجلس أمام ماكس وتلقى عليه تقييمااتها الحادة والقاسية لأخطائه بينما هو جالس هناك فقط يستمع إليها! فجأة اخذت كليا تقارن بطريقة تلقيه للوم والدته وبالطريقة التي كان يعاملها بها طوال الأشهر الماضية بينما تتسلح بلسانها اللاذع وترميه بسهام مرارتها القاتمة في رأسه، إنها لم تراه ابداً حليماً سوى معها والآن مع والدته وهو يبتلع أي استفزاز يتعرض له حينما عادت والدته إلى شقتها تنهد كلاهما براحة "الآن تعرفين لماذا لديها شقتها الخاصة" قال ماكس

بإمتعاض وهما يستعدان للنوم "إنها تحاصرني دائماً بتعليقاتها، وأنا لا أعتبر نفسي صبور" "لماذا إذاً تتحمل ذلك؟" استفسرت كليا بهدوء بدون التوقف عن تصفيف شعرها بينما تشعر بأعصابها تتوتر فأجابته مهممة بالنسبة لها "هزكتفيه غير مدرك لتوترها "لأنني أحبها" غمغم "ترويعها ومقاطعتها سيجرحها، وأنا لن أفعل ذلك، من الأسهل السماح لها بالأعتقاد أنها تضعني تحت يديها" إبتسم إبتسامة واسعة لكليا "إنها تعرف أنها تستطيع قول ما تريد، بالرغم من أنني

الفصل الثامنة عشر

ثمن الكبرياء

أستطيع إيقافها"

مثلى..... فكرت كليا

بذهول.... مثلى!

"أوه، أنا كنت الحمقاء الكبرى"

إعترفت كليا وهما يحتضنان بعضهما

في الظلام " لقد قالت أنه لو كنت

أملك بعض التعقل لكنت تزوجتك

بسرعة واستنزفت منك كل قرش

بلا رحمة ثم طلقتك بعدها"

"يالله من حب أمومي" غمغم ماكس

بينما يقبل أذنها "أنا أدعو هذا التآمر

على تدميري..... كليا..... ألا تظنين

ذلك؟"

أصبح صوته أجش وهو يقبل جانب

عنقها بينما إستدارت بين ذراعيه

وقبلت ذقنه وقد ظهرت الرغبة في

عينيهما الأرجوانية "أنت الرجل الذى

يملك كل الأجوبة" همست "هل

تظن ذلك؟"

إستيقظت كليا فى صباح اليوم التالى

وهى تشعر بالعافية من رأسها حتى

أخمص قدميها، نهضت وإرتدت ملابسها

قبل حتى أن يستيقظ ماكس

صوتها الأجش إخترق أحلامه بينما

تتنقل فى الشقة تهمهم لنفسها

"تباين سعيدة" أمسكها فى إحدى

غرف الضيوف بينما تتطلع للديكور

الصارخ بنظرة من يستعد للهجوم

الفصل الثامنة عشر

ثمن الكبرياء

إلتفتت إليه مبتسمة وتألق شعرها الطويل الحرف فوق ثوبها الليموني الذي كشف كتفها وعنقها "أنا سعيدة" قالت "جداً"

إلتقت عيناهما للحظات طويلة يتبادلان الرسائل بينما لم تسمح لهما عقولهما بالكلام، ثم إستدارت كلياً وعادت لتأملها للغرفة "أعتقد أن هذه الغرفة تصلح أن تكون غرفة للطفل" "آه" قال "الآن أفهم نظرة التأمل التي على وجهك، أنت تتبعين نصيحة والدتي، وتبدأين في إنفاق مالى" إبتسامتها كانت شقية جداً "عندما تكون مراقباً، خذ بنصيحة الخبراء"

كان يبدو بمظهر صبياني بشعره المشعث وعيونه التي لاتزال تحمل آثار النوم، بينما يستند إلى مدخل الباب المفتوح وقد وضع يديه في جيب رداءه، كان يختلف كثيراً عن الرجل العاطفي الذي كان عليه الليلة الماضية..... الرجل المثير.... إلتوى قلبها بألم وهي تدرك مدى ما أصبحت عليه من ضعف، إنها تقنع نفسها أنه يبالي بها أكثر مما يرغب في الاعتراف به، إنه طريق خطير ولكنها لاتستطيع حرمان نفسها منه بعد الآن فلقد أصبحت في غضون أيام قليلة غير قادرة عن الاستغناء عنه، وهي

شمن الكبيرياء

الفصل الثاني عشر

www.rewity.com

مؤامرات

روايات الرومانسية المترجمة

تلقى باللوم على حالتها، ربما بعدما
يولد الطفل وتعود مشاعرها إلى
حالتها الطبيعية ستجد القوة للإبتعاد
بكرامة

"تعالى هنا" طالبها بهدوء وهو يفتح
يديه لها " أنا بحاجة لعلاجى
الصباحى"

كانت قبلته طويلاً ولطيفة بينما
تلتجأ لذراعيه بطيب خاطر كملاذها

شبكة الروايات

التي تفضلها
حماة ما نسا

التي تفضلها
حماة ما نسا

شبكة الروايات رواية الثقافية

منتديات

الروايات الرومانسية المترجمة

لراشدة وردى



ثمن الكبرياء

العمل الشاق حشر

مركزي بينما عزفت موسيقى للرقص
في غرفة الاستقبال وفتحت النوافذ
الفرنسية الواسعة لاستقبال هواء
المساء

تنقلت كليا من مجموعة إلى مجموعة
وذراع ماكس تلتف حولها بتملك،
رداءها الأحمر الحريري لائمهها تماما
وأظهر جمالها الداكن بينما سقط
شعرها في موجات حريرية متألقه
وحرة كما يحب ماكس، قدمت
ماكس للجميع وتجاذبت أطراف
الحديث بخفة مع الموجودين دون أن
تشبع فضولهم ولم يكن أحد يملك
من سوء الخلق ما يكفي ليسأل

كانت حفلة إيمي حفلة شواء أكثر
منها حفلة عادية، كان قد تم
الأعتناء بكل التفاصيل من قبل
متعهدين تم إستجئارهم وقد أقيم
الشواء في زاوية من الحديقة بالقرب
من المنزل بينما زينت الحديقة
بالمصابيح الملونة وانتشرت الطاولات
والمقاعد في الفناء الواسع، الطاولات
مغطاة بمفارش من الكتان الأبيض
وعلى كل طاولة محارم ذات ألوان
زاهية.... كانت حفلة تناسب تماما
الصيف الأنجليزي الجميل
صوت الموسيقى كان هادئا وينتشر
في جميع الأنحاء بواسطة نظام

ثمن الكبرياء

الفضل لثالثه عشر

هنا في حفلة؟

هز ماكس رأسه الداكن "إنها لم تستطع، إن لديها ميل للتخطيط لكل دقيقة تقضيها في لندن بدقة عسكرية" ضحكت كليا والتقت عيناها بعيني ماكس وهو يشاركها المزحة، كانت كليا قد أخبرته عن إنطباعاتها عن والدته في أول لقاء لهما وأنها ظنتها من جيش الفرسان، وقد شعر ماكس بتسلية كبيرة من ذلك "لقد خططت الليلة لمقابلة مجموعة من أصدقائها القدامى، وهي ترسل اعتذاراتها وتحياتها وطلبت مني أن أدعوكم جميعا إلى ديفونشاير بمجرد

بصراحة إذا كانت حالة كليا الواضحة لها علاقة مباشرة بالرجل الذي بجانبها، ولكن لا كليا ولا ماكس أفصحوا عن تلك المعلومات كان البعض يعرف ماكس بالفعل والبعض الآخر سمع عنه فقط من خلال أعمالهم، وقد استحوذ على إعجاب أغلبهم بسهولة حديثه وذكاءه كما أنه أيضاً حظى بإعجاب الكثيرات من سيدات الحفلة "كان يجب أن تحضر والدتك" وبخته إيمي عندما سمعت أن والدته ماكس في المدينة "بما ستفكر وأنت تتركها بمفردها في لندن بينما نحن

ثمن الكبرياء

الحمل الثالث عشر

أن تتم ولادة الطفل

عاشت إيمي بسرور "أوه، كم هذا لطيف منها"

لقد تجولا في المنزل وخارجه طوال
الحفل وقد شعرت كليا بالفخر
العميق بداخلها لأن ماكس كان
الرجل الأكثر جاذبية الليلة وهو
يرتدي ملابس شبه رسمية سروال من
الحرير الأسود والذي إلتف حول
ساقيه وقميص بلون المحار مفتوح
عند العنق

إلتقيا بجو وزوجته كاسي وقضيا وقت
طويل في الحديث معهم، رأت كليا
فضول في نظرات جو إليهم ولكنها

ولكنها رفضت إرضاء فضوله بينما
ماكس ببساطة أظهر موقفه
بالاحتفاظ بها بقربه وذراعيه
الموضوعة حول كتفيها، الليلة هما
زوجان بمعنى الكلمة..... وهي تشعر
بالسعادة والسلام أيضا وتصلى باستمرار
هذا

لقد إستسلمت لرضباتها وكل ما تعرفه
الآن هو أنها بحاجة له وقد بدا
ماكس مسرورا بذلك وسواء أكان
يدفعه الذنب أو إحساسه المضطرب
بالمسؤولية فهي لا تبالي بذلك الآن
الظلام جعل المصابيح الملونة تعطى
شكلاً جميلاً إمتزج مع رائحة اللحم

ثمن الكبرياء

الصل الثالث عشر

يقربها أكثر إليه، بينما الموسيقى
تحوم حولهما أسندت كلياً خدها على
كتفه بينما أخفض فمه إلى شعرها
"أتمنى لو كنا بمضردنا" غمغم بعمق
"أنت تثيرننى بمجرد أن ألمسك"
أعلم..... فكرت كلياً، لأنك تفعل
نفس الشيء بى، لو كنت فقط أستطيع
إثارة مشاعرك الأخرى.....، حركت
رأسها حتى طبعت قبلة على عنقه
بينما تكورت أصابعها على قميصه
الحريرى
"توقضى" إحتج بصوت مبحوح وابتسمت
كلياً عندما شعرت بإستجابة جسده
لها

المشوى والموسيقى الصادرة من غرفة
الرقص
"إرقصى معى" قال ماكس بالقرب من
أذنها بينما كانت تتحدث إلى واحد
من أصدقاء والدتها
إستدارت إليه ورأت بريق عينيه
الداكن فأبتسمت بهدوء "نعم"
كان هناك شيء سحرى حولهما
الليلة وعلمت أن ماكس يشعر بذلك
أيضاً، جذبها إلى قاعة الرقص فى
غرفة جلوس إيمى بينما إستندت إليه
كلياً وجسدها قريباً منه بحميمية،
إلتفت ذراعها حول خصره فتنهّد
ماكس ووضع يده على ظهرها وهو

ثمن الكبرياء

"كليا" حذرنا "أحسنى التصرف، وإلا سأجعل غرفة كاملة تفصل بيننا"
ولاحظت كليا بضحكة مكتومة
انه لم يكن يمزح
فى وقت لاحق إنفصلا عندما جاء جو
يبحث عن ماكس وجذبه لمقابلة
شخص ما والذي أعرب عن شراء نظام
حاسب آلى لشركته
كان الهواء قد أصبح ثقيلاً بالداخل
وشديد الرطوبة لذا خرجت كليا
لتتجول بالخارج وتستنشق بعض الهواء
البارد النقي، كانت سعيدة بإنفرادها
لبعض الوقت مع نفسها.....سارت ببطء
فى الحديقة تبتسم للأشخاص الذين

الصلب الرائع

ذكرته بإغاظته "أنت من أردت
الرقص"
تشددت قبضته حولها "لأنه إما
إحتمال هذا العذاب أو سأسحبك إلى
السريـر الذى تكرم والديك بمنحه
لنا لقضاء هذه الليلة"
"مسكين ماكس" مازحته "يحرم
نفسه من أجل إتفاقية مملّة"
ضحك "اعتقد أننى أكدت للطبيب
أننى لن أزيد من تعبك"
"ممارسة الحب معك لا تتعبنى"
جادلته بهدوء "إنها تشفينى، أنا احب
جسدك، ماكس" همست له بإغواء
صارخ "الصلب الرائع....."

ثمن الكبرياء

القلل لثالث عشر

ضحك....تذكرت.... لقد جالس هنا
بجانبيها يضحك مثل رجل مجنون
"تحلمين بلقاؤنا هنا" كان هذا غريب
جداً، صوت جيمس أعادها من أفكارها
في اللحظة التي فكرت بها فيه
ابتسمت "لديك جنيات هنا في
حديقتك، جيمس" أخبرته بجديّة
مصطنعة وهي تربت على المقعد
بجانبيها تدعوه للجلوس
تشدق وهو يجلس "تقصدين جنيات
شريرات ذوات شعر أسود"
"هل كنت تبحث عني؟" سألته وهي
تتمنى أن يقول لا، إن المكان جميل
هنا وهي ليست مستعدة بعد لتركه

تمربهم حتى وصلت إلى نهاية
المصاييح الملونة في عمق الحديقة
حيث المقعد الحجري بجانب شجرة
الكرز المزهرة والتي بدأت للتلو
بانبات الفاكهة، جلست واسترخت
وهي تستمتع بالهدوء والسكينة
فالموسيقى كانت بالكاد تصل إلى
هذا العمق من الحديقة والحفلة تبدو
وكأنها على بُعد أميال من هنا،
تذكرت المرة الأخيرة التي جلست
بها هنا في صباح يوم بارد قبل أربعة
أشهر عندما جلس بجانبها جيمس،
ابتسمت للذكرى..... لقد كان
جيمس مصدوماً من أخبارها ثم

ثمن الكبرياء

العمل لئلا يفسد

نظرت إليه كليا بحدة وقد بدا
متجهماً "أنا شخص عاقل جداً، جيمس"
إدعت بحدة "أنا لم أكن سأحضر إلى
هنا لو لم أشعر أنني على مايرام"
"أنا لا أتحدث عن حالتك الجسدية"
نظر إليها بواحدة من نظراته الحادة ثم
سألها فجأة "لماذا تركتني أنا وإيمي
نعتقد أن ماكس لا يشعر بشيء
نحوك؟"
تصلبت كليا ثم إلتوى فمها بإمتعاض
هل إستخدم سحره لتحويلك،
جيمس؟"
تشدق رافضاً تهريبها "ليس هذا جواباً
على سؤالى"

"إمممم، نعم ولا" تشدق "ماكس
كان يبحث عنك، ظنت إيمي أنها
رأتك تسيرين في هذا الطريق لكنها
لم تكن متأكدة لذا إقترحت أن
أذهب إلى هنا للبحث عنك بينما
يبحث ماكس في الغرف داخل
المنزل"
"كل هذا القلق" سخرت "إذا لم تكن
حذراً، سأشعر بالغرور"
إستند جيمس للخلف وعيناه على
المصابيح المتأرجحة والتي تكشف
بالكاد عن مكان إختبأهما وقال
بعد لحظة "ألا تعتقدين أن هناك ما
يبرر قلقنا؟"

ثمن الكبرياء

مثل ماكس، اعتقد أن كلاهما يتشابهان في هذه النقطة
تحدثاها جيمس عندما سمع الممرارة في صوتها وفسرها بشكل غير صحيح
"لماذا إذا تعيشين معه إذا كنت تشعرين بالكثير من الأزدراء نحو الرجل؟"

استدارت كليا لتنظر إليه مرة أخرى
"أنا لا أكره ماكس" نضت "لا أستطيع أن أقول أنني أحبه كثيراً وأقصد بذلك ماكس القديم، على أي حال....." عبست بإرتباك "لكن أنا لا أكرهه، أنا فقط لن أتزوجه هذا كل شيء"

الصل الثالث عشر

"آه" تنهدت "السؤال إذاً هل أنا كاذبة؟"، "لا" واصلت "أنا لم أكذب وهذا يؤدي إلى السؤال التالي البديهي، هل ضللكم ماكس؟، الجواب على ذلك هو لا أيضاً، ماكس كما ترى يظن أنه يهتم بأمرى وهذا بعيد كل البعد عن الواقع..... فالظن والحقيقة شيئان مختلفان تماماً"

أعلن جيمس بعد لحظة تفكير "أنا أحببته"
"إيمي أيضاً" أشارت كليا بسخرية "إنها بالفعل تعامله مثل ابنها بالقانون" إلتوى فمها مرة أخرى "مسكينتي أُمي، إنها تكره النهايات غير المرتبة تماماً"

ثمن الكبرياء

الفصل الثالث عشر

"ماذا؟"

"بإصرارك على جعله يدفع ثمن عدم حبه لك، انت أنكرت عليه عمداً حق منح اسمه للطفل، هذا بالنسبة لي قسوة وأنانية منك، كليا" تابع " يبدو أنك مستعدة تماماً للسماح له برعايتك والطفل، وتعيشين معه كزوجين ولكنك حتى الآن تنكرين عليه الشيء الوحيد الذي سيجعل كل هذا الأمر لائقاً، وكل هذا لما، كليا؟" ضغط بقسوة "الانتقام؟ الغيرة ربما... لأنه يحب الطفل أكثر منك؟"

"جيمس" قفزت واقفزة على قدميها "

"لماذا؟"

جذلت "لماذا؟" كررت "لأنه لا يحبني، هذا هو السبب، وأنت تعرف ذلك جيمس" تابعت " لقد شرحت لك كل شيء بوضوح تام هنا في هذا المكان ذاته"

"والطفل، ما هي مشاعره نحو الطفل؟"

لان وجهها "أوه، إنه يحب الطفل بالفعل" قالت وهي تشعر بذلك تماماً في أعماقها، لطفه وهو يمارس الحب معها، والطريقة التي يرحب بها بالطفل الذي لم يولد بعد تثبت لها ذلك دون أدنى شك

"أعتقد أنك قاسية وظالمة له"

ثمن الكبرياء

الصل الثالث عشر

"هذا يكفي" صاح صوت قاسى لم يكن صوت كليا التى احتبست الكلمات تماما فى حلقها من صدمته هجوم جيمس القاسى عليها إلتفت ذراع ماكس حولها بحمايته بينما جسده متشنج من الغضب وهو يصيح فى جيمس البارد "لا شيء من هذا من شأنك" كان صوت ماكس كالثلج بينما كليا ترتجف بعنف وهى تستند إليه وعقلها يدور فى دوامة من المشاعر والأفكار وإتهامات جيمس التى لا ترحم جعلتها كأنها تعيش فى كابوس يقظت "إيمى من شأنى" أوضح جيمس بهدوء

"كيف يمكنك وصفى بهذه الكلمات الرهيبة؟ كيف يمكنك...."

ظل جيمس هادئاً بينما عيناه ثابتة على وجهها الظاهر عليه الفزع "الحسد، الأستياء، الغيرة والأنتقام، كلياً" قال بقسوة "فكرى فيهم، وعندما تفعلين تعالى إلى وأخبرينى بصراحة..... أن الأسباب التى تدفعك لحرمان ماكس من حقه كوالد للطفل هى أسباب قوية بحيث تمنع بقوة الزواج وإزالة وضع اللقيط الذى أنت مصرة على وضع طفلك فيه"

ثمن الكبرياء

الذى يتنفس بعنف، لم تكن متأكدة
كـ من محادثتهما سمعها ماكس
لكن رد فعله الغاضب جعلها تخشى
الأسوأ "ما كان يقوله جيمس غير
صحيح، أنا....."
إشتدت يديه حولها وصاح "إخرسى،
كلياً"

استدارت لمواجهة تماماً وهى تخشى
أن يكون جيمس قد تسبب فى كسر
الروابط الضعيفة التى نشأت بينها
وبين ماكس فى الأسبوع الماضى،
وهذا جعلها تقبض على قميصه والألم
يقفز من عينيها "أنا أحبك ماكس"
بكت بياس "أنا أحبك، هذا هو

الصل الثالث عشر

مدهش "ووضع كلياً يؤثر عليها،
وكذلك عليك ماكس"
"أنا لن أقول هذا مرتين، لذا إستمع
لى" كان وجه ماكس كالحجر
المنحوت والفضب ظاهر على كل
ملامحه "إذا كما تقول إيمى تهملك،
إذا أفهم هذا..... إذا ذكرت علاقتنا
مرة أخرى لكلياً سأمنعها من رؤية أياً
منكم مرة أخرى، وأعتقد أن هذا من
شأنه ان يؤثر على إيمى الثمينة
خاصتك"

"ماكس....." استطاعت كلياً
السيطرة على نفسها بما يكفى
للتكلم ويدها تضغط على صدره

ثمن الكبرياء

الصل الثالث عشر

أرجوك خذني للمنزل
"لا، إنتظري" توسلها وهو يشدد من
احتضانها "إنتظري" كرو وهو يرتجف
مثلا، بينما كليا لازالت عاجزة عن
التفكير..... لقد كان كل شيء
جميل، والآن كل شيء يسير في
الاتجاه الخطأ

"ماكس، أرجوك....."
"لا، كليا" تأوه "لاتزعجي نفسك
هكذا" زفر ماكس ببطء يصارع
للسيطرة على نفسه "تعالى واجلسي
وسنقوم....."

هزت كليا رأسها، إنها لاترغب في
الجلوس، لاتريد أن تفقد إتصالها مع

السبب في أنني لن أقيدك معي، لن
افعل ذلك ولا لأجل أى شيء في
العالم، الأسباب التي قالها جيمس غير
صحيحة، أنا أحبك..... لم أستطع...."
"أوه، يا إلهي" إختنق ماكس بينما
بدأت كليا في البكاء على كتفه
"وأخيراً....." تشدق جيمس وهو ينهض
بفتور من مقعده "هذا ينهي مهمتي"
ثم رحل وترك كليا وماكس
وحدهما في الظلام جسديهما
متعانقان بعذاب من صنع أيديهما
همس ماكس بصوت أجش "كليا"
"خذني إلى البيت، ماكس" بكّت "أنا
لا أريد أن أكون هنا أكثر من ذلك،

ثمن الكبرياء

تذكرين أول مرة رأينا بعضنا؟" غمغم بعد لحظة "من خلال الحاجز الزجاجي الذي يفصل قسم الطباعة؟" كان خده دافئاً على خدها وجسده يحتويها كالشرنقة وصوته الثابت يطمئنها، إعترف بإمتعاض "لقد كان ذلك كأن قطار صدمني" أومات كليا لأنها شعرت بالضبط بنفس الشيء "وكالمجنون حاولت طردك من ذهني" تابع بتجهم "لقد كان لدى قاعدة ألا أتورط أبداً مع الموظفات لدي، هذا يؤدي دائماً إلى عواقب، لذا من الأسهل دائماً تجاهل مفاتنهن..... التي لا يمكن إنكارها" ضحك من مدى

الهل السائل حشر

ملاذها.... جسده وذراعيه، تشددت قبضتها عليه فتنهد ماكس بهدوء "لدى شيء أريد قوله لك" أعلن "ولكن أخشى أن تشعرى بالمرض مرة أخرى، إذا لم تهدئي كليا....." ناشدها بصوت مبحوح "ألا تجلسين فقط؟"

حاول أن ينظر في وجهها ولكنها لم تسمح له، ودفنت وجهها أكثر في صدره وهي تهز رأسها مرة أخرى برفض، وتوسلته بصوت أجش "لا تتركني" اشتدت ذراعيه حولها "أبداً" وعدها "لن يحدث ثانية، كليا، لا أعتقد أنني أستطيع تحمل ذلك..... هل

ثمن الكبرياء

العمل لئلا يضر

مارسنا الحب بشكل رائع، كليا
غمغم أمام خدوها اللين " ولكنني
كنت قد كسرت قاعدة لذا قمت
بوضع تلك القاعدة المزدوجة حول
أحباء في الخارج ورئيس ومرووس في
العمل، على الرغم من معرفتي أنني
ظلمتك بذلك "

همست "لقد تفهمتك"

"أعلم أنك فعلت، حبيبتي" أجاب
بتجاههم " لكنني لا أريد منك أن
تتغاضى عن سلوكي، لقد كنت قاسياً
جداً معك "

نعم..... فكرت كليا، لقد كان
قاسياً ولكن لأنها سمحت له أن يكون

غروره ثم عاد لتجاههم مرة أخرى وتنهذ
بشدة " ولكن ليس أنت كليا، أبداً لم
أتمكن من نزع صورتك من عقلي،
أنت ظلت هناك كالشبح المتشبث
بي حتى لم أستطع المقاومة أكثر
وجعلتك سكرتيرتي، ومن جديد
بغور أقنعت نفسي أنني فقط سأستمتع
بالنظر إليك وأنت حولي، ليشرق
يومي فقط برؤية الحورية سوداء
الشعر والتي تشعل الحواس فقط
بمجرد النظر إليها، لقد إستغرق الأمر
شهوراً للإطاحة بدفاعاتي " أشار
بإمتعاض " ثم خططت لإغواءك
بعقل شرير وهذا صدمني كثيراً، نحن

ثمن الكبرياء

"ديان ستون لاشيء" نفى ماكس على الفور " لقد كنت أحمقاً واستخدمتها بلا رحمة في محاولتي لوضع حد لمشاعري المتزايدة نحوك، لأكون صريحاً لقد كانت تلك المشاعر ترعبني، فأخبر شيء كنت أريده هو أن أرتبط بشيء دائم، كنت على حق تماماً فيما قلته لي، ولكن أنا لم أمس أي امرأة أبداً بحميمية منذ بدايت علاقتنا بل حتى أنني لم أكن أرغب بهم وهذا ما كان صدمة لي، يجب أن أعترف أنني كنت قد بدأت أدرك أن الأمور لا يمكن أن تستمر كما هي عليه، وأن مشاعري نحوك أعمق

الهلالة حشر

كذلك، لقد كانت مفتونة به حتى أنه لم يكن في عينيها يرتكب أي خطأ

"كان لدي اسبوع كامل للأعتراف بأخطائي عندما ذهبت إلى ديفون، لقد تغيرت أنت تجاهي، وغروري لم يجعلني أعرف السبب، الأسبوع الذي قضيته هناك جعلني أراجع نفسي لأرى أخطائي، وقد أدركت متأخراً بالطبع أن إبتعادك عني كان بسبب الطفل....."

"وديان ستون" قالت بصوت مبجوح "إكتشافي بشأنها آلمني أكثر بكثير من إكتشافي لأمر حملي"

ثمن الكبرياء

كانت كلياً لاتزال ساكنة في
حماية ذراعيه تحاول وقف قلبها
الجائع من فهم المعنى الكامن خلف
كلماته بالرغم من أن كل الدلائل
واضحة ولا تحتاج إلى تفسير
"أنا أحبك، كلياً" اعترف بصوت
مبحوح "أحببتك قبل أن اذهب إلى
ديفون، اعتقد أنني أحببتك منذ أن
رأيتك" أضاف بأسى "عدت من ديفون
وأنا مصمم على شيء واحد هو جعل
علاقتنا أكثر ثباتاً، ثم فشلت في
إختبار حبي عند أول عقبة..... لقد
قضيت الأشهر التالية في محاولة
للتكفير عن هذا الخطأ، وكنت أمل

العمل الشاق حشر

بكثير مما اعتقدت... أو مما كنت
أعتقد "اعترف بأسى" لذا قضيت
الأسبوع مكتئب أقود والدتي للجنون
بمزاجي الأسود، وعندما عدت كنت
قد اتخذت قرارات سأنفذها فوراً،
لأجداك قد تركت العمل، ليس
لديك أدنى فكرة عما فعله ذلك
بي" قال بانزعاج وهو يضمها إليه
أكثر "كنت غاضباً جداً وخائفاً
جداً مما يعنيه هذا، لذا بدأت في بناء
دفاعات غضبي نحوك قبل حتى أن
أراك، لذا عندما أخبرتني بما لديك
كان رد فعلي منتقداً ومبالغاً فيه
بشكل حرق كل جسوري معك"

ثمن الكبرياء

العمل لثالث عشر

باطلف " كنت أتساءل أحيانا ما الذي أصابني عندما تبدأين بإلقاء سهامك اللاذعة فوق رأسي " كنت مجروحة "

" أعلم " قال بهدوء " وأنا أستحق ذلك ، لقد تمنيت أن يكون قدومك للعيش معي خطوة إيجابية نحو نوع العلاقة الدائمة الذي أريده حقا لنا ، كنت على استعداد للتحلى بالصبر والأنتظار حتى تكوني مستعدة لتصديقي عندما أعترف لك بحبي ، وقد أجبرني جيمس الليلة على التراجع عن خططي إلى حد ما ، أريد أن أتزوجك بأسرع ما يمكن وليس فقط من أجل

أنني نجحت؟ " السؤال في صوته كشف عن عدم يقينه " إعلانك لرغبتك في العيش معي كان ذلك لإخافتي ، أنا أعلم ذلك "

ضحكت كليا ورأسها لا يزال مدفون في صدره بينما طبع ماكس قبلته مبتسمة على أعلى رأسها " ولكنك لم يكن لديك أدنى فكرة عن حجم الخدمة التي قدمتها لي ، لقد كنت أفكر في نفس الشيء ولكن لم أملك من الشجاعة ما يكفي لأطلب منك ذلك..... يمكنك ان تكوني سيدة مرعبة عندما تتسلحين بلسانك ، كليا مادون " مازحها باطف "

ثمن الكبرياء

الفضل لثالث عشر

نفسه لعدم القيام بهذا اللقاء من قبل
فربما لم يكن ليطول هذا الوضع غير
المرضى إلى هذا الحد، إستدار وذهب
للبحث عن زوجته لإخبارها بما فعله،
وتحذيرها أن تتوقع القليل من العداء
من ابنها بالقانون المستقبلي
"دعنا نذهب إلى المنزل، ماكس" قالت
كلية وهي تستند إليه بضعف "أنا لا
أريد البقاء هنا أكثر من ذلك، أريد
أن أكون بمفردي معك، أريد العودة
إلى المنزل"
"المنزل" تنهد وهو يضمها إليه أكثر
"هل لديك أدنى فكرة كم يبدو
هذا بالنسبة لي رائعاً؟ كلية؟"

الطفل ولكن من اجلى أيضاً، لأننى
أريد أن أقيدك معى قبل أن أفقد
عقلى"
إستدار جيمس لينظر إلى ظلال
الجسدين المتعانقين فى حديقتة
منزله وقد بدا أنهما فى خضم محادثة
عميقة ثم رفع رأسه للسماء وهو يتلو
صلاة صامته أن تنجح حيلته، لقد
كان يجب أن تستيقظ كلية من
عنادها الأعمى نحو ماكس، لقد
تطلب الأمر فقد إلقاء نظرة واحدة
على ماكس فى لقاءهما الأول ثم
أدركا هو وإيمى مايشعر به ماكس
نحو كلية، وقد جعله هذا يريد ركل

ثمن الكبرياء

"أقصد سؤال الزواج؟" مازحته بلطف
ثم قبلته قبلته محبة تقول الكثير
نعم.....نعم....ماكس، أوه، نعم"

تحرك ماكس في غرفة النوم وعلى
خصره منشفة بينما يفرح رأسه
بمنشفة أخرى "هيا، كليا" تمتد
سنتأخر إذا لم تنهض الآن وتستعدى
تثاءبت كليا وهي تتمدد على الفراش
المجعد بتكاسل وإبتسامته واسعة على
فمها بينما شعور بالحب يجتاحها "أنا
أحب البقاء هنا"
إبتسم ماكس إبتسامته عريضة،
واحدة من تلك الإبتسامات التي تسرق

العمل الشاق حشر

رفعت وجهها نحوه لتتنظر إلى تلك
العيون الزرقاء وتبحث فيهما عن
الصدق الذي سمعته في صوته،
ووجدت ما كانت تبحث عنه يشع من
عينيه بدون أى حواجز للأختباء
خلفها
"أنا أحبك كليا، هل تتزوجينى؟"
إبتسمت بإرتجاف له وقد اشرقت
عينها بدموع السعادة "أوه، ماكس"
تنهد ماكس براحة ثم إلتقيا في
قبلته جائعة تكشف عن حاجتهما
الماستر لبعضهما البعض
"أنت لم تجيبى سؤالى" غمغم ماكس
بعد أن إفترقا على مضض

الفصل الثالث عشر

ثمن الكبرياء

أنفاسها "أعلم" قال بخبت "ولكننا من المفترض أن نتزوج بعد ساعة واحدة، وأنا لا أعتقد أنه في حالتك هذه يمكننا أن نتحمل التأخير" "أن تكون متأخراً أفضل من ألا تأتي أبداً" قالت السيدة مارغريت لاثام وهي تقبل كلياً على خديها وتهنئها بعد ساعة ونصف "لم أظن أبداً أن ابني بطيء في أفعاله، ولكن بما أنه أبلغني بأن هذا سيحدث منذ أربعة أشهر فهذا بطيء جداً بالنسبة لأي شخص" أعلنت بلامبالاة ثم سارت بعيداً وتركته كلياً فمها مفتوح بذهول وقد أصابها الخرس

"والدتك مجنونة" قالت لماكس لاحقاً عندما وقفا في شقتيهما بمفردهما أخيراً، إنها في الواقع تدعى أنك أبلغتها عن نيتك بالزواج مني أثناء رحلتك لديزون قبل أربعة أشهر" نظر لماكس لوجهها المذهول ولم يقل شيئاً، فتراجعت كلياً وهي تشهق "هل كان هذا صحيحاً؟" أوماً ببطء "أوه، ماكس، يالينا من زوج من البلهاء" غمغم لماكس وهو يجذبها إليه "أوافقك تماماً على هذا"

"كلياً" إنحني لماكس على جسدها النائم، فاستدارت وهي تفتح عينيها

ثمن الكبرياء

والأثارة وشعور غريب بالذعر جعلها مرتبكة، وقفت وتمايلت قليلاً فأسندها ماكس ووضع يده على ذراعها "أريد أن أكون هناك عندما تلد، أريد.... أأأأأأ... لا" صرخت وألم حاد يطعن جسدها وجعلها تنحني وهي تضغط على أسنانها "أوه، اللعنة" تذمر ماكس وهو يحتضنها "لماذا بحق السماء يحدث هذا الآن" ولد جيمس لافيرن الابن قبل خمس عشرة دقيقة فقط من ميلاد ابن شقيقته دومينيك لاثام، وكان الطفلين بصحة جيدة كأمهاتهم

الفصل الثالث عشر

على مضض "جيمس إتصل" أبلغها بهدوء "أخشى أن والدتك قد بدأت في المخاض" "ماذا" إنتفضت جالسة على الفراش "هل تعنى أن والدتي...." يدها إرتفعت تلقائياً إلى جبينها "كم الوقت؟ متى بدأت المخاض؟ كيف هي؟ لا بد أن أنهض" "إنها الخامسة صباحاً" قال ماكس بصبر "إيمي بدأت المخاض منذ ساعتين، هوني على نفسك حبيبتي" حذرهما بينما تحرك جسدها الثقيل بالحمل إلى حافة الفراش "يجب أن أذهب إلى المستشفى" همهمت

ثمن الكبرياء

العمل لئلا يفسد

أثبت أنا أنك لست عاجز بولادتي
لطفلك" جادلته بمزاح وهي تتعمد
إساءة فهم كلماته
هز ماكس رأسه " لازلت قادرة على
إلقاء ملاحظة ذكية حتى وأنت نصف
نائمة، كليا"
مازحته " لو لم أفعل ذلك ربما ستشعر
بالممل مني"

"أوه، انا لن أشعر بالممل منك أبداً
حبيبتي" نفى ماكس بصوت مبجوح "
أنا أعيش في سعادة منذ أن تزوجنا ولم
أشعر بالأسف أبداً"
"جيد" قالت ثم نامت وعلى فمها
إبتسامة هادئة جعلت ماكس يرغب

"أنا أحبك، كليا" همس ماكس
لاحقاً وهو يجلس بجوار سريرها وينظر
إلى وجهها المنهك بمزيج من الفخر
العميق والقلق "أنا أحب طفلنا، شكراً
لك على منحه لي"

"لا شيء تشكرني عليه" مازحته وهي
تبتسم في وجهه بنعاس بينما لازالت
آثار مشاهدته لولادة طفلها حاضرة
على وجهه "المسكين ماكس"
غمغمت بهدوء "أعتقد أنك عانيت
أكثر مما فعلت أنا"
"لقد كان عجزى هو أكثر شيء
آلمني"

"لا أفهم لماذا تدعى العجز بينما قد

ثمن الكبرياء

العمل الشاق حشر

" نحن نماذج مثالية عن الاحترام "
قالت كليا " هاه، نعم..... صحيح "

في تقبيلها
" إنه عمل جيد، واحد منهم أشقر
والآخر ذو شعر أسود " قال جيمس في
اليوم الثاني عندما جاء ليزور كليا
" ولكن كليهما يملكان زوج من
العيون الأرجوانية من شأنها أن تدفع
النساء للجنون عندما يكبران "
" فاسقان " تنبأت كليا " تماما مثل
أبويهما السيئان السمعة، لقد ورثوا
ذلك، وتذكر كلماتي، سوف يسيران
على نمط والديهما الفاسق ويسببان
الفوضى أينما ذهبوا "
صاح صوتان معا " أنتِ تقصديننا؟ "
أعلن ماكس بصوت ينضح براءة "

تمت بحمد الله
تمت بحمد الله
تمت بحمد الله

شبكة منتديات روياتر الثقافية

قصر

الروايات الرومانسية المترجمة

ترجمة

مع أطيب تمنياتي لكم بقراءة

فراشة ورد

مستحبة